

Distr.
GENERAL

A/50/282
13 July 1995
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الجمعية العامة



الدورة الخمسون

البند ٨٥ من القائمة الأولية*

تقرير اللجنة الخاصة المعنية بالتحقيق في الممارسات
الاسرائيلية التي تمس حقوق الإنسان للشعب الفلسطيني
وغيره من السكان العرب في الأراضي المحتلة

مذكرة من الأمين العام

يتشرف الأمين العام بأن يحيل الى أعضاء الجمعية العامة التقرير الدوري المرفق، الذي يشمل الفترة من ١ كانون الثاني/يناير الى ٣١ آذار/مارس ١٩٩٥، والذي قدمته اليه، وفقا لأحكام الفقرات ٥ و ٦ و ٧ من قرار الجمعية العامة ٣٦/٤٩ ألف المؤرخ ٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤، اللجنة الخاصة المعنية بالتحقيق في الممارسات الاسرائيلية التي تمس حقوق الإنسان للشعب الفلسطيني وغيره من السكان العرب في الأراضي المحتلة.

المحتويات

<u>الصفحة</u>	<u>الفقرات</u>
٤	كتاب الإحالة
٥	أولا - مقدمة ١-٤
٦	ثانيا - المعلومات التي تلقتها اللجنة الخاصة ٥-٣٦٧
٦	ألف - الحالة العامة ٥-١٤٥
٦	١ - التطورات العامة والبيانات المتعلقة بالسياسة العامة ٥-٧٨
٢٠	٢ - الحوادث الناجمة عن الاحتلال ٧٨-١٤٥
٢٠	(أ) قائمة بالفلسطينيين الذين قتلهم جنود أو مدنيون اسراييليون .
٢٢	(ب) قائمة بأسماء فلسطينيين آخرين قتلوا نتيجة الاحتلال
٢٢	(ج) حوادث أخرى ٨٠-١٤٥
٣٨	باء - إقامة العدل، بما في ذلك الحق في محاكمة عادلة ١٦٢-١٤٦
٣٨	١ - السكان الفلسطينيون ١٥٦-١٤٦
٣٩	٢ - الاسراييليون ١٦٢-١٥٧
٤٠	جيم - معاملة المدنيين ٢٨٢-١٦٣
٤٠	١ - تطورات عامة ٢٢٣-١٦٣
٤٠	(أ) المضايقة والإيذاء البدني ١٦٣
٤١	(ب) العقاب الجماعي ١٨٨-١٦٤
٤١	'١' المنازل أو الحجرات التي هدمت أو غلقت .. ١٦٧-١٦٤
٤١	'٢' فرض حظر التجول وعزل المناطق أو إغلاقها ١٨٨-١٦٨
٤٤	'٣' الأشكال الأخرى للعقاب الجماعي ١٨٩
٤٤	(ج) عمليات الطرد ١٩٠
٤٤	(د) الحالة الاقتصادية والاجتماعية ٢٢٢-١٩١
٥١	(هـ) تطورات أخرى ٢٢٣

المحتويات

<u>الصفحة</u>	<u>الفقرات</u>
٥١	٢ - تدابير تمس بعض الحريات الأساسية ٢٢٤-٢٥٤
٥١	(أ) حرية التنقل ٢٢٤-٢٣٥
٥٤	(ب) حرية التعليم ٢٣٦-٢٣٩
٥٥	(ج) حرية العقيدة ٢٤٠-٢٤٨
٥٦	(د) حرية التعبير ٢٤٩-٢٥٤
	٣ - معلومات عن أنشطة المستوطنين التي تمس السكان المدنيين ٢٥٥-٢٨٢
٦٢	دال - معاملة المحتجزين ٢٨٣-٣٠٣
٦٢	١ - التدابير المتعلقة بإطلاق سراح المعتقلين ٢٨٣-٢٨٨
٦٣	٢ - معلومات أخرى بشأن المعتقلين ٢٨٩-٣٠٣
٦٦	هاء - الضم والاستيطان ٣٠٤-٣٦٣
٧٨	واو - معلومات تتعلق بالجولان العربي السوري المحتل ٣٦٤-٣٦٧

كتاب الإحالة

٢٣ أيار/مايو ١٩٩٥

سيدي،

تشرف اللجنة الخاصة المعنية بالتحقيق في الممارسات الاسرائيلية التي تمس حقوق الإنسان للشعب الفلسطيني وغيره من السكان العرب في الأراضي المحتلة بأن تحيل اليكم طيه، وفقا لأحكام الفقرات ٥ و ٦ و ٧ من قرار الجمعية العامة ٣٦/٤٩ ألف، المؤرخ ٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤، تقريراً دورياً يستكمل المعلومات الواردة في التقرير الدوري الذي اعتمدته وقدمته اليكم في ٢٤ آذار/مارس ١٩٩٥ (A/50/170). وقد أعد هذا التقرير الدوري لعرض معلومات مستكملة عن حالة حقوق الإنسان في الأراضي المحتلة عليكم وعلى الجمعية العامة.

ويشمل هذا التقرير الدوري الفترة من ١ كانون الثاني/يناير الى ٣١ آذار/مارس ١٩٩٥. وهو يستند الى معلومات خطية جمعت من مصادر مختلفة، اختارت اللجنة الخاصة منها مقتطفات وملخصات ذات صلة وأوردتها في هذا التقرير.

وتقبلوا، سيدي، أسمى آيات تقديري.

(توقيع) هيرمان ليونارد دي سيلفا

رئيس اللجنة الخاصة المعنية بالتحقيق في
الممارسات الاسرائيلية التي تمس حقوق الإنسان
للشعب الفلسطيني وغيره من السكان العرب في
الأراضي المحتلة

صاحب السعادة

السيد بطرس بطرس غالي

الأمين العام للأمم المتحدة

نيويورك

أولا - مقدمة

١ - قررت الجمعية العامة، في قرارها ٣٦/٤٩ ألف، المؤرخ ٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤، ما يلي:

"٥ - تطلب الى اللجنة الخاصة أن تواصل الى حين إنهاء الاحتلال الاسرائيلي بصورة كاملة، التحقيق في السياسات والممارسات الاسرائيلية في الأراضي الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس، وفي الأراضي العربية الأخرى التي تحتلها اسرائيل منذ عام ١٩٦٧، وأن تتشاور، حسب الاقتضاء، مع لجنة الصليب الأحمر الدولية وفقا لأنظمتها لضمان حماية الرفاه وحقوق الإنسان لسكان الأراضي المحتلة، وأن تقدم تقريرا الى الأمين العام في أقرب وقت ممكن، وكلما دعت الضرورة بعد ذلك؛

"٦ - تطلب أيضا الى اللجنة الخاصة أن تقدم الى الأمين العام بانتظام تقارير دورية عن الحالة الراهنة في الأرض الفلسطينية المحتلة؛

"٧ - تطلب كذلك الى اللجنة الخاصة أن تواصل التحقيق في معاملة السجناء في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس، وفي الأراضي العربية الأخرى التي تحتلها اسرائيل منذ عام ١٩٦٧".

٢ - واصلت اللجنة الخاصة أعمالها بمقتضى النظام الداخلي الوارد في تقريرها الأول المقدم الى الأمين العام، وعقدت ثاني اجتماع في سلسلة اجتماعاتها في الفترة من ١٢ الى ٢٣ أيار/مايو ١٩٩٥، في جنيف والقاهرة وعمان ودمشق. وظل السيد هيرمان ليونارد دي سيلفا (سري لانكا) يتولى رئاسة اللجنة. وحضر جلسات اللجنة السيد ابرا ديغين كا (السنغال) والسيد داتو عبد المجيد محمد (ماليزيا).

٣ - يصف الفرع الثاني من هذا التقرير الحالة في الأراضي العربية التي تحتلها اسرائيل من حيث مساسها بحقوق الإنسان للسكان المدنيين. وتعكس المعلومات الواردة في التقرير معلومات خطية تلقتها اللجنة الخاصة في خلال الفترة من ١ كانون الثاني/يناير الى ٣١ آذار/مارس ١٩٩٥. وتابعت اللجنة الخاصة الحالة في الأراضي المحتلة من يوم الى يوم، من خلال التقارير التي تظهر في الصحف الاسرائيلية وفي الصحف التي تصدر باللغة العربية في الأراضي المحتلة. ونظرت أيضا في عدد من الرسائل والتقارير الواردة من بعض الحكومات والمنظمات والأفراد وذات الصلة بالفترة المشمولة بهذا التقرير.

٤ - وتعكس الأسماء الجغرافية وكذلك العبارات المستخدمة في هذا التقرير الاستعمال الوارد في المصادر الأصلية ولا تعني ضمنا الإعراب عن رأي ما أيا كان من قبل اللجنة الخاصة أو الأمانة العامة للأمم المتحدة.

ثانيا - المعلومات التي تلقتها اللجنة الخاصة

ألف - الحالة العامة

١ - التطورات العامة والبيانات المتعلقة بالسياسة العامة

٥ - في ١ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥، حل اللواء أمنون شاحك محل الفريق ايهود باراك بصفته رئيس الأركان الخامس والعشرين لجيش الدفاع الاسرائيلي. وسيرقى شاحك الى رتبة فريق. (جيروسالم بوست، ١ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥)

٦ - وفي ٢ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥، أعلن رئيس الوزراء، اسحق رابين، أن مجلس الوزراء سيستعرض من الآن فصاعدا أي خطط جديدة لتوسيع الاستيطان. وأعلن السيد رابين أيضا أنه يتعين أن يحظى أي عمل إنشائي جديد أو أي مصادرة للأراضي في الضفة الغربية من ذلك التاريخ فصاعدا بموافقة مجلس الوزراء بكامل هيئته بعد المناقشة في لجنة الاستثناءات التي توافق على الإنشاء المتعلق بالمستوطنات. (هآرتس، وجيروسالم بوست، ٣ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥)

٧ - وفي ٣ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥، قيل إن كلا من اسرائيل والسلطة الفلسطينية وافقت كل منهما الأخرى في اجتماع للجنة الارتباط العليا في القاهرة بقائمة طويلة من الانتهاكات لاتفاقية أوسلو والقاهرة. وحسب قول الفلسطينيين، فإن انتهاكات كبيرة قد وقعت في المجالات التالية:

(أ) إرجاء تنفيذ الاتفاقات المؤقتة، بما في ذلك إرجاء الانتخابات وإعادة وزع قوات جيش الدفاع الاسرائيلي بعيدا عن المراكز السكانية العربية تمهيدا للانتخابات، والتأخير في نقل السلطة من الإدارة المدنية الى السلطة الفلسطينية فيما عدا خمسة مجالات لنقل السلطة المبكر:

(ب) مواصلة الأنشطة الاستيطانية، ولا سيما حول القدس، ومواصلة مصادرة الأراضي التي يملكها الفلسطينيون في الضفة الغربية؛

(ج) عدم الإفراج عن سجناء فلسطينيين آخرين ورفض التفاوض بشأن الإفراج عنهم. وعدم التقيد بتعهد بالإفراج فورا عن ٥٠٠٠ سجين عقب التوقيع على اتفاقية القاهرة؛

(د) تعاقب الإغلاق المحكم والمخفف للضفة الغربية وقطاع غزة. وفرض قيود على تحرك الفلسطينيين داخل الضفة الغربية وكذا بين مناطق الاستقلال الذاتي والضفة الغربية، بما في ذلك إقامة ١٣ حاجزا جديدا على الطرق حول أريحا؛

(هـ) اعتقال فلسطينيين من منطقتي الاستقلال الذاتي.

وقال السيد صائب عريقات، وزير الحكم المحلي في السلطة الفلسطينية والمندوب الى لجنة الارتباط العليا إن القائمة ليست جامعة مانعة. وكانت قائمة المخالفات التي قدمها الاسرائيليون تتعلق أساسا باخفاق السلطة الفلسطينية في تطبيق القانون والنظام وفي التعامل مع الأنشطة الارهابية. (هآرتس، ٢ و ٣ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥)

٨ - وفي ٣ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥، كشف وزير الصحة، افرام سنيح، النقاب عن أن هناك وحدات خاصة مكلفة بكشف وتصفية الخلايا الارهابية قبل شروعها في مهام ضد الاسرائيليين. (جيروسالم بوست، ٤ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥)

٩ - وفي ٣ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥، ذكرت وكالة أنباء ايتم الاسرائيلية أنه تم اعتقال حوالي ٢٠ من حركيي حماس أثناء قيام الجيش بحملة ملاحقة مستمرة لهم.

١٠ - وفي ٤ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥، ذكر أن عدم التعاون وسوء الظن المتبادل والخوف من المناوشات اليومية أمور سادت العلاقات بين الجيش وشرطة الحدود والشرطة الفلسطينية في قطاع غزة منذ وصول أفراد الشرطة الفلسطينية الى هناك تقريبا. وقيل إن عشرات الحوادث قد اشتملت على عنف جسدي وسباب وحتى على استخدام السلاح. وقدرت مصادر أمنية أن من المؤكد أن التوتر بين الشرطة الفلسطينية والجيش سيزداد نتيجة للحدث الذي وقع في ٢ كانون الثاني/يناير والذي قتل فيه ثلاثة رجال من الشرطة الفلسطينية. (هآرتس، ٤ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥)

١١ - وفي ٦ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥، قال اللواء شاؤول موفاز إن هناك نمطا لإطلاق النار من منطقة الاستقلال الذاتي على مناطق داخل الخط الأخضر في الأسابيع الأخيرة. وأشار موفاز الى أن خلايا ارهابية قد وصلت الى مسافة تتراوح بين ٥٠٠ و ٦٠٠ متر من سياج الخط الأخضر وأطلقت النار على جنود الجيش المتمركزين عند ذلك الخط. (هآرتس، و جيروسالم بوست، ٦ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥)

١٢ - وفي ٨ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥، تناقلت الأخبار أن مصادر أمنية كانت قد أشارت الى أنها تعتقد أن أربع خلايا "ارهابية" تعمل في الضفة الغربية وأن أخطر هذه الخلايا تعمل في الخليل وقلقيلية. (هآرتس، ٨ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥)

١٣ - وفي ٩ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥، أخبر شيمون بيريز وزير الخارجية، ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية في اجتماع عند ايرتس أن اسرائيل ستبلغ السلطة الفلسطينية بكل حالة مصادرة للأرض لإنشاء طرق مجانية في الضفة الغربية. (هآرتس، ١٠ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥)

١٤ - وفي ٩ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥، ذكر استنادا الى استطلاع للرأي العام أجراه في أواخر كانون الأول/ديسمبر مركز الأبحاث الفلسطيني، ومقره في نابلس، أن ٢١ في المائة من الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة يؤيدون وقفنا تماما لمبادرات السلام مع اسرائيل وأن ٣١ في المائة يؤيدون تعليق المحادثات مع اسرائيل حتى تتقيد اسرائيل باتفاق أوسلو. وقال ٣٩ في المائة فقط من الذين أجريت معهم مقابلات إنه ينبغي للقيادة الفلسطينية مواصلة المفاوضات مع اسرائيل في الظروف الراهنة. (هآرتس، ٩ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥)

١٥ - وفي ٩ و ١٠ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥، ذكرت الأنباء أن اسرائيل وافقت على الاعتراف بجواز السفر الذي ستصدره السلطة الفلسطينية وأن اسرائيل أشارت أيضا الى أنه سيسمح للرجال الذين تزيد أعمارهم على الخمسين وللنساء اللوات تزيد أعمارهن على الثلاثين وللأطفال الذين هم دون العاشرة من العمر بحرية المرور من قطاع غزة الى أريحا ومنها الى سائر أنحاء الضفة الغربية (التي تسمى بمنطقة العبور الآمن) بدون تصاريح دخول الى اسرائيل. وسيسمح لخمس عشرة عضوا في السلطة الفلسطينية ولكبار الضيوف ولموظفي الأمم المتحدة باستخدام هذا الممر (انظر: فرض منع التجول، أو عزل أو إغلاق المناطق، ٢٢ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥). (هآرتس، ٩ و ١٠ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥)

١٦ - وفي ٩ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥، كشف تقرير أعدته "حركة السلام الآن" الاسرائيلية النقاب عن أن خططا لتوسيع نطاق المستوطنات في الضفة الغربية قد قدمت الى الإدارة المدنية الاسرائيلية عقب التوقيع على إعلان المبادئ في ١٣ أيلول/سبتمبر ١٩٩٣. وأشار تسالي رتشف أحد نشطاء "السلام الآن" الى أن الهدف من انشائها هو، على ما يبدو، ايجاد كتلة ديمغرافية يهودية (تحيط بالقدس الشرقية) من مفرق قاسم قرب بيت لحم الى مستوطنة جينبات زئيف قرب رام الله. (جيروسالم تايمز، ١٣ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥)

١٧ - وفي ١٠ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥، كرر رئيس الوزراء الاسرائيلي، اسحق رابين، التزام الحكومة الاسرائيلية "بالقدس موحدة عاصمة أبدية لدولة اسرائيل". وفي وقت لاحق، أعلن السيد رابين أن الالتزام يشير الى القدس ضمن حدودها الحالية ولا يشير بالضرورة الى قدس كبرى تشمل المستوطنات المجاورة. وفي ذات الوقت كشف وزير الإسكان بنيامين بن اليعازر النقاب عن أن من المقرر بناء ٣٠ ٠٠٠ وحدة سكنية في الأجزاء الشرقية والغربية من القدس على مدى السنوات الخمس أو الست القادمة. (هآرتس، جيروسالم بوست، ١١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٥)

١٨ - وفي ١٠ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥، أحال ممثل منظمة التحرير الفلسطينية لدى الأمم المتحدة رسالة رسمية الى الأمين العام يطلب فيها من مجلس الأمن أن يعالج فيها على جناح السرعة مسألة المستوطنات غير الشرعية وأن يتخذ التدابير التي تكفل وقف التهديد الحالي لعملية السلام. وأعلن سفير اسرائيل لدى الأمم المتحدة جاد يعقوبي، في اجتماع مع بعض أعضاء مجلس الأمن في ١١ كانون الثاني/يناير، أن اسرائيل

قد التزمت التزاما لا لبس فيه بعدم إنشاء مستوطنات جديدة. وأشار السيد يعقوبي الى أن الإنشاءات مدار البحث يجري تنفيذها على أرض خاصة وبأموال خاصة. (هآرتس، ١٢ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥)

١٩ - وفي ١٠ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥، أشارت مصادر للشرطة أن شرطة القدس تعتقل منذ ٨ كانون الثاني/يناير خمسة فلسطينيين مشتبه في قيامهم بإدارة قوة شرطة فعلية في القدس الشرقية. (جيروسالم بوست، ١١ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥)

٢٠ - وفي ١٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٥، ذكرت الأنباء أن رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات اتهم ضباط جيش الدفاع الاسرائيلي الذين عارضوا عملية السلام بمحاولة تخريب العملية. ففي مقابلة مطولة مع صحيفة الشرق الأوسط، ومقرها في لندن، والصادرة في ٩ كانون الثاني/يناير، أشار السيد عرفات الى أن الضباط يضعون العراقيل في طريق إعادة وزع قوات الجيش مما يعوق الانتخابات لمجلس حكم ذاتي وكذا نقل السلطة الى السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية. واتهم السيد عرفات قائد جهاز المخابرات بالاسهام شخصيا في عملية كان القائد قد وصفها في وقت سابق "بـ"بلبننة" قطاع غزة وإشعال حرب أهلية هناك. (هآرتس، ١٠ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥)

٢١ - وفي ١٠ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥، أعلن وزير الخارجية الاسرائيلي، شيمون بيريز، أن تمهيد الطرق المؤدية الى المستوطنات إنما هو وسيلة لتسهيل إعادة وزع القوات الاسرائيلية في الضفة الغربية. وحسب قول وزير التخطيط في السلطة الوطنية الفلسطينية نبيل شعث، فإن هذا يعني أن اسرائيل احتفظت بالحق في مصادرة المزيد من الأراضي الفلسطينية. وأضاف شعث أن هذه الأموال تشجع على بناء المزيد من المستوطنات على المزيد من التوسع. (جيروسالم بوست، ١٣ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥)

٢٢ - وفي ١١ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥، ذكر استنادا الى أرقام مكتب سجل السكان أن ٢ ٤٠٧ ٠٠٠ فلسطيني يقيمون حاليا في الضفة الغربية وقطاع غزة، منها ٩٢٢ ٥١٦ يعيشون في قطاع غزة و ١ ٤٧٥ ٠٠٠ يعيشون في الضفة الغربية. (هآرتس، ١١ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥)

٢٣ - وفي ١٢ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥، أشار النائب العام ميشيل بن يثير الى أن اشراف الحكومة على التحقيقات التي يجريها جهاز الأمن العام شديد للغاية. ولاحظ أيضا أن الكنيست والمراقب المالي للدولة يشرفان الآن على جهاز الأمن العام. وأكد بن يثير أن استعمال الضغط البدني المعتدل، المسموح به بموجب مبادئ "لاندو" التوجيهية، لا يشكل تعذيبا، ولا حتى الإجراءات الخاصة التي ووفق عليها لفترة ثلاثة شهور لمكافحة ارهاب حماس. ولاحظ كذلك أن التحقيق في الشكاوى المرفوعة ضد جهاز الأمن العام قد أحيل الى وزارة العدل في عام ١٩٩٣، بما يحقق النظر في الشكاوى بطريقة أكثر عدلا. (هآرتس، جيروسالم بوست، ١٣ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥)

٢٤ - وفي ١٢ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥، وخلال اجتماع مع السيد ياسر عرفات، نقل عن وزير الخارجية الاسرائيلي، السيد شيمون بيريز، أنه أكد من جديد أن اسرائيل لا تنوي بناء مستوطنات جديدة. ومع ذلك اعتبر السيد بيريز توسيع نطاق المستوطنات الحالية أمراً اعتيادياً. (الطلية، ١٢ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥).

٢٥ - وفي ١٢ و ١٣ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥، ذكر أن احتجاجات جديدة قد وقعت، للأسبوع الثاني على التوالي، في أنحاء شتى من الضفة الغربية مع قيام الجيش والمستوطنين اليهود بإشهار مطالبات لهم بأراضٍ وشروعهم في بناء مزيد من الوحدات السكنية وشق طرق جديدة. ومع وقوع اشتباكات بين المحتجين الفلسطينيين والمستوطنين في عدة مدن، شاع الحديث على ما يبدو بين صفوف المجتمع الفلسطيني عن تجدد الانتفاضة. ونظمت مؤسسة الأراضي والمياه الفلسطينية للدراسات والخدمات القانونية اعتصاماً في دير استيا قرب نابلس للاحتجاج على نقطة تفتيش اسرائيلية أقيمت لمنع المزارعين الفلسطينيين من الدخول الى أراضيهم فيما شرعت الجرارات من مستوطنة يكير في تمهيد الأرض. (جيروسالم بوست، ١٣ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥)

٢٦ - وفي ١٤ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥، دعت حماس الى تصعيد الهجمات على المستوطنات اليهودية الى القيام بأعمال تخريب ضدها لإجبار المستوطنين على الخروج من الأراضي. وقال محمود زهر، وهو أحد زعماء حماس، إن التنظيم قد وضع "خطة مواجهة" لإكراه المستوطنين على الخروج. وتضمنت الخطة أساليب مسلحة وأعمال تخريب مثل تدمير أنابيب المياه وقطع الأسيجة الكهربائية المحيطة بالمستوطنات وإقامة حواجز على الطرق. (هآرتس، جيروسالم بوست، ١٥ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥)

٢٧ - وفي ١٤ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥، شارك المئات من الأشخاص في مسيرة واجتماع حاشد في الناصرة احتجاجاً على توطين المتعاونين وأسره في المدن والقرى الاسرائيلية. (هآرتس، جيروسالم بوست، ١٥ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥)

٢٨ - وفي ١٥ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥، ورد أن الشرطة ستضطلع بمسؤولية أكبر بكثير في التحقيقات في الشكاوى ضد المستوطنين في يهودا والسامرة. وبموجب المبادئ التوجيهية الجديدة فيما يتعلق بالشرطة والجيش وجهاز الأمن العام، ستقوم الشرطة، إن أمكن، بما لديها من خبرة واسعة في جمع البيانات، بالتحقيق الأولي في الاضطرابات التي يتسبب فيها المستوطنون. (هآرتس، جيروسالم بوست، ١٥ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥)

٢٩ - وفي ١٥ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥، عين العميد أورين شاهور منسقا جديداً لأنشطة الحكومة في الأراضي. وقد حل شاهور، الذي كان من قبل رئيس مكتب جهاز الاستخبارات، محل اللواء داني روتشيلد. (هآرتس، جيروسالم بوست، ١٦ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥)

٣٠ - وفي ١٥ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥، سلمت وحدات الجيش في قطاع غزة سلطة الاشراف على نقطة تفتيش ايرتس وناحال الى شرطة الحدود. (هآرتس، ١٥ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥)

٣١ - وفي ١٥ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥، أعلنت عدة مؤسسات فلسطينية السابع عشر من كانون الثاني/يناير يوما وطنيا للكفاح ضد بناء المستوطنات. وقاد الحملة لجنة أنشئت حديثا للدفاع عن الأرض، وهي مجموعة فلسطينية مناوئة للاستيطان جرى إنشاؤها في مؤتمر عقد في أريحا منذ أسبوع من ذلك الوقت. (جيروسالم تايمز، ٢٠ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥)

٣٢ - وفي ١٦ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥، صرح رئيس الوزراء، اسحق رابين، لاجتماع نواب حزب العمل في الكنيست أن الأراضي في الأرض المحتلة لا تصدر إلا لاحتياجات أمنية وليس لبناء المساكن. وأعلن السيد رابين أن الحكومة تقيدت بقرارها في عام ١٩٩٢ بعدم السماح بالبناء في الأراضي لغير الإنشاءات اللازمة لاستيعاب النمو الطبيعي للمستوطنات والإنشاءات في المناطق المفضلة. وتشمل هذه القدس الكبرى، بما في ذلك معالية أدميم وإفرا، وبعض مستوطنات وادي الأردن، وتشكل الأخيرة الأراضي اللازمة لبناء أربع طرق مجانية؛ طريقان بجانب رام الله، وطريق مجاني طولكرم وأخرى بجانب الخليل. (هآرتس، ١٧ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥، وجيروسالم بوست، ١٧ و ١٨ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥)

٣٣ - وفي ١٧ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥، ورد أن وزير الشرطة، موسى شاحال، أخبر لجنة الداخلية في الكنيست أن الشرطة الاسرائيلية منعت مؤخرا عدة محاولات من جانب السلطة الفلسطينية للقيام بأنشطة دبلوماسية في القدس. (جيروسالم بوست، ١٧ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥)

٣٤ - وفي ١٧ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥، ذكر، استنادا الى الأرقام الرسمية لوزارة الداخلية، أن عربا من القدس طلبوا الجنسية الاسرائيلية وحصلوا عليها بأعداد لم يسبق لها مثيل في عام ١٩٩٤. وأشار مسؤول في الوزارة أن ١٠٧٥ طلب جنسية قد قبل بالمقارنة مع ٦١٢ في عام ١٩٩٣. وصرح المسؤول أيضا أن ٣٠٠٠ من عرب القدس قد أصبحوا مواطنين اسرائيليين في عام ١٩٩٤، بالإضافة الى جميع أفراد الأسر التي حصلت على الجنسية.

٣٥ - وفي ١٩ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥، أكد رئيس الوزراء، اسحق رابين، ووزير الخارجية، شيمون بيريز، لرئيس السلطة الفلسطينية، السيد ياسر عرفات، أن التزام الحكومة الاسرائيلية بالتجميد فيما يتعلق بالمستوطنات هو التزام حقيقي، ولم يفرق السيد رابين بين المستوطنات في منطقة القدس وغيرها وأشار الى أن الأراضي يجري الاستيلاء عليها لمجرد شق أربع طرق مجانية فرعية تستهدف منع الاحتكاك وتيسر إعادة وزع القوات الاسرائيلية. (هآرتس، وجيروسالم بوست، ٢٠ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥)

٣٦ - وفي ١٩ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥، أهابت لجنة الدفاع عن الأرض بالمزارعين الفلسطينيين للشروع في زرع الأشجار في حقولهم المهددة بالمصادرة. ووقعت اشتباكات في كفر اللبد وسكاكا حين حاول

المستوطنون اليهود وجنود الجيش اقتلاع الأشجار التي زرعت منذ عهد قريب. وحثت مؤسسة الأراضي والمياه الفلسطينية أيضا جميع الفلسطينيين على المشاركة في يوم لزراعة الأشجار في ٢١ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥. (الطليعة، ١٩ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥؛ وجيروسالم تايمز، ٢٠ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥)

٣٧ - وفي ٢٢ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥، أنشأ مجلس الوزراء لجنة وزارية يرأسها رئيس الوزراء، اسحق رابين، للإشراف على توسيع المستوطنات. وأعلن مجلس الوزراء أن ولاية اللجنة لن تقوم فحسب على أساس تجميد الإنشاءات التي تمويلها الحكومة والتي بدأت في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٢، ولكن ستقوم أيضا على أساس قرار مؤرخ ٢٤ كانون الثاني/يناير ١٩٩٣ يرمي الى تعزيز توسيع المستوطنات في منطقة القدس. (جيروسالم بوست، ٢٣ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥)

٣٨ - وفي ٢٣ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥، مددت اللجنة الوزارية الخاصة المعنية بجهاز الأمن العام لفترة ثلاثة أشهر الإذن الخاص باستخدام القوة وأساليب أخرى غير محددة في التحقيق مع مشتبه فيهم يعتقد أن لديهم معلومات ذات أهمية بالغة في منع الهجمات. وذكر أن الإذن أعطى محققي جهاز الأمن العام حرية تصرف بتجاوز استعمال "الضغط البدني المعتدل" الذي سمح به تقرير لجنة لاندو. (جيروسالم بوست، ٢٤ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥)

٣٩ - وفي ٢٣ و ٢٤ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥، اعتقل جهاز الأمن العام والجيش حوالي ١٠٠ من الحركيين الإسلاميين في الخليل ورام الله وجنين ونابلس وفي القرى المجاورة كجزء من حملة لملاحقة حركيي حماس والجهاد الإسلامي في أعقاب هجوم انتحاري في بيت ليد في ٢٢ كانون الثاني/يناير. وذكر أن الجيش قد قام بأعمال تفتيش في المساجد ومشط قرى وداهم أهدافا تتعلق بمؤيدي الجماعات الإسلامية في الضفة الغربية. وأمر قائد القيادة المركزية بإغلاق فرعين لرابطة العلماء المسلمين في فلسطين في الضفة الغربية. (هآرتس، ٢٥ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥)

٤٠ - وفي ٢٤ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥، أعلن رئيس الوزراء اسحق رابين، أن لجنة خاصة ستنشأ لدراسة طرق تنفيذ فصل تام بين إسرائيل والفلسطينيين. وذكر السيد رابين أن اللجنة ستدرس مختلف الوسائل، بما في ذلك إنشاء سياج قرب الخط الأخضر. (هآرتس، وجيروسالم بوست، ٢٥ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥)

٤١ - وفي ٢٥ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥، ورد أن الشرطة كشفت ثلاث خلايا لحماس من القدس الشرقية شاركت بشكل كبير في رشق الحجارة وكتابة الشعارات. وقررت محكمة صلح القدس في ٢٤ كانون الثاني/يناير إعادة تسعة من أعضاء الخلايا الى السجن ريث المحاكمة. وأشارت الشرطة أن من المنتظر القيام بمزيد من الاعتقالات فيما يتعلق بالكشف عن الخلايا الثلاث. (جيروسالم بوست، ٢٥ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥)

٤٢ - وفي ٢٥ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥، قيل إن مرافق احتجاز جديدة ستنشأ خلال الأسبوعين القادمين للسكان من الأراضي الذين يعثر عليهم في إسرائيل دون أن تكون بحوزتهم تصاريح سارية (هآرتس، ٢٥ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥)

٤٣ - وفي ٢٧ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥، ذكر، استناداً إلى استطلاع للرأي العام شمل ٧٨٧ فلسطينياً في الأراضي المحتلة، أن غالبية الفلسطينيين (٥٣ في المائة) يريدون أن يشهدوا مزيداً من الأعمال العسكرية التي يقوم بها الفلسطينيون ضد إسرائيل، وأن ٣٢ في المائة يعارضون العنف فيما لم يكن لدى ١٣ في المائة رأي في هذه المسألة. وفي الاستطلاع الذي أجراه المركز الفلسطيني للرأي العام في ٢٤ كانون الثاني/يناير، قال ٥٧ في المائة من الذين وجهت إليهم أسئلة إنهم يؤيدون الهجوم الانتحاري بالقنابل في بيت ليد في ٢٢ كانون الثاني/يناير. وكان ٣٢ في المائة فقط ضد هذا الهجوم. ولم يكن لدى ١١ في المائة رأي فيما قال ٦٢ في المائة إن إغلاق الأراضي سيزيد من عدد الهجمات في إسرائيل، ورأى ١٨ في المائة أن الإغلاق سيقول من عدد الهجمات، ويعتقد ٢٠ في المائة أن الإغلاق لن يكون له أثر على عدد الهجمات، وأشار ٦٠ في المائة من الأشخاص الذين سئلوا إلى أن الهجمات في إسرائيل ستعزز جماعات المعارضة الفلسطينية. (هآرتس، وجيروساليم بوست، ٢٧ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥)

٤٤ - وفي ٢٨ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥، نظمت لجنة الدفاع عن الأرض للمنطقة الشمالية زرع ٤٠٠ شجرة في قرية كور في محافظة طولكرم حيث كان الجيش قد اقتلع ٦٠٠ شجرة قبل أسبوع من ذلك التاريخ. (الطلية، ٢٢ شباط/فبراير ١٩٩٥)

٤٥ - وفي ٢٩ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥، أعلنت الحكومة أن إنهاء إغلاق غزة واستمرار عملية السلام يعتمدان على الأعمال التي تتخذها السلطة الفلسطينية لضمان أمن إسرائيل. وقررت الحكومة أيضاً العمل على فصل إسرائيل عن الأراضي المحتلة وأذنت باستقدام ٦٠٠٠ عامل أجنبي آخرين. (هآرتس، وجيروساليم بوست، ٣٠ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥)

٤٦ - وفي ٢٩ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥، بدأت مناقشة في وزارة الشرطة بشأن إغلاق الحدود مع يهودا والسامرة في الضفة الغربية. وكانت خطة الفصل تتركز حول وضع ما لا يقل عن ٢٠٠٠ شرطي في مهام دوريات ونقاط تفتيش على طول الخط الأخضر. وتشدد الخطة على استخدام الجهد البشري وتكنولوجيا دوريات الحدود باستخدام آخر مبتكرات العصر، لا باستخدام حواجز مادية مثل الأسيجة. وكشف وزير الشرطة، موسى شاحال، أيضاً النقاب عن أنه أذن لدوريات الشرطة باستخدام الكلاب على طول الخط الأخضر. (هآرتس، وجيروساليم بوست، ٣٠ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥)

٤٧ - وفي ٢ شباط/فبراير ١٩٩٥، أعلن يوسف كبه، رئيس بلدية مستوطنة قادوميم، أن الجيش الإسرائيلي قد أذن للمستوطنين للحلول محل دوريات الجيش على طريقين خارج نابلس تؤديان إلى المستوطنة. (جيروساليم بوست، ٣ شباط/فبراير ١٩٩٥)

٤٨ - وفي ٣ شباط/فبراير ١٩٩٥، ذكر أن منظمة التحرير الفلسطينية كانت قد أصدرت نداءً مجدداً إلى مجلس الأمن تحت فيه أعضاء المجلس على اتخاذ الخطوات الضرورية على الفور لوضع حد لكل الأنشطة الاستيطانية التي تقوم بها إسرائيل، القوة المحتلة، في الأراضي المحتلة، بما في ذلك القدس. (هآرتس، ٣ شباط/فبراير ١٩٩٥)

٤٩ - وفي ٣ و ٧ شباط/فبراير ١٩٩٥، ذكر أن الجيش وقوات الأمن يواصلات اعتقال حركيي حماس والجهاد الإسلامي إذ وصل عدد الحركيين الذين تم القاء القبض عليهم منذ هجوم بيت ليد الانتحاري إلى ٢٥٠ حركياً. وأعلنت قوات الأمن أن الاعتقالات، ولا سيما اعتقالات النشطاء في الضفة الغربية، يمكن أن تستمر. وتم تكثيف دوريات الجيش والعمليات التي تقوم بها الوحدة السرية "دوفديان" في الضفة الغربية. (هآرتس، ٣ و ٧ شباط/فبراير ١٩٩٥)

٥٠ - وفي ٤ شباط/فبراير ١٩٩٥، أعلن مسؤول إسرائيلي كبير في لقاء إعلامي مع المراسلين الدبلوماسيين أن النائب العام ميشيل بن يثير أعطى موافقته على تمديد الاحتجاز الإداري للفلسطينيين من ستة أشهر إلى سنة. (جيروسالم بوس، ٥ شباط/فبراير ١٩٩٥)

٥١ - وفي ٧ شباط/فبراير ١٩٩٥، ألقى الجيش الإسرائيلي في الخليل وجنين القبض على ذمة التحقيق على ٢٥ فلسطينياً يزعم أنهم منتمون إلى حماس، حركة المقاومة الإسلامية. وداهم الجنود الإسرائيليون أيضاً جامعة الخليل واعتقلوا ١٧ طالباً لهم صلة بحماس. واعتقل عشرون طالباً آخرون في جنين. (جيروسالم تايمز، ١٠ شباط/فبراير ١٩٩٥)

٥٢ - وفي ١٠ شباط/فبراير ١٩٩٥، قيل إن رئيس الوزراء الإسرائيلي اسحق رابين أخبر نائب رئيس الوزراء الروسي، السيد فيكتور بوسوفليوك، عندما كان في زيارة إلى إسرائيل، أنه يقدر أن ٣٠ في المائة فحسب من الاسرائيليين يؤيدون عملية السلام. وذكر السيد رابين أن تضاًؤل دعم عملية السلام يعزى إلى ازدياد عدد الأعمال "الإرهابية". (هآرتس، ١٣ شباط/فبراير ١٩٩٥)

٥٣ - وفي ١٢ شباط/فبراير ١٩٩٥، نشرت هآرتس نتائج استطلاع جديد للرأي العام أجراه مركز الأبحاث الفلسطيني، ومقره في نابلس، بين ٢ و ٤ شباط/فبراير، مع ١٠٨٩ من سكان الأراضي المحتلة ممن تزيد أعمارهم عن الثامنة عشرة. وفيما يلي قائمة بأهم نتائج الاستطلاع:

(أ) يؤيد ٤٦ في المائة من الفلسطينيين مواصلة هجمات العنف ضد أهداف إسرائيلية. ويعارض الثلث هذه الهجمات. ويعتقد ٨١ في المائة بضرورة وقف المفاوضات مع إسرائيل إذا استمر توسيع المستوطنات. ويعتبر ٦٤ في المائة سياسة الفصل الإسرائيلية عقوبة جماعية؛

(ب) من نتائج الاستطلاع المقلقة جدا الزيادة الحادة في البطالة بسبب إغلاق الأراضي المحتلة في أعقاب هجوم بيت ليد الانتخاري في ٢٢ كانون الثاني/يناير. فقد قدرت البطالة في الأراضي المحتلة بنسبة ٥١ في المائة (٥٧ في المائة في قطاع غزة و ٤٨ في المائة في الضفة الغربية). ورغم الغضب وخيبة الأمل من جراء المحنة الاقتصادية والسياسية في الأراضي المحتلة، فإن ٥٥ في المائة من الذين قوبلوا ما زالوا يعتقدون أن عملية السلام التي بدأت مع توقيع اتفاق أوسلو ستؤدي في نهاية المطاف الى اقامة دولة فلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة. إلا أن ١٦ في المائة يرون أن خطة الفصل الاسرائيلية ينبغي تفسيرها على أنها بداية موافقة اسرائيل على خلق دولة فلسطينية في الأراضي المحتلة. ويؤيد ٤٩ في المائة حركة فتح فيما يؤيد ١٤ في المائة حركة حماس و ٣ في المائة حركة الجهاد الاسلامي. (هآرتس، ١٢ شباط/فبراير ١٩٩٥)

٥٤ - وفي ١٣ شباط/فبراير ١٩٩٥، تناقلت الأنباء أن رئيس الوزراء الاسرائيلي، اسحق رابين، كان قد أعلن أنه لا يمكن إحراز تقدم في عملية السلام دون أن تحل مسألة الارهاب أولا. (هآرتس، ١٣ شباط/فبراير ١٩٩٥)

٥٥ - وفي ١٤ و ١٥ شباط/فبراير ١٩٩٥، شدد الجيش إجراءاته الأمنية في منطقة القدس والضفة الغربية وعلى طول الخط الأخضر للحيلولة دون شن هجمات "ارهابية" محتملة في ذكرى مرور سنة على مذبحه كهف الأولياء. (هآرتس، ١٤ و ١٥ شباط/فبراير ١٩٩٥)

٥٦ - وفي ١٤ و ١٥ شباط/فبراير ١٩٩٥، قيل إن ٥٠ من حركيي حماس قد اعتقلوا خلال الأيام الماضية ليصل بذلك عدد الحركيين الذين جرى اعتقالهم ضد الهجوم بالقنابل على حافلة في تل ابيب الى نحو ٣٠٠. وذكر أن بعض الحركيين قد وضعوا رهن الاحتجاز الإداري في حين ما زال آخرون قيد التحقيق. (هآرتس، ١٤ و ١٥ شباط/فبراير ١٩٩٥)

٥٧ - وفي ١٦ شباط/فبراير ١٩٩٥، وافقت السلطات الاسرائيلية على السماح بدخول ٥ ٠٠٠ عامل من الضفة الغربية الى اسرائيل بدءاً من ١٩ شباط/فبراير ١٩٩٥. وينبغي أن يكون كل عامل في الثلاثين من العمر على الأقل، وينبغي أن يكون ذا سجل نظيف لدى سلطات الأمن الاسرائيلية. (جيروسالم تايمز، ١٧ شباط/فبراير ١٩٩٥)

٥٨ - وفي ١٧ شباط/فبراير ١٩٩٥، أشيع أن جهاز الأمن العام الاسرائيلي كان قد أعد وثيقة حول أنشطة المؤسسات الفلسطينية في القدس. وتضمن التقرير ١٣ مؤسسة فلسطينية تعتبر ذات صفة مسؤولة أو رسمية ويحسن إغلاقها. وتشمل هذه بيت المشرق "أوريانت هاري"، ودائرة الأوقاف الإسلامية، والمجلس الاقتصادي الفلسطيني للتنمية والإعمار، وجامعة القدس. (جيروسالم تايمز، ١٧ شباط/فبراير ١٩٩٥)

٥٩ - وفي ١٩ شباط/فبراير ١٩٩٥، تناقلت الأخبار أن رئيس الوزراء، اسحق رابين، كان قد أبلغ مجلس الوزراء أن إسرائيل في طريقها إلى "التحرر من اعتمادها على العمال الفلسطينيين". وأعلن السيد رابين أن في البلد ٥٩ ٠٠٠ عامل أجنبي وأن ١١ ٠٠٠ عامل إضافي سيصلون في غضون الأسابيع القليلة القادمة. وفي نفس الوقت، أعلن وزير الاقتصاد والتخطيط، سيمون شتريت، أن إسرائيل سوف تحول ٣٥ مليون شيقل جديد إلى السلطة الفلسطينية للتخفيف من حدة مشكلة البطالة الفلسطينية. (جيروسالم بوست، ٢٠ شباط/فبراير ١٩٩٥)

٦٠ - وفي ٢٣ شباط/فبراير ١٩٩٥، عقدت بعض الدول الأعضاء في مجلس الأمن في الأمم المتحدة مشاورات غير رسمية بشأن طلب عدد من البلدان العربية عقد اجتماع رسمي للمجلس لمناقشة أنشطة الاستيطان في الأراضي المحتلة. وقيل أن البلدان العربية قد اتفقت على مساندة منظمة التحرير الفلسطينية التي شرعت في الأسابيع الماضية في محاولة لكسب التأييد لإجراء حوار حول المستوطنات. (هآرتس، ٢٤ شباط/فبراير ١٩٩٥)

٦١ - وفي ٢٤ شباط/فبراير ١٩٩٥، أشيع أن ٢ ٤٠٠ من حركيي حماس والجهاد الإسلامي قد اعتقلوا منذ الهجوم بالقنابل على حافلة في تل أبيب. (هآرتس، ٢٤ شباط/فبراير ١٩٩٥)

٦٢ - وفي ٢٥ شباط/فبراير ١٩٩٥، حذر صائب عريقات، وزير الحكم المحلي في السلطة الفلسطينية، من إمكانية انهيار اتفاقية الاستقلال الذاتي ما لم يتم إحراز تقدم نحو توسيع الحكم الذاتي ليشمل كامل الضفة الغربية. (جيروسالم بوست، ٢٦ شباط/فبراير ١٩٩٥)

٦٣ - وفي ٢٨ شباط/فبراير ١٩٩٥، ذكر أن الجيش والشرطة الفلسطينية كانا قد اكتشفا نفقا في منطقة رافيا يصل بين منطقة الحكم الذاتي وإسرائيل. وذكر أيضا أن جهاز الأمن العام كان قد اكتشف مؤخرا خلية لحماس يشتهر في أنها زرعت أجهزة متفجرة في منطقتي الخليل وبئر السبع. وقد قيل أن الخلية كانت تضم خمسة أشخاص من الضفة الغربية وكذلك عددا من المتعاونين. وجرى اعتقال خمسة حركيين لهم صلة بالخلية. (هآرتس، جيروسالم بوست، ٢٨ شباط/فبراير ١٩٩٥)

٦٤ - وفي ١ ١٩٩٥، أصدر اللواء ايليان بيرات، قائد القيادة المركزية أمرا بحظر "النشاط التحريضي والدعاية المعادية" في يهودا والسامرة في أعقاب القيام مؤخرا بتظاهرات هناك استخدم فيها العنف. ويقضي الأمر بالحصول على إذن لأي اجتماع أو موكب أو احتجاج وتصدر الموافقة عليه وفق معايير غير معلنة تتعلق بالغرض من الحدث ومكانه وزمانه وعدد المشاركين فيه. (جيروسالم بوست، ٢ آذار/مارس ١٩٩٥)

٦٥ - وفي ٣ آذار/مارس ١٩٩٥، قيل أنه حدث في غضون الأشهر الثلاثة الماضية زيادة في عدد الاضطرابات في الضفة الغربية وفي عدد لوائح الاتهام المقدمة إلى المحاكم العسكرية. وتقول تقارير

عسكرية أن أعمار معظم الأشخاص الذين اعتقلوا تراوحت ما بين السابعة عشر والخامسة والعشرين. وسجلت زيادة أيضا في عدد الفلسطينيين المنضمين الى حركتي حماس والجهاد الاسلامي. وأشارت التقارير الى أنه حدثت كذلك زيادة هامة في عدد الأنشطة "الارهابية" المنفذة داخل منطقة غزة التي تتمتع بالاستقلال الذاتي والتي شملت على وجه الخصوص تفجير عبوات متفجرة وإطلاق النار على جنود الجيش وعلى المستوطنين. (هآرتس، ٣ آذار/مارس ١٩٩٥)

٦٦ - وفي ٥ آذار/مارس ١٩٩٥، قام الجيش بفك ختم الشمع الأحمر عن ١٢ منزلا في منطقة نابلس كبادرة حسن نية بمناسبة عطلة عيد الفطر. وتعود ملكية المنازل التي كانت قد ختمت بالشمع الأحمر في السبعينات الى سكان كانوا قد أدينوا بجرائم لها صلة بالأمن. وتقع ثمانية من المنازل المذكورة في نابلس فيما تقع أربعة منازل في مخيم اللاجئين في كفر صرة القريبة من نابلس. كما أن الجيش أعاد فتح ثمانية أزقة كان الجيش قد أغلقها في البلدة القديمة من نابلس وكان الفلسطينيون يستخدمونها غالبا لرشق الجنود بالحجارة ومهاجمتهم. وفتح الجيش أيضا ٢٠ طريقا كانت قد أغلقت لفترة بلغت كحد أقصى سبع سنوات. (هآرتس، وجيروساليم بوست، ٦ آذار/مارس ١٩٩٥)

٦٧ - وفي ٧ آذار/مارس ١٩٩٥، عقد في عمان مؤتمر حول عودة الفلسطينيين الذين نزحوا في حرب الأيام الستة الى الأراضي المحتلة. وكان المؤتمر، الذي حضره وزراء خارجية اسرائيل والأردن والسلطة الفلسطينية ومصر، يرمي الى مناقشة عدة مشاكل مثل تقرير العدد الفعلي للأشخاص النازحين والمعايير التي ستستخدم لتحديد عددهم والهيئة التي ستحدد الأعداد الرسمية. وقد ذكر أن اسرائيل والوفود العربية قد بدأت محادثات حول نطاق المشكلة. وقدر المسؤولين العرب أن عدد الفلسطينيين وأبناءهم الذين شردوا من جراء حرب عام ١٩٦٧ يتراوح ما بين ٨٠٠ ٠٠٠ و ١ ٠٠٠ ٠٠٠ شخص، فيما يقدر المسؤولون الاسرائيليون أن العدد هو ٢٠٠ ٠٠٠ شخص. وأثار بلاغ مشترك صدر عقب انتهاء المحادثات الى أنه سيجري إنشاء لجنة دائمة تتألف من فريقين. الأول، ويتألف من كبير المفاوضين الفلسطينيين، نبيل شعث، ووزراء خارجية مصر واسرائيل والأردن، وسيجتمع كل شهرين أو ثلاثة أشهر. والآخر سيتألف من خبراء وسيجتمع كل ثلاثة أسابيع. وأعاد البلاغ تأكيد التزام اللجنة الوزارية بحل مسألة الفلسطينيين النازحين على وجه السرعة وبتعزيز عملية السلام. بيد أن وزير الخارجية، شيمون بيريز، استبعد امكانية بدء عودة الفلسطينيين الى ديارهم الآن، مشيرا الى ضرورة دراسة كل تنازل دراسة دقيقة لضمان ألا يشكل ذلك سابقة. (جيروساليم بوست، ٦ و ٨ آذار/مارس ١٩٩٥، هآرتس، ٧ و ٨ آذار/مارس ١٩٩٥)

٦٨ - وفي ٩ آذار/مارس ١٩٩٥، اتفق وزير الخارجية شيمون بيريز، ورئيس السلطة الفلسطينية، ياسر عرفات على إكمال المفاوضات بشأن منح مزيد من السلطات الى السلطة الفلسطينية في أواخر حزيران/يونيه. واتفاق أيضا على التنفيذ الفوري لعدة تدابير لبناء الثقة، بما في ذلك فتح ممرات عبور آمن بين غزة وأريحا، واستئناف اجتماع اللجنة المعنية بالافراج عن السجناء، وتعجيل المرور من خلال نقاط التفتيش، وتحقيق زيادة في عدد الفلسطينيين العاملين في اسرائيل تتراوح بين ١٨ ٠٠٠ و ٢١ ٠٠٠ أو ٢٢ ٠٠٠ شخص، وقال مسؤول في وزارة الخارجية إن تنفيذ النقل المبكر للسلطات المتوخی في

الميدان الاقتصادي سيربط بوضوح بتدابير محددة جدا ستخضعها السلطة الفلسطينية ضد أعمال "الارهاب". (هآرتس، جيروسالم بوست، ١٠ آذار/مارس ١٩٩٥)

٦٩ - وفي ١٠ آذار/مارس ١٩٩٥، ورد أن وزير الخارجية الاسرائيلي شيمون بيريز كان قد نفي ادعاءات بأنه تقرر بناء ٢٠٠ ١ وحدة سكنية للمستوطنين في منطقة رام الله، وأثناء اجتماع اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية عند نقطة تفتيش ايرتس، أعلن بيريز أن حكومة اسرائيل ليس لديها سياسة تجاه المستوطنات في الضفة الغربية. وأضاف وزير الخارجية أنه لن تصدر أراض أخرى لبناء مستوطنات ولن ترصد الحكومة أموالاً في الميزانية لوحدة سكنية اسرائيلية جديدة في الضفة الغربية. (جيروسالم تايمز، ١٠ آذار/مارس ١٩٩٥)

٧٠ - وفي ١٢ و ١٦ آذار/مارس ١٩٩٥، قيل أن استطلاعا، كان قد أجراه برنامج مجتمع غزة للصحة العقلية بين ٢٨٧ فلسطينياً من قطاع غزة، قد أظهر أن ٨٣ في المائة من المجيبين شعروا بأنهم أكثر أماناً في ظل الاستقلال الذاتي مما كانوا تحت الاحتلال الاسرائيلي فيما قال ١٥ في المائة عكس ذلك. وتوصل الاستطلاع أيضاً إلى أن ٧٦ في المائة يعتقدون بضرورة حل مشكلة اللاجئين من خلال السماح للاجئين بالعودة إلى الأراضي المحتلة. (هآرتس، ١٢ آذار/مارس ١٩٩٥، جيروسالم بوست، ١٦ آذار/مارس ١٩٩٥)

٧١ - وفي ١٢ آذار/مارس ١٩٩٥، أشيع أن مصادر الجيش كانت قد أعلنت أن زيادة هامة قد حدثت في عدد القنابل المزروعة قرب الطرق التي يستخدمها الجيش ودوريات الشرطة الفلسطينية في أحيان كثيرة، أو في الطرق ذاتها. وأشارت مصادر القيادة الجنوبية إلى أن نوع "الارهاب" مشابه للأعمال "الارهابية" التي واجهها الجنود في الجنوب اللبناني في منتصف الثمانينات ومطابق لأسلوب العمل الذي يستخدمه حزب الله في الجنوب اللبناني في هذه الأيام. (جيروسالم بوست، ١٢ آذار/مارس ١٩٩٥)

٧٢ - وفي ١٣ آذار/مارس ١٩٩٥، أخبر رئيس الأركان العامة، الفريق آمنون شاحاك، المستوطنين في مستوطنة البني ديكاليم أن تنظيم هجمات ضد اسرائيل هو الآن أسهل على العناصر المعادية مما كان في الماضي، وزعم المستوطنون أن أمنهم أخذ بالتدهور لأسباب منها أن السلطة الفلسطينية لا تفعل ما فيه الكفاية لتنفيذ اتفاقية القاهرة. (جيروسالم بوست، ١٤ آذار/مارس ١٩٩٥)

٧٣ - وفي ١٦ آذار/مارس ١٩٩٥، أعلن المفاوضون الفلسطينيون والاسرائيليون أن مجلس الحكم الذاتي الفلسطيني ستكون لديه سلطات تشريعية وأن أعضاؤه سيختارون في انتخابات من المحتمل أن تجري في المناطق في أيلول/سبتمبر. لكنه لم يتم التوصل إلى اتفاق حول عدد أعضاء المجلس. (جيروسالم بوست، ١٧ آذار/مارس ١٩٩٥)

٧٤ - وفي ٢٢ آذار/مارس ١٩٩٥، ورد حسب مصدر كبير في الشرطة الفلسطينية أن في جنوبي قطاع غزة أطنانا من مادة ال تي. إن. تي. وغيرها من المتفجرات كان قد تم تهريبها إلى هناك من مصر

واسرائيل. وزعم المصدر أن "الارهابيين" قد تزودوا من الأعداد الوفيرة من القذائف والألغام التي ظلت متناثرة في المنطقة. وفي تطور ذي صلة، حذر ضابط كبير في المخابرات الاسرائيلية من "البنة" قطاع غزة عن طريق ميليشيات مسلحة تتكون أساسا من حركتي حماس والجهاد الاسلامي المسلحين. وأعلن الضابط أيضا أن دعم حركة حماس في الضفة الغربية، في تقديره، قد ازداد مؤخرا من ١٥ في المائة الى ٤٠ في المائة. (هآرتس، جيروسالم بوست، ٢٢ آذار/مارس ١٩٩٥)

٧٥ - وفي ٢٣ آذار/مارس ١٩٩٥، نشر مركز الأبحاث والدراسات، الفلسطيني، ومقره في نابلس، نتائج استطلاع للرأي العام أجرى بين ١٥ و ١٨ آذار/مارس مع ٢٩٦ ١ فلسطينيا. وأظهرت نتائج الاستطلاع أن ٦٧ في المائة من الأشخاص الذين أجريت معهم مقابلات يؤيدون مواصلة المفاوضات مع اسرائيل وأن ٥٢ في المائة منهم يرفضون فكرة جنين أولا التي ستعطي الفلسطينيين السيطرة الادارية على المدينة دون إعادة وزع الجيش، فيما يؤيد ٣٢,٤ في المائة الفكرة. وأظهر الاستطلاع أن تزايد التأييد للعملية السياسية لم يترافق مع أي شعور برفاهية اقتصادية أكبر. واستنادا الى الاستطلاع، يرى ٥٣ في المائة من الذين أجريت معهم مقابلات أن حالتهم الاقتصادية قد تدهورت على الرغم من أن البطالة نقصت من حوالي ٥٠ في المائة الى ٢٨ في المائة. وكان سكان الخليل هم الأكثر سخطا من الناحية الاقتصادية، إذ قال ٦٦ في المائة أن حالتهم الاقتصادية قد ساءت، وأظهرت الخليل أكثر من أي منطقة أخرى أعلى مستوى للتأييد لحركتي حماس والجهاد الاسلامي (٢١ في المائة). وإجابة على سؤال للشهر الثاني على التوالي حول دعم الهجمات المسلحة ضد أهداف اسرائيلية، أظهر الاستطلاع أن ٣٣ في المائة من الأشخاص الذين أجريت معهم مقابلات يؤيدون الهجمات وأن ٤٦ في المائة يعارضونها وأن ٢١ في المائة لا رأي لديهم. (جيروسالم بوست، ٢٤ آذار/مارس ١٩٩٥)

٧٦ - وفي ٢٤ آذار/مارس ١٩٩٥، قيل إن رئيس الأركان العامة، الفريق أمنون شاحاك، أبلغ وزير الشرطة، موشي شاحال أن أكبر معسكر للجيش لتدريب المجندين، وهو المعسكر ٤، سينقل الى داخل الخط الأخضر. (هآرتس، ٢٤ آذار/مارس ١٩٩٥)

٧٧ - وفي ٢٥ آذار/مارس ١٩٩٥، أصدرت جماعة أصولية اسلامية جديدة، هي الجبهة الاسلامية لانتقاذ فلسطين، أول نشرة لها في غزة، وفيها هددت كل يهودي على أرض فلسطين. (جيروسالم بوست، ٢٦ آذار/مارس ١٩٩٥)

٧٨ - وفي ٢٧ آذار/مارس ١٩٩٥، نصبت مواقع مراقبة اسرائيلية على أسطح عدة منازل في الخليل، فيما قامت وحدات من الجيش بتمشيط المنطقة. وجرت مداهمات لعدة منازل وأقيمت نقاط تفتيش على الطرق المؤدية الى الخليل والقرى المحيطة بها. (جيروسالم بوست، ٣١ آذار/مارس ١٩٩٥)

٢ - الحوادث الناجمة عن الاحتلال

٧٩ - فيما يلي مختصرات أسماء الصحف الواردة في القوائم:

ط : الطليعة.

هـ : هآرتس.

ج ب: جيروسالم بوست.

ج ت: جيروسالم تايمز.

(أ) قائمة بالفلسطينيين الذين قتلهم جنود أو مدنيون اسرايليون

التاريخ	الاسم والعمر	مكان الإقامة	ملاحظات والمصدر
٢ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥	غير مذكور (العمر: أوائل العشرينات)	غير مذكور	عثر قرب مستوطنة آراتا على جثة امرأة عربية مصابة بطعنات عدة (ج ب، ٢ كانون الثاني/يناير)
٢ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥	بسام مطاوعة، ٢٧ عاما (وفقا ل ج. ب) أو فايز سلامة (وفقا ل هـ)	بيت آوى	حركي ينتمي الى حركة حماس. قتل خلال اشتباك بالرصاص مع جيش الدفاع الاسرائيلي في قرية بيت آوى. ووفقا لجيش الدفاع الاسرائيلي، هو الذي بدأ بإطلاق النيران أولا. المصادر الفلسطينية أكدت أنه لم يكن مسلحا وأنه لم يجر أي إطلاق للنار (هـ، ج ب، ٣ كانون الثاني/يناير)
٢ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥	طارق المصري	غير مذكور	شرطي فلسطيني، قتل رميا بالرصاص خلال اشتباك حصل بين عناصر من الشرطة الفلسطينية وجنود من جيش الدفاع الاسرائيلي في غزة. ووفقا لجيش الدفاع الاسرائيلي، هو الذي بدأ بإطلاق النار أولا (هـ، ج ب، ٣ كانون الثاني/يناير)
٢ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥	محمد شامف	غير مذكور	شرطي فلسطيني، قتل رميا بالرصاص خلال اشتباك بين عناصر من الشرطة الفلسطينية وجنود من جيش الدفاع الاسرائيلي في غزة. وفقا لمصادر جيش الدفاع الاسرائيلي، هو الذي بدأ بإطلاق النيران أولا (هـ، ج ب، ٣ كانون الثاني/يناير)
٢ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥	عبد السلام	غير مذكور	شرطي فلسطيني، قتل رميا بالرصاص خلال اشتباك بين عناصر من الشرطة الفلسطينية وجنود من جيش الدفاع الاسرائيلي في غزة. وفقا لجيش الدفاع الاسرائيلي، هو الذي بدأ بإطلاق النيران أولا (هـ، ج ب، ٣ كانون الثاني/يناير)
٢ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥	نصري العامري رياض عبد الله	غير مذكور "	حركيان ينتميان الى حركة حماس. قتلها رميا بالرصاص جنود من جيش الدفاع الاسرائيلي في منطقة الخليل بعد تجاهلها أمرا بالتوقف وفتحهما النيران على جنود جيش الدفاع الاسرائيلي من سيارة مسرعة. كانا في طريقهما الى شن هجوم "إرهابي" في اسرائيل. (هـ، ٣ كانون الثاني/يناير)
٢ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥	مفيد عبد حسن عرار، ٤٢ عاما	رام الله	قتله رميا بالرصاص في دكانه مهاجم ملثم في رام الله (هـ، ٣ كانون الثاني/يناير)

التاريخ	الاسم والعمر	مكان الإقامة	ملاحظات والمصدر
٤ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥	جهاد سعيد العاصي، ٢٦ عاما علي اسماعيل مصارجه، ٣٠ عاما	بيت لقسا "	حركيان في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين. وهما من ضمن المطلوبين على قائمة جيش الدفاع الاسرائيلي. وقتلتهم رميا بالرصاص وحدة سرية تابعة لجيش الدفاع الاسرائيلي في بيت لقسا. ووفقا لجيش الدفاع الاسرائيلي هما اللذان بدأ بإطلاق النيران أولا (هـ، ج ب، ٥ و ٦ كانون الثاني/يناير)
٤ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥	محمد خميس العاصي ١٧ عاما أشرف سلمان قندوس ١٨ عاما	بيت لقسا "	حركيان ينتميان الى الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين. وقتلتهم رميا بالرصاص وحدة سرية تابعة لجيش الدفاع الاسرائيلي في بيت لقسا. ووفقا لجيش الدفاع الاسرائيلي هما اللذان بدأ بإطلاق النيران أولا (هـ، ج ب، ٥ و ٦ كانون الثاني/يناير)
١٠ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥	سعيد أبو سالم ٤٣ عاما	غير مذكور	عضو في دائرة المخابرات الفلسطينية. قتله رميا بالرصاص رجل مسلح مجهول الهوية في دير البلح وهو يهيم بركوب سيارته. (ج ب، ١١ كانون الثاني/يناير)
١٦ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥	عبد محمود جلاني ٢٦ عاما	مخيم قلندية لللاجئين (وفقا ل ج ب)؛ وشعفات (وفقا ل هـ)	أصيب في رأسه برصاص أطلقتته وحدة حراس مدرسة ييشيفا في القدس، بلا سبب واضح، بينما كان يقود سيارته باتجاه موقف مدرسة ييشيفا للسيارات، وكانت محملة بالخضار لمطبخ المدرسة. (هـ، ج ب، ١٧ كانون الثاني/يناير)
٢٥ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥	محمد الراني طه ١٥ عاما	مخيم عين الماء لللاجئين	قتله رميا بالرصاص جندي من جيش الدفاع الاسرائيلي في مخيم عين الماء لللاجئين. وأفاد شهود عيان بأن شبانا فلسطينيين صاحوا بشعارات على دورية لجيش الدفاع الاسرائيلي عندما فتح أحد الجنود نيرانه وأصاب الفتى في معدته. (هـ، ٢٦ كانون الثاني/يناير)
١٤ شباط/فبراير ١٩٩٥	سامي محمد حسن النجار ١٦ أو ١٧ عاما	مخيم الفوار لللاجئين،	قتله رميا بالرصاص جنود من جيش الدفاع الاسرائيلي خلال أعمال شغب حدثت في مخيم فوار لللاجئين. (هـ، ج ب، ١٥ شباط/فبراير، ط ١٦ شباط/فبراير، ج ت ١٧ شباط/فبراير)
١٩ شباط/فبراير ١٩٩٥	يوسف فوزي أبو عمشة ١٩ أو ٢٠ عاما	بيت حانون	أصيب إصابة قاتلة من جراء نيران أطلقتها جيش الدفاع الاسرائيلي عقب تجاهله أمرا بالتوقف قرب نتييف حمصرة، على مسافة قريبة جدا من الحدود الشمالية لقطاع غزة. ووفقا لجيش الدفاع الاسرائيلي، حاول التسلل الى اسرائيل. (هـ، ج ب، ٢٠ شباط/فبراير) ووفقا ل ج.ت، الصادرة في ٢٤ شباط/فبراير، فتح جنود اسرائيليون النيران على مجموعة من الفتيان
٢٩ آذار/مارس ١٩٩٥	مفيد حجاج، ٢٢ عاما (٢٧ عاما وفقا ل هـ)	سجعية	أردته قوات الأمن بنيرانها، بعد أن صدم بشاحنته سيارة جيب تابعة لشرطة الحدود وصوب مسدسه نحو سيارة جيب أخرى من القافلة (هـ، ج ب، ٣٠ آذار/مارس)

(ب) قائمة بأسماء فلسطينيين آخرين قتلوا نتيجة الاحتلال

التاريخ	الاسم والعمر	مكان الإقامة	ملاحظات والمصدر
١٢ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥	محمد أبو ضاهر ١٣ عاما	كراره (قطاع غزة)	قتل من جراء لغم قديم كان يلهو به (هـ، ج ب، ١٣ كانون الثاني/يناير)
٢٢ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥	أنور سكر ٢٣ عاما (٢٥ عاما وفقا لـ هـ)؛ صلاح حميد محمد ٢٦ عاما (٢٧ عاما وفقا لـ هـ)	غزة رافيا	حركيان ينتميان الى حركة الجهاد الاسلامي. يقومان بعمليات انتحارية بالقنابل. قتلوا عندما فجرا قنبلة عند تقاطع بيت ليد (هـ، ج ب، ٢٣ و ٢٦ كانون الثاني/يناير)
٢٨ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥	عائشة على أبو عرم ١٨ عاما	يطه	قتلت من جراء قنبلة انفجرت في منطقة مجاورة ليطه يتدرب فيها جيش الدفاع الاسرائيلي على إطلاق النار (هـ، ٢٩ كانون الثاني/يناير)
١٨ شباط/فبراير ١٩٩٥	(الاسم الأول غير مذكور) عوده	غير مذكور	متعاون أصيب بجراح خطيرة في الرأس، أصابه بها حسب ما يبدو رجل مسلح من حركة حماس، حينما كان الأول يقود سيارته برفقة أسرته الى الجنوب من جنين. توفي متأثرا بجراحه بعيد ذلك بقليل (هـ، ١٩ شباط/فبراير)
١٩ آذار/مارس ١٩٩٥	غير مذكور	غير مذكور	عثر على جثتين بجوار قرية ميسالية. ووفقا للشرطة في يهودا والسامرة (الضفة الغربية)، يعزى سبب وفاة هذين الشخصين إلى انفجار قنبلة مفاجئ يبدو أنهما كانا يعدانها لشن هجوم "إرهابي". (هـ، ج ب، ٢٠ آذار/مارس)
٢٢ آذار/مارس ١٩٩٥	حسن ناصر كميل، ٢٨ عاما	قباطية	متعاون، قتله بالرصاص رجل مسلح مجهول الهوية على طريق جنين - عقولة (هـ، ٢٣ و ٢٤ آذار/مارس، ج ب، ٢٣ آذار/مارس)

(ج) حوادث أخرى

٨٠ - في ١ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥، أفاد جيش الدفاع الإسرائيلي بأن بعض المسلحين قد فتحوا النيران على دورية إسرائيلية قرب بيت حانون. ورد الجنود على النيران بالمثل إلا أن المسلحين تمكنوا من الفرار. وأطلق مسلحان عيارات نارية على سائق جرار إسرائيلي قرب مستوطنة غاني تال في غوش قطيف. وأفاد جيش الدفاع الإسرائيلي بأن أفرادا من الشرطة الفلسطينية قد أوقفوا دورية مشاة إسرائيلية قرب تقاطع موراغ وصوبوا أسلحتهم باتجاه الجنود. (جيروسالم بوست، ٢ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥)

٨١ - وفي ٢ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥ عثر على جثة امرأة عربية مصابة بطعنات عدة قرب مستوطنة أناتا شرق القدس (انظر القائمة). وأطلق جنود النيران على حركي مسلح من حركة حماس وقتلوه في قرية بيت آوى قرب الخليل (انظر القائمة) بعد إطلاق النيران عليهم. وجرح حركي آخر وتمكن حركي ثالث من الفرار. وقتل جنود من جيش الدفاع الإسرائيلي كانوا يقومون بدورية قرب بيت حانون بالرصاص ثلاثة

أفراد من الشرطة الفلسطينية (انظر القائمة). ووفقاً لإذاعة صوت إسرائيل، أصيب فرد رابع من الشرطة إصابات خطيرة وتوفي لاحقاً في المستشفى. وأفيد بأنه ساد توتر شديد في منطقة الحادث وبأن ناقلات أفراد مصفحة تابعة لجيش الدفاع الإسرائيلي وصلت إلى مكان الحادث. ووفقاً لتحقيق قام به جيش الدفاع الإسرائيلي في الحادثة قام أفراد الشرطة الفلسطينية بإطلاق النار أولاً ورفضوا إلقاء أسلحتهم. غير أن السلطة الفلسطينية أنكرت قيام أفراد الشرطة الثلاثة بإطلاق النيران أولاً. وقتلت دورية تابعة لجيش الدفاع الإسرائيلي بالرصاص حركيين ينتميان إلى حركة حماس كانا على وشك تنفيذ هجوم إرهابي (انظر القائمة). وتمكن "إرهابي" آخر من الفرار. وقتل فلسطيني على يد مهاجم ملثم في رام الله (انظر القائمة). واعتدى فتیان عرب على شخص إسرائيلي وضربوه حينما كان يمر عبر مخيم بلاطه للاجئين في نابلس (هآرتس، جيروسالم بوست، ٣ و ٤ و ٥ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥)

٨٢ - وفي ٣ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥، شارك آلاف المشيعين في مأتم أفراد الشرطة الذين قتلوا في ٢ كانون الثاني/يناير. وكان من بين المشاركين ممثلون عن جميع الفصائل السياسية الرئيسية. واقسم مؤيدو عز الدين القسام، الجناح العسكري لحماس، على الانتقام لعملية القتل هذه في حين أن ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية خطب بصوت أعلى من صراخ الجموع الحزينة قائلاً:

"إنكم شهداء فلسطين والقدس. قُتلتم وأنتم تدافعون عن الأراضي الفلسطينية. نهنتكم على جهادكم وعلى نضالكم. لن نهزم أبداً. إن سلاحنا، ألا وهو الإيمان، هو الأقوى" (جيروسالم بوست، ٤ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥)

٨٣ - وفي ٤ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥، قام جنود متكرون كانوا يضطلعون بإحدى العمليات في قرية بيت لقياً في منطقة رام الله، بقتل أربعة فلسطينيين بالرصاص بعد أن أطلقت عليهم النيران من سيارة متوقفة (انظر القائمة). وأصيب جندي واحد بإصابات طفيفة في ساقه. وأطلق رجل يرتدي بزة مموهة مثيلة لبزات شرطة الأمن الفلسطينية النار على مركز لجيش الدفاع الإسرائيلي عند حاجز إيرتس للتفتيش. ورد الجنود على النيران بالمثل، مما أدى إلى إصابة الرجل إصابات متوسطة في ساقه وفي رقبته. وشاهد جنود عند حاجز تفتيش آخر يقع إلى الجنوب من حاجز إيريس للتفتيش رجلين يرتديان بزتين عسكريتين يهربان من الموقع الذي أطلقت فيه النيران. وأطلق الجنود النيران إلا أن الرجلين تمكنا من الفرار بسيارة باتجاه غزة. وأشارت مصادر فلسطينية إلى أن عابري سبيل أصيبا خلال الاشتباك. وأطلقت النيران على حافلة كانت تعبر مستوطنة موراغ؛ فأغمر على أحد الركاب ولكن لم يبلغ عن حدوث أي إصابات. واعتقل أحد الفتیان في الخليل بعد محاولته طعن جندي قرب بيت رومانو. وأفادت مصادر فلسطينية بأن فلسطينيين أصيبا بجراح من جراء عيارات مطاطية أطلقها جيش الدفاع الإسرائيلي خلال عدد من حوادث إلقاء الحجارة في رام الله. وحصلت حوادث أيضاً في نابلس. وأفادت تقارير عن إصابة ثلاثة فلسطينيين في الخليل. وأطلقت النيران على حافلة كانت تقل ١٥ امرأة من مستوطنة موراغ. ولم يبلغ عن حدوث أي إصابات. وأفادت مصادر فلسطينية كذلك بأن فلسطينياً من الخليل أصيب بإصابات متوسطة في كتفه من

جراة نيران أطلقها أحد المستوطنين، حسبما يبدو خلال حادث إلقاء الحجارة. (هآرتس، ٥ و ٨ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥؛ جيروسالم بوست، ٥ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥)

٨٤ - وفي ٥ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥، أفاد تقرير بأن قوات الأمن قد اعتقلت ١٢ حركيا من حركة حماس في منطقتي طولكرم ورام الله. وأطلقت النيران على مركبات كانت في طريقها الى مستوطنات نتزاريم. ولم يبلغ عن حدوث إصابات. وعثر في منطقة مجاورة على منشور يحمل توقيع الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين أعلنت فيه مسؤوليتها عن الهجوم. ونفذ إضراب عام في رام الله على إثر إطلاق جنود متكرين النيران على أربعة حركيين تابعين للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في بيت لقا يوم ٤ كانون الثاني/يناير (هآرتس، ٥ و ٨ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥، جيروسالم بوست ٥ و ٦ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥)

٨٥ - وفي ٦ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥ فتح إرهابيون النار من سيارة عابرة على سيارة إسرائيلية كانت تمر قرب مفرق هلاميش، على مسافة بضعة كيلومترات الى الشمال من بيت إيل، مما أدى الى مقتل امرأة إسرائيلية وإصابة راكب آخر بجروح في ذراعه. وأفادت إذاعة اسرائيل بأن الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ادعت مسؤوليتها عن الهجوم. وأفيد كذلك بأن سكان مستوطنة قادين المجاورة لجنين ادعوا بأن ثلاثة فلسطينيين دخلوا عنوة الى مستوطنتهم وحاولوا إضرام النيران في سيارة جيب في المنطقة الصناعية للمستوطنة. وأصيب إسرائيلي بجروح طفيفة بفعل حجارة ألقيت على مركبته في بيت لحم. وأصيب امرأة إسرائيلية بجروح من جراة حجارة ألقيت على مركبتها قرب قرية الجيب جنوب القدس. وأصيب فرد من شرطة الحدود بجروح طفيفة من جراة حجارة ألقيت عليه قرب الحرم الإبراهيمي. وأفادت مصادر فلسطينية بأن فلسطينيين أصيبا بجروح طفيفة من جراة عيارات مطاطية في نابلس. وأصيب ثلاثة فلسطينيين آخرون بجروح في رام الله، أيضا من جراة عيارات مطاطية. وأطلقت بضعة عيارات نارية على دورية تابعة لجيش الدفاع الاسرائيلي على الحدود الاسرائيلية - المصرية؛ ولم يبلغ عن حدوث أي ضرر أو إصابات. وأطلقت عيارات نارية على مركز لجيش الدفاع الاسرائيلي في غوش قطيف. ولم يبلغ عن حدوث أي ضرر أو أي إصابات. وأفاد مستوطنون عن إطلاق عيارات نارية على مركز للجيش في خان يونس. والقيت أربع زجاجات حارقة على حافلة كانت تقل مستوطنين قرب غان أور، في غوش قطيف. ولم يبلغ عن حدوث أي ضرر أو أي إصابات (هآرتس، جيروسالم بوست، ٨ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥)

٨٦ - وفي ٨ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥، أطلق جنود من جيش الدفاع الاسرائيلي النار باتجاه غزة قرب حاجز ايريتس للتفتيش حينما رأوا أشخاصا مشبوهين في أحد البساتين. ولم يبلغ عن حدوث إصابات. (هآرتس، جيروسالم بوست، ٩ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥)

٨٧ - وفي ٩ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥، انفجرت عربة محملة بعبوات ناسفة في وسط غزة بينما كانت حافلتان اسرايليتان تعبران كضرداروم. ولم يبلغ عن حدوث أي ضرر أو إصابات. وحصلت بضع حوادث من إلقاء الحجارة في الخليل حيث أصيب فلسطينيان بجروح من جراة عيارات مطاطية. وأفيد عن وقوع

حوادث أخرى في منطقة جنين، وفي رام الله وعلى الطرق الواقعة في محيط المستوطنات. ولم يبلغ عن حدوث إصابات. (هآرتس، ١٠ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥)

٨٨ - وفي ١٠ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥ أطلق مهاجمون النار على نقيب في قوات الأمن الفلسطينية فأردوه قتيلا (انظر القائمة). ولم تعرف هوية المهاجمين. وقام ستة عناصر من الشرطة الفلسطينية السرية يحملون السلاح ويرتدون ملابس مدنية بإرغام حافلة مليئة بتلامذة المدارس من مستوطنة نتزاريم الواقعة في غزة على التوقف عند مفرق نتزاريم ومن ثم بصقوا على الحافلة وشتموا السائق. واكتشف جيش الدفاع الاسرائيلي عبوتين ناسفتين في رافيا. وأبطل خبير متفجرات تابع للشرطة مفعوليهما. (هآرتس، جيروسالم بوست، ١١ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥)

٨٩ - وفي ١١ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥، أصيب جنديان بجروح طفيفة في غوش قطيف من جراء متفجرات انفجرت وهما يتجهان نحو مركز الحراسة التابع لهما قرب مفرق كيسوفيم. وأصيب فلسطيني تجاوز بسيارته السرعة القصوى، بنيران جيش الدفاع الاسرائيلي في منطقة الخليل بعد تجاهله أمرا بالتوقف. وعثر على قنبلة وهمية عند أحد الجسور عند تقاطع منطقة التلة الفرنسية. (هآرتس، جيروسالم بوست، ١٢ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥)

٩٠ - وفي ١١ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥، ووفقا للتلفزيون الاسرائيلي، هاجم جيش الدفاع الاسرائيلي ما يزيد عن مائتي متظاهر فلسطيني في قرية كفر ديك قرب طولكرم. وكان المتظاهرون يحتجون على زيادة المباني في مستوطنة ألي زهاف اليهودية. وأصيب صحفي من وكالة أسوشيتد برس بجروح طفيفة في الرأس، وأفيد عن إصابة اثنين من السكان الفلسطينيين أيضا بجروح خلال الحادث. (جيروسالم بوست، ١٣ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥)

٩١ - وفي ١٢ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥، قتل فتى فلسطيني (انظر القائمة) وأصيب فتاتان فلسطينيتان بجروح عندما انفجر لغم قديم كان يلهو به الفتى في كركا، في قطاع غزة. وأصيب مستوطنان من كريات أربع بجروح عندما طعنهما "إرهابي" في محل للخردوات شمال الخليل. واعتقل بضعة أشخاص اشتبه بمشاركتهم في الاعتداء. وأفيد عن حصول حوادث من إلقاء الحجارة في محيط الحرم الإبراهيمي، في الخليل، وكذلك في رام الله. وأصيب فرد من شرطة الحدود بجروح في الخليل أثناء واحدة من هذه الحوادث. وألقت وحدة سرية تابعة لشرطة الحدود القبض على حركي بارز من حركة فتح، ينتمي الى خلية تعمل في منطقة قلقيلية. وأفادت مصادر فلسطينية بأن الرجل اشترك في قتل أربعة متعاونين فلسطينيين. وانفجرت قنبلة قرب مفرق نتزاريم حينما كانت تمر سيارة جيب تابعة لجيش الدفاع الاسرائيلي. ولم يبلغ عن حدوث أي ضرر أو إصابات. (هآرتس، جيروسالم بوست، ١٣ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥)

٩٢ - وفي ١٣ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥، أفادت مصادر من الجيش بأن ثلاثة فلسطينيين وشرطيا واحدا أصيبوا بجروح أثناء أعمال الشغب في نابلس. وأفيد بأن قوات جيش الدفاع الاسرائيلي استخدمت الغاز المسيل للدموع والذخائر الحية لتفريق المشاغبين. (جيروسالم بوست، ١٥ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥)

٩٣ - وفي ١٥ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥ أصاب صاروخ مضاد للدبابات منزوع الصاعق شقة أحد المستوطنين في الخليل. لم يصب أحد بأذى ولم تحدث إلا أضرار مادية محدودة. وفرض جيش الدفاع الإسرائيلي منع التجول في وسط الخليل وبدأ البحث عن "الإرهابيين" المسؤولين عن الاعتداء. وأفيد عن اعتقال عدد من الأشخاص في هذا الصدد. وأطلق مسلحان النار على سيارة أحد المستوطنين من موراغ قرب مفرق موراغ. وتمكن المستوطن من الفرار سالما. وأصيب فلسطينيان بجروح من جراء إطلاق جيش الدفاع الاسرائيلي النيران في رام الله؛ وأصيب فلسطينيان وأحد أفراد شرطة الحدود بجروح في منطقة شرق الخليل. وأصيب امرأة اسرائيلية بجروح طفيفة في القدس الشرقية من جراء إلقاء شبان الحجارة. واعتقل قاصران للتحقيق معهما. وألقيت الحجارة على حافلة اسرائيلية كانت تمر بالقرب من مخيم الدهيشة للاجئين في منطقة بيت لحم. وأطلق سائق الحافلة النار في الهواء. (هآرتس، جيروسالم بوست، ١٦ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥)

٩٤ - وفي ١٦ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥، أطلق حارس ييشيفا (مدرسة دينية يهودية) في القدس النار على عامل فلسطيني وأرداه قتيلا (انظر القائمة)، وأصاب آخر بجروح طفيفة حينما كانا متوجهين بسيارتهما صوب موقف السيارات التابع لمدرسة ييشيفا من أجل تسليم حمولة من الخضار لمطبخ المدرسة. ورفضت الشرطة ادعاءات الحارس بأن العربيين حاولوا دهسه، الأمر الذي لم يترك أمامه إلا إطلاق النيران. وإضافة الى ذلك، أفيد بأنه تم احتجاز حوالي ١٢ أو ١٣ حركيا يمينيا حينما حاولوا الصلاة في الحرم الشريف وأفرج عنهم بعد ذلك بوقت قصير. (هآرتس، جيروسالم بوست، ١٧ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥)

٩٥ - وفي ١٧ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥ اندلعت أعمال شغب في مخيم شعفاط للاجئين بعد تشييع أحد سكان المخيم الذي قتله رميا بالرصاص أحد الاسرائيليين في ١٦ كانون الثاني/يناير. وأطلقت شرطة الحدود عيارات مطاطية وقنابل مسيلة للدموع لتفريق حشود ضمت بضع مئات من الأشخاص الذين تجمعوا في وسط المخيم. وأفيد عن قيام أفراد من الشرطة السرية كانوا يتغلغلون في الحشود باعتقال ستة فتيان. (جيروسالم بوست، ١٨ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥)

٩٦ - وفي ٢٢ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥، فجر فلسطينيان ينفذان عمليات انتحارية بالقنابل قبلة عند مفرق بيت ليد، مما أدى الى مقتلهما (انظر القائمة)، ومقتل ١٩ اسرائيليا، من بينهم ١٨ جنديا، وإصابة ما يقرب من ٦٤ شخصا آخرين بجروح. وأفاد شهود عيان وضحايا بأنهم شاهدوا أشلاء وأعضاء جسدية تتناثر في الهواء. وعثر على بعضها لاحقا مبعثرة في حقول مجاورة. وأعلن الجناح العسكري لحركة الجهاد الاسلامية، في منشور وزع في غزة، أنه نفذ الاعتداء للانتقام لموت ثلاثة أفراد من الشرطة عند حاجز ايريتس للتفتيش يوم ٢ كانون الثاني/يناير ولاغتيال هاني عابد الحركي الذي ينتمي الى حركة الجهاد. وبعد

ذلك بأيام قليلة توفي جنديان آخران متأثرين بجراحهما مما رفع عدد الوفيات الى ٢١. وأفادت جيروسالم تايمز في ٢٧ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥ بأنه تم اعتقال ما يصل الى ٥٠٠ حركي فلسطيني إثر هذا الحادث. وأشار المصدر نفسه الى أن السلطات الإسرائيلية فرضت إغلاقاً لأجل غير مسمى على الأراضي. (هآرتس، ٢٣ و ٢٦ و ٣٠ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥، جيروسالم بوست، ٢٣ و ٢٩ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥)

٩٧ - وفي ٢٥ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥، قتل جندي من جيش الدفاع الاسرائيلي رميا بالرصاص فتى فلسطينيا في مخيم عين الماء للاجئين (انظر القائمة). وأفاد شهود عيان بأن فتينا فلسطينيين قاموا بترديد هتافات أمام دورية لجيش الدفاع الاسرائيلي كانت تعبر المخيم حينما فتح أحد الجنود النيران وأصاب الفتى في المعدة. ونقل الفتى بسرعة الى المستشفى حيث أكد الأطباء أنه قد قضى نحبه. (هآرتس، ٢٦ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥)

٩٨ - وفي ٢٧ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥، أصيب ثلاثة جنود من جيش الدفاع الاسرائيلي بجروح حينما أطلقت النيران على دورية للجيش من مكن قرب نتزاريم، في قطاع غزة. (هآرتس، جيروسالم بوست، ٢٩ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥)

٩٩ - وفي ٢٨ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥، قتل فلسطيني من يظه (انظر القائمة)، وأصيب آخر بجروح من جراء انفجار قنبلة قديمة في مدى إطلاق نيران جيش الدفاع الاسرائيلي. وأطلقت بضعة عيارات نارية على مخفر أمامي لجيش الدفاع الاسرائيلي يقع بين غوش قطيف وخان يونس. ورد الجنود على النيران بالمثل؛ ولم يبلغ عن حدوث إصابات. وأصيب فلسطينيان بجروح في اشتباك مع جيش الدفاع الاسرائيلي في الخليل بينما أصيب فلسطينيان آخران بجروح في منطقة رام الله. واعتقلت شرطة الحدود في الخليل فلسطينيين وبحوزتهما فأس. وفي نابلس والخليل، ألقي فتان فلسطينيون الحجارة على مركبات عسكرية بغية الاحتجاج على مقتل فتى فلسطيني في ٢٥ كانون الثاني/يناير. وأصيب ضابط من جيش الدفاع الاسرائيلي بجروح طفيفة خلال إحدى هذه الحوادث. (هآرتس، ٢٩ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥)

١٠٠ - وفي ١ شباط/فبراير ١٩٩٥، اعتقلت وحدة سرية تابعة لشرطة الحدود أحد سماسرة السلاح وحركيا من حركة حماس كان في طريقهما الى إبرام صفقة أسلحة مع حركيين من حماس ترد أسماؤهم على قائمة المطلوبين لجيش الدفاع الاسرائيلي. وفي نابلس، أصيب فتان فلسطينيان بجروح تتراوح بين الطفيفة والمتوسطة من جراء إطلاق جيش الدفاع الاسرائيلي النيران. ووفقا لجيش الدفاع الاسرائيلي، أطلق الجنود النيران على راشقي الحجارة، ولكن السكان المحليين زعموا بأن ثلاثة جنود متكرين ذهبوا الى منزل حركي من حماس وأطلقوا النار عليه وعلى شخص آخر قدم لمساعدته. وفي الخليل، أصيب فلسطيني بجروح طفيفة حينما أطلق جنود النيران ردا على سماع عيارات نارية مصدرها أحد الأزقة. وأصيب جندي من جيش الدفاع الاسرائيلي بجروح متوسطة في الرأس أثناء حادثة إلقاء حجارة شمال كفرداروم. (جيروسالم بوست، ٢ شباط/فبراير ١٩٩٥، هآرتس، ٣ شباط/فبراير ١٩٩٥)

١٠١ - وفي ٢ شباط/فبراير ١٩٩٥، انفجرت عبوتان ناسفتان قرب مستوطنة موراغ في قطاع غزة؛ ولم يبلغ عن حدوث إصابات. واكتشفت عبوة ناسفة ثالثة بعيد ذلك بقليل وقام خبراء متفجرات بإبطال مفعولها بسلام. وفي منطقة الخليل، اعتقلت قوات من جيش الدفاع الاسرائيلي فتى عربيا مسلحا بسكين ويرتدي بزة مثيلة لبزات جيش الدفاع الاسرائيلي. واقتيد الفتى من أجل استجوابه. وحصلت بضع حوادث إلقاء الحجارة في الخليل، ورام الله ونابلس. واعتقلت قوات الأمن الاسرائيلي سبعة حركيين من حركة حماس وحركة الجهاد الاسلامي في منطقة جنين. وفي جنين، نظم عشرات من السكان مسيرة احتجاج للمطالبة بإخلاء سبيل المعتقلين الفلسطينيين الذين احتجزوا خلال موجة الاعتقالات الأخيرة. (هآرتس، ٣ شباط/فبراير ١٩٩٥)

١٠٢ - وفي ٥ شباط/فبراير ١٩٩٥، أفادت مصادر فلسطينية بأن شرطيا فلسطينيا أصيب بجروح من جراء نيران أطلقها جيش الدفاع الاسرائيلي قرب مستوطنة رافيا يوم الواقعة في جنوب قطاع غزة. وأنكر الناطق الرسمي باسم جيش الدفاع الاسرائيلي مشاركة الجنود في الحادث. (هآرتس، ٦ شباط/فبراير ١٩٩٥)

١٠٣ - وفي ٦ شباط/فبراير ١٩٩٥، قتل أحد حراس الأمن الاسرائيليين وأصيب آخر بجروح متوسطة حينما فتح مسلحون النيران عند مغرق ناحال غور على سيارتهما وهي تواكب شاحنة بنزين متوجهة الى محطة بنزين موجودة في قطاع غزة. وأعلنت حماس والنجم الأحمر، وهو الجناح المسلح للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين مسؤوليتهما عن الاعتداء. وأصيب فلسطينيان بجروح في حادث إلقاء حجارة في منطقة الخليل. وأصيب فلسطينيان آخران بجروح في نابلس. وحصلت حوادث أخرى من إلقاء الحجارة في رام الله، ونابلس، والبيرة. (هآرتس، جيروسالم بوست، ٧ شباط/فبراير ١٩٩٥؛ وأشير إليها أيضا في جيروسالم تايمز، ١٠ شباط/فبراير ١٩٩٥)

١٠٤ - وفي ٧ شباط/فبراير ١٩٩٥ أفادت مصادر فلسطينية بأن أحد أفراد شرطة الحدود أصيب في رأسه خلال حادث إلقاء حجارة في الخليل. وحصلت حوادث أخرى من إلقاء الحجارة في رام الله، حيث أصيب فلسطيني بسبب استنشاقه للغاز المسيل للدموع. (هآرتس، ٨ شباط/فبراير ١٩٩٥)

١٠٥ - وفي ٨ شباط/فبراير ١٩٩٥، اعتقل جنود فتى فلسطينيا إثر إلقاءه حجارة على حاجز التفتيش التابع لهم قرب كفر داروم. وأدى هذا الاعتقال الى قيام مظاهرة نظمها بعض سكان غزة، الذين قام جنود وأفراد من الشرطة بتفريقهم. وأفادت مصادر فلسطينية بأن فلسطينيين أصيبا بجروح خلال الاشتباك. وحصلت أيضا حوادث إلقاء حجارة في الخليل ورام الله. وصرحت مصادر فلسطينية بأن فلسطينيا أصيب بجروح من جراء نيران أطلقها جيش الدفاع الاسرائيلي في رام الله. (هآرتس، جيروسالم بوست، ٩ شباط/فبراير ١٩٩٥)

١٠٦ - وفي ٩ شباط/فبراير ١٩٩٥ انفجرت عبوة ناسفة شديدة الانفجار قرب مستوطنة نتزاريم. ولم يبلغ عن حدوث إصابات. واكتشفت عبوة أخرى في مكان مجاور وأبطل مفعولها خبراء متفجرات بدون

أدى. وأفادت مصادر فلسطينية بأن فلسطينيين إصيبا بجروح طفيفة من جراء نيران أطلقها جيش الدفاع الاسرائيلي في الخليل. وتحدثت المصادر نفسها أيضا عن اشتباكات جرت بين قوات جيش الدفاع الاسرائيلي وفلسطينيين في رام الله ونابلس. وأفيد عن إصابة فلسطيني بجروح من جراء نيران أطلقها جيش الدفاع الاسرائيلي في منطقة الحرم الإبراهيمي. (هآرتس ١٠ شباط/فبراير ١٩٩٥)

١٠٧ - وفي ١٢ شباط/فبراير ١٩٩٥، أصيب فلسطينيان بجروح متوسطة من جراء قنبلة قديمة انفجرت في مدى إطلاق نيران لجيش الدفاع الاسرائيلي في وادي الأردن. ونقل الإثنان الى مستشفى الجهاد بواسطة طائرة هليكوبتر. وأطلقت عيارات نارية على موقع لجيش الدفاع الاسرائيلي في قطاع غزة؛ ولم يبلغ عن حدوث إصابات. وأفادت مصادر فلسطينية عن حصول حوادث إلقاء حجارة في الخليل ورام الله ونابلس؛ ولم يبلغ عن حدوث إصابات. وأفيد كذلك بأن جيش الدفاع الاسرائيلي ودائرة الأمن العام يواصلان اعتقال الحركيين الذين ينتمون الى حركة الجهاد الإسلامي وحركة حماس في الضفة الغربية. (هآرتس، ١٣ شباط/فبراير ١٩٩٥)

١٠٨ - وفي ١٣ شباط/فبراير ١٩٩٥، قتل سائق سيارة اسرائيلية في شمال القدس نتيجة لطعنه فيما يبدو على يد إرهابيين تنكرا كيهوديين. وعثر على السائق قابعا في مقعد السائق، ومصابا بعدة طعنات في الرأس وفي الصدر. واعتقل فورا إثر الاعتداء ستة عشر عربيا، بينما كان أفراد من الشرطة والجنود، تؤازرهم طائرة هليكوبتر وكلاب، يبحثون عن "الارهابيين" الذين قتلوا السائق. وبحلول المساء، لم يبق قيد الاعتقال إلا شخصان يعتقد أن ليس لأي منهما علاقة مباشرة بالحادث. وفي الخليل، أحرق مئات الفلسطينيين إطارات وألقوا حجارة على جنود جيش الدفاع الاسرائيلي الذين ردوا باستخدام عيارات مطاطية. وأصيب فلسطينيان بجروح. وألقيت زجاجة حارقة على سيارة جيب عسكرية بدون أن تتسبب في أي ضرر أو إصابات. وأفيد أيضا عن وقوع حوادث في رام الله. (هآرتس، جيروسالم بوست، ١٤ شباط/فبراير ١٩٩٥)

١٠٩ - وفي ١٤ شباط/فبراير ١٩٩٥، وبمناسبة الذكرى السنوية الأولى لمجزرة الحرم الإبراهيمي (وفقا للتقويم الإسلامي) نفذ إضراب عام في الخليل، ورافقه تزايد في الوجود العسكري، وأفيد عن حصول اضرابات وتظاهرات أخرى في رام الله وطولكرم. وقتل فتى فلسطيني يبلغ من العمر ١٦ عاما رميا بالرصاص (انظر القائمة) وأصيب حوالي أربعة شبان بجروح حينما فتح جنود من جيش الدفاع الاسرائيلي النار على راشقي الحجارة في مخيم الفوار للاجئين. وأفادت مصادر فلسطينية أيضا عن وقوع حوادث إلقاء حجارة على الطريق المؤدية الى الحرم الإبراهيمي، وفي رام الله وفي طولكرم. وأشارت مصادر فلسطينية الى أن فلسطينيا من قرية بلعه يبلغ من العمر ٢٠ عاما أصيب بجروح من جراء إطلاق جيش الدفاع الاسرائيلي النيران إثر إلقاء الحجارة وقطع حديد على الجنود. وأصيب فتى فلسطيني بجروح طفيفة في ساقه من جراء نيران أطلقتها شرطة الحدود بعد إلقاءه حجارة على حافلة اسرائيلية كانت تمر بمحاذاة المبنى العسكري الحكومي في طولكرم. وفي فترة العشية، حدثت اشتباكات أخرى في مخيم الفوار للاجئين حيث أصيب فلسطينيان بجروح. وإضافة الى ذلك، أفيد بأن عبوة ناسفة انفجرت في كفر داروم

بينما كانت تمر دورية لجيش الدفاع الاسرائيلي. ورد الجنود بإطلاق النيران، ولم يبلغ عن حدوث أي إصابات. واكتشفت دورية تابعة لجيش الدفاع الاسرائيلي عبوة ناسفة شديدة الانفجار أخرى في غوش قطيف وأبطل مفعولها خبير متفجرات تابع للشرطة بدون حدوث إصابات. (هآرتس ١٥ و ١٦ شباط/فبراير ١٩٩٥، جيروسالم بوست، ١٥ شباط/فبراير ١٩٩٥)

١١٠ - وفي ١٤ شباط/فبراير ١٩٩٥، قتل فتى فلسطيني رميا بالرصاص على أيدي جنود اسراييليين في الخليل أثناء تظاهرات جرت إحياء للذكرى السنوية الأولى لمجزرة الحرم الإبراهيمي (انظر القائمة) وأثناء الاشتباكات أصيب أيضا ثلاثة فلسطينيين آخرون بجروح. (الطليعة، ١٦ شباط/فبراير ١٩٩٥، جيروسالم تايمز ١٩٩٥)

١١١ - وفي ١٥ شباط/فبراير ١٩٩٥، قام رجل مسلح مجهول الهوية يقود مركبة تحمل لوحة اسراييلية بإطلاق النيران على مدرسة ثانوية فلسطينية قرب رام الله. فإصيب تلميذ يبلغ من العمر ١٦ عاما بجروح طفيفة في الساق. وأفادت مصادر فلسطينية الى أن ثلاثة أشخاص من سكان مخيم الفوار للاجئين أصيبوا بجروح من جراء عيارات نارية أطلقها جيش الدفاع الاسرائيلي. وأفيد بأن جنودا فتحوا النيران بعد أن قام مئات من الشبان بأعمال شغب وبعد أن ألقوا زجاجات وحجارة عليهم. ووقعت أيضا حوادث إلقاء حجارة وإحراق إطارات في الخليل وطولكرم ورام الله. وفي الخليل، أصيب جندي من جيش الدفاع الاسرائيلي بجروح طفيفة من جراء حجارة ألقيت على مركبة عسكرية كان يستقلها. وأصيب فردان من شرطة الحدود بجروح في حادث إلقاء حجارة في محيط الحرم الإبراهيمي. وأطلقت بضعة عيارات نارية على موقع لجيش الدفاع الاسرائيلي في خان يونس. ولم يبلغ عن حدوث إصابات. (هآرتس، جيروسالم بوست، ١٦ شباط/فبراير ١٩٩٥)

١١٢ - وفي ١٦ شباط/فبراير ١٩٩٥، أصيب فردان من شرطة الحدود وخمسة أشخاص عرب من سكان القدس الشرقية بجروح طفيفة خلال اشتباك جرى في القدس القديمة. وقد وقع الحادث حينما طلب أفراد من شرطة الحدود الى فتى عربي التوقف للتحقق من هويته. فرفض الفتى الإذعان لذلك، وأفيد بأنه اعتدى على أحد أفراد الشرطة إلا أن أفراد الشرطة الآخرين تمكنوا منه. وبعد ذلك ببضع دقائق. وصلت أسرة الفتى الى مكان الحادث وأفيد بأنها اعتدت على أفراد الشرطة الذين ردوا باستخدام عيارات مطاطية. وأفيد عن وقوع عدد من الحوادث في الأراضي: جرى اشتباك بين دورية مشاة تابعة لجيش الدفاع الاسرائيلي ومجموعة من الفلسطينيين الذين حاولوا العبور الى غوش قطيف. وأصيب فلسطيني بجروح في ساقه بعد تجاهله أمرا بالتوقف بسبب إلقاءه حجارة على الجنود. وأعتقل الفلسطينيون الآخرون الذين كانوا برفقته. وفي الخليل، أصيب فلسطيني بجروح خطيرة حينما أطلق الجنود النار بعد أن ألقيت حجارة على سيارتهم. وأصيب مصور صحفي عربي من القدس الشرقية بجروح من جراء حجارة طالته خلال اليوم الثالث على التوالي من أعمال الشغب في مخيم القوار للاجئين. وأفيد أيضا بأن خبراء متفجرات تابعين لشرطة الحدود قد فككوا بدون أذى طوربيدا من نوع "بنغالور" عثر عليه على الطريق المؤدية الى المبنى العسكري الحكومي في الخليل. (هآرتس، ١٧ شباط/فبراير ١٩٩٥)

١١٣ - وفي ١٧ شباط/فبراير ١٩٩٥، أصيب ثلاثة فلسطينيين كانوا يمرون بسيارتهم في جنوب جنين بجروح من جراء إطلاق جيش الدفاع الاسرائيلي النار إثر تجاهلهم أمرا بالتوقف. فأصيب إثنان منهم بجروح خطيرة في حين أصيب الثالث بجروح متوسطة. وفي نابلس، أصيب فلسطينيان من راشقي الحجارة بجروح حينما فتحت شرطة الحدود النيران بعد أن أصيب ثلاثة أفراد من شرطة الحدود بجروح من جراء الحجارة. وفي الخليل أصيب فلسطيني بجروح تتراوح بين الطفيفة والمتوسطة من جراء عيارات مطاطية أطلقت أثناء أعمال الشغب في المدينة. (هآرتس، ١٩ شباط/فبراير ١٩٩٥)

١١٤ - وفي ١٨ شباط/فبراير ١٩٩٥، أصاب مسلحون فلسطينيا متعاوننا بجروح وأصابوا أخاه، وهو متعاون أيضا، بجروح قاتلة، وتوفي متأثرا بجراحه بعد ذلك بفترة قصيرة، وذلك بينما كانا في سيارتهما الى الجنوب من جنين (انظر القائمة). وأصيب جندي من جيش الدفاع الاسرائيلي بجروح تتراوح بين الطفيفة والمتوسطة من جراء حجر ألقي عليه في أحد الأسواق في منطقة الظاهرية. وأصيب فلسطينيان بجروح تتراوح بين الطفيفة والمتوسطة من جراء إطلاق جيش الدفاع الاسرائيلي النيران في السوق نفسه. وأصيب مواطن اسرائيلي بجروح طفيفة من جراء حجر ألقي على سيارته قرب مستوطنة بيتار إيليت في منطقة بيت لحم. وألقيت زجاجة حارقة على مركز تابع لجيش الدفاع الاسرائيلي في الخليل؛ ولم يبلغ عن حدوث أي ضرر أو إصابات. وأعتقل بضعة فلسطينيين في أعقاب هذا الحادث. وأصيب فرد من شرطة الحدود بجروح طفيفة من جراء حجارة ألقيت عليه في رام الله. وأفيد كذلك عن اعتقال بضعة حركيين من حركة حماس في منطقتي الخليل ورام الله. (هآرتس، ١٩ شباط/فبراير ١٩٩٥)

١١٥ - وفي ١٩ شباط/فبراير ١٩٩٥، قتل فلسطيني يبلغ من العمر إما ١٩ أو ٢٠ عاما من بيت حانون بعدما أطلق عليه النار جنود يقومون بدورية على السياج الحدودي لقطاع غزة بينما كان يحاول الفرار بعد أن ألقى القبض عليه في اسراييل (انظر القائمة). ووفقا لجيروسالم تايمز الصادرة في ١٧ شباط/فبراير ١٩٩٥، كان الشاب واقفا مع اصدقائه في حقل مجاور حينما أطلقت دورية اسرائيلية عيارات نارية بدون إنذار مسبق، فقتل الشاب عندما فتح الجنود النيران عليه وهو يحاول الهروب. (هآرتس، جيروسالم بوست، ٢٠ شباط/فبراير ١٩٩٥)

١١٦ - وفي ٢٠ شباط/فبراير ١٩٩٥، أطلق مسلحون مجهولون النيران من سيارتهم، فأصابوا قائدا محليا من حركة حماس في خان يونس. ولم تعرف دوافع المسلحين. (جيروسالم بوست، ٢١ شباط/فبراير ١٩٩٥)

١١٧ - وفي ٢١ شباط/فبراير ١٩٩٥، اعتقلت قوات الأمن، بالتعاون مع جيش الدفاع الاسرائيلي، جميل حمامي، أحد أبرز قادة حركة حماس في الضفة الغربية. واعتقل حمامي لإتهامه بالتحريض والانتماء الى حماس. وأفيد بأن مجموعة من الشباب راشقي الحجارة هجموا على أفراد من شرطة الحدود قرب بوابة يافا، فأصيب فتى بجراح حينما أطلق أفراد الشرطة عيارات مطاطية لتفريقهم. وفي حادث آخر منفصل، حاول فتى عربي طعن فرد من شرطة الحدود في القدس القديمة غير أن بضعة ضباط من الشرطة تمكنوا

منه. وفي منطقة رام الله، أصيب جندي من جراء شظايا زجاجية لدى إصابة السيارة التي كانت تنقله بالحجارة. (هآرتس، جيروسالم بوست، ٢٢ شباط/فبراير ١٩٩٥)

١١٨ - وفي ٢٢ شباط/فبراير ١٩٩٥، أطلق جنود من جيش الدفاع الاسرائيلي النار على ثلاثة شبان فلسطينيين داخل إحدى السيارات، إثر تجاهلهم أمرا بالتوقف عند حاجز مؤقت قرب بيت آوى، الواقعة في منطقة الخليل. فأصيب راكبان بجروح خطيرة ونقلوا الى المستشفى في حين أن الثالث، الذي أصيب بجروح طفيفة، فر من مكان الحادث (انظر أيضا "حوادث أخرى"، ٢٦ شباط/فبراير ١٩٩٥). وحصلت بضع حوادث إلقاء حجارة في رام الله، ونابلس، والخليل وجنين. وأشارت مصادر فلسطينية الى إصابة فلسطينيين أثناء هذه الحوادث. وأفيد كذلك عن إصابة فرد من شرطة الحدود بجروح طفيفة في الخليل. (هآرتس، ٢٣ شباط/فبراير ١٩٩٥)

١١٩ - وفي ٢٣ شباط/فبراير ١٩٩٥، أصيب جنديان بجروح طفيفة من جراء عبوة ناسفة انفجرت عند مرور دورية راجلة تابعة لجيش الدفاع الاسرائيلي بمحاذاة الطريق التي تربط خان يونس بغوش قطيف. ووقعت حوادث إلقاء حجارة في منطقة رام الله، ونابلس وجنين، وأصيب فرد من شرطة الحدود بجروح طفيفة في الوجه من جراء حجارة ألقيت على مركبته في جنين. وأشارت مصادر فلسطينية الى أن ثلاثة فلسطينيين أصيبوا بجروح في رام الله وأن إثنين آخرين أصيبا بجروح في جنين من جراء عيارات مطاطية. وأفادت المصادر كذلك الى أن عيارات نارية أطلقت على دورية تابعة لجيش الدفاع الاسرائيلي الى الجنوب من خان يونس. (هآرتس، جيروسالم بوست، ٢٤ شباط/فبراير ١٩٩٥)

١٢٠ - وفي ٢٤ شباط/فبراير ١٩٩٥، انتقلت قوات جيش الدفاع الاسرائيلي ٢٦ عربيا و ٥ حركيين اسرائيليين من دعاة السلام خلال اشتباكات جرت في نابلس والخليل أصيب فيها عربيان بجروح. وأفاد فلسطينيون في الخليل أن القوات منعت مجموعة من حوالي ٣٠ حركيا اسرائيليا من دعاة السلام من بلوغ مجمع الحرم الإبراهيمي. وحمل المتظاهرون لافتات تدعو الى إقامة دولة فلسطينية والى إجلاء الجيوب اليهودية داخل الخليل. (هآرتس، جيروسالم بوست، ٢٦ شباط/فبراير ١٩٩٥)

١٢١ - وفي ٢٥ شباط/فبراير ١٩٩٥، قام مئات من الشباب العرب بأعمال شغب في شارع السلطان سليمان بالقدس، بعد أن غادر ما يزيد على ستين ألف من المصلين المسلمين الحرم الشريف عقب صلاة ليلة القدر التي يحتفل بها في نهاية شهر رمضان. إذ ألقي الفتيان الحجارة على أفراد الشرطة وأفراد شرطة الحدود. واستدعيت أعداد كبيرة من أفراد الشرطة الى مكان الحادث لتفريق المشاغبين. واحتجز خمسة شبان من رماة الحجارة للاستجواب. وفي وقت سابق، ألقيت ثلاث قنابل نارية على دورية لشرطة الحدود في رأس العمود؛ ولم يبلغ عن حدوث أي ضرر أو أي إصابات. (هآرتس، جيروسالم بوست، ٢٦ شباط/فبراير ١٩٩٥)

١٢٢ - وفي ٢٦ شباط/فبراير ١٩٩٥، اعتقلت شرطة القدس عربيين من القدس الشرقية، بزعم أنهما كانا يخططان لإلقاء زجاجات حارقة على الحائط الغربي. وألقيت زجاجة حارقة على مركبة اسرائيلية قرب مستوطنة مافو بيطار، الواقعة قرب القدس. وانفجرت الزجاجاة، محدثة أضراراً بالزجاج الأمامي. وأطلق السائق النار في الهواء. واعتقل ستة فلسطينيين من رماة الحجارة في نابلس. وألقيت أربع مفرقات نارية على مجموعة من العمال الفلسطينيين من غزة حينما كانوا ينتظرون مركبة لتقلهم عند المخرج الجنوبي لأشدود. وانفجرت إحدى المفرقات، مسببة حالة من الرعب. واستدعيت الشرطة إلا أنه لم تحدث حالات اعتقال. (هآرتس، ٢٧ شباط/فبراير ١٩٩٥)

١٢٣ - وفي ٢٦ شباط/فبراير ١٩٩٥، أفادت البلاغات أن قادة حركة غوش شالوم (أي جبهة السلام) قد أرسلوا برقية الى اسحق رابين رئيس الوزراء، يطلبون فيها إجراء تحقيق في الظروف المحيطة بحادث وقع في ٢٢ شباط/فبراير حينما أطلق جنود متنكرون النيران على سيارة كانت تقل ثلاثة حركيين تابعين لفتح قرب قرية دورا. وزعمت حركة غوش شالوم أن الجنود قد أطلقوا النيران بدون إنذار مسبق، مما أدى الى إصابة سائق السيارة بجروح خطيرة. وادعت أيضا أن النيران أطلقت على فلسطيني خرج من بيته للاحتجاج على ضرب حركيين كانا في السيارة، مما أدى الى إصابته بجروح. ونقل المصابان الى المستشفى في حين اعتقل الركبان وأرسلوا الى سجن الخليل. ولم يقدم لأسرهم أي تفسير عن سبب اعتقالهم. (هآرتس، ٢٦ شباط/فبراير ١٩٩٥)

١٢٤ - وفي ٢٧ شباط/فبراير ١٩٩٥، أفادت مصادر فلسطينية أن طفلة فلسطينية تبلغ من العمر عامين أصيبت بجروح تتراوح بين المتوسطة والخطيرة من جراء قنبلة صاعقة القاها جنود من جيش الدفاع الاسرائيلي في وسط الخليل. وأفادت البلاغات أن ١٤ فلسطينيا آخرين قد أصيبوا بجروح أثناء الحادث. ومن بينهم شاب فلسطيني يبلغ من العمر ١٦ عاما أصيب في عينه اليسرى بعيار مطاطي. وأفادت البلاغات أن الأطباء أبدوا خشيتهم من أنه قد يفقد البصر في عينه هذه. ونقل عن شهود عيان أن الحادث وقع في حوالي الساعة الثامنة مساء في وسط الخليل بينما كانت مجموعة من الأطفال يلعبون بالألعاب النارية، كما هي العادة في المساء خلال شهر رمضان. فسارعت الى مكان الحادث سيارة جيب تابعة لجيش الدفاع الاسرائيلي كانت تقوم بدورية، إذ سمع ركابها صوت انفجار، وخرج ثلاثة جنود من المركبة. فألقى جندي قنبلة من قنابل مكافحة الشغب لتفريق الأطفال، وأطلق الثاني عيارات مطاطية وأطلق الثالث قنبلة صاعقة أصابت الطفلة ذات العامين ووالدتها، التي كانت تحتضنها بين ذراعيها. ولم يصدر الناطق الرسمي باسم جيش الدفاع الاسرائيلي أي بيان بشأن هذا الحادث. وفي حادث منفصل، ألقيت زجاجة حارقة على دورية لجيش الدفاع الاسرائيلي في الخليل؛ ولم يبلغ عن حدوث أي ضرر أو أي إصابات. وأصيب فرد من شرطة الحدود بإصابات طفيفة من جراء حجر ألقى عليه في رام الله. ووقعت حوادث أخرى لإلقاء الحجارة في الخليل، وجنين وفي مخيمات اللاجئين المحيطة بالخليل؛ ولم يبلغ عن حدوث أي ضرر أو أي إصابات. وأفاد مستوطنون من غوش قطيف أن دورية تابعة لجيش الدفاع الاسرائيلي تعرضت لإطلاق النيران شمال خان يونس. ولم يبلغ جيش الدفاع الاسرائيلي عن هذا الحادث. (هآرتس، ٢٢ شباط/فبراير ١٩٩٥)

١٢٥ - وفي ١ آذار/مارس ١٩٩٥، طعن اسراييلي شابا فلسطينيا يبلغ من العمر ١٩ عاما في مدينة القدس القديمة مما أدى الى إصابته بجروح خطيرة، وذلك قبل أن تلقي الشرطة القبض عليه. وانفجرت عبوة ناسفة بعد أن تجاوزتها دورية تابعة لجيش الدفاع الاسراييلي بوقت قليل، على طريق نتزاريم. ووقعت عدة حوادث لإلقاء الحجارة في رام الله والخليل ومنطقة جنين. وأفادت مصادر فلسطينية أن فلسطينيين أصيبا بجروح في رام الله نتيجة إطلاق جيش الدفاع الاسراييلي النيران، بينما أصيب إثنان آخران من جراء استنشاق الغاز المسيل للدموع في منطقة الخليل. وفي حادث منفصل في منطقة الخليل، اعتقل جيش الدفاع الاسراييلي ستة فلسطينيين وبحوزتهم عشر زجاجات حارقة، وبلطتين ومسدس لدائني. وأفادت البلاغات كذلك أن قوات الأمن تواصل اعتقال الحركيين من حركة حماس وحركة الجهاد الإسلامي. (هآرتس، جيروسالم بوست، ٢ آذار/مارس ١٩٩٥، هآرتس، ٣ آذار/مارس ١٩٩٥)

١٢٦ - وفي ٢ آذار/مارس ١٩٩٥، أبلغ عن وقوع عدد من الحوادث في الأراضي: فأشارت مصادر فلسطينية الى إلقاء حجارة على قوات جيش الدفاع الاسراييلي في الخليل. وأصيب فرد من شرطة الحدود بجروح طفيفة خلال حادث لإلقاء الحجارة على مقربة من الحرم الإبراهيمي. وألقيت حجارة وزجاجات على دوريات لجيش الدفاع الاسراييلي في منطقة رام الله. وألقيت زجاجة حارقة من قرية بيت حنينا على مبنى في حي نيفي ياكوف. وانفجرت الزجاجات دون إحداث أي ضرر. وعثر على زجاجة حارقة أخرى خلال عمليات البحث في المنطقة. (هآرتس، ٣ آذار/مارس ١٩٩٥)

١٢٧ - وفي ٣ آذار/مارس ١٩٩٥، أطلق جندي من جيش الدفاع الاسراييلي النار على فلسطيني من جنين عند حاجز طريق يقع قرب جيب أريحا الفلسطيني، مما أدى الى إصابته بجروح متوسطة الخطورة. وادعى الناطق الرسمي باسم جيش الدفاع الاسراييلي أن الجندي فتح النيران حينما حاول الفلسطيني الاستيلاء على سلاحه. وألقيت الحجارة على مركبات المستوطنين في منطقة رام الله؛ ولم يبلغ عن حدوث أي إصابات. (هآرتس، جيروسالم بوست، ٥ آذار/مارس ١٩٩٥)

١٢٨ - وفي ٤ آذار/مارس ١٩٩٥، أفاد الناطق الرسمي باسم جيش الدفاع الاسراييلي أن عيارات نارية أطلقت على مركز مراقبة تابع للجيش قرب معبر كارني، الواقع على الخط الفاصل بين منطقة الحكم الذاتي واسرائيل. ولم يبلغ عن حدوث أي إصابات أو أي ضرر. وصرحت مصادر فلسطينية بأن فلسطينيين أصيبا بجروح من نيران جيش الدفاع الاسراييلي أثناء حوادث لإلقاء الحجارة في الخليل. ووقعت عدة حوادث بالقرب من الحرم الإبراهيمي، حيث أصاب حجر فردا من أفراد شرطة الحدود بجروح طفيفة في الرأس. وأفادت البلاغات كذلك أن قوات الأمن قد اعتقلت حركيين إثنين من حركة حماس في رام الله وخمسة آخرين في الخليل. (هآرتس، ٥ آذار/مارس ١٩٩٥)

١٢٩ - وفي ٥ آذار/مارس ١٩٩٥، أفادت مصادر فلسطينية أن أربعة فلسطينيين قد أصيبوا بجروح من نيران مدافع جيش الدفاع الاسراييلي، في نابلس ورام الله أثناء اشتباكات جرت مع جنود جيش الدفاع الاسراييلي والمستوطنين. ولم يؤكد الناطق الرسمي باسم جيش الدفاع الاسراييلي هذا البلاغ. ووقعت

حوادث إضافية في منطقة الخليل. وأصيب فرد من شرطة الحدود بجروح طفيفة في رأسه من جراء حجر القى عليه بالقرب من الحرم الإبراهيمي. (هآرتس، ٦ آذار/مارس ١٩٩٥)

١٣٠ - وفي ٧ آذار/مارس ١٩٩٥، أطلق حارس من قوات الأمن الاسرائيلية النار في أشدود على شاب عربي يبلغ من العمر ١٥ عاما من قرية آوى، الواقعة في منطقة الخليل، مما أدى إلى إصابته بجروح طفيفة. ووفقا لتحقيق أولي أجرته الشرطة، طلب الحارس من الشاب أن يعين هويته. وحينما وضع الشاب يده في جيبه بغية إخراج بطاقة هويته، قام الحارس، الذي اشتبه في أن الشاب يعتزم إشهار سلاح، بتحريك يده في اتجاه مسدسه. مما أفرغ الشاب فخر هاربا. وأطلق الحارس عندئذ النار وأصابه في ساقه ومؤخرته. وأفادت البلاغات أن الحارس احتجز للاستجواب. (هآرتس، ٨ آذار/مارس ١٩٩٥)

١٣١ - وفي ١١ آذار/مارس ١٩٩٥، ألقى قنبلتان ناريتان من على حافلة تابعة لشركة إيجد (Egged) في حي بيسغات زئيف في القدس، فأشتعلت النار في المركبة وأصيب السائق وإحدى الركبات بجروح طفيفة. وقامت الشرطة بحملات تفتيش عن مرتكبي الحادث. (جيروسالم بوست، ١٢ آذار/مارس ١٩٩٥)

١٣٢ - وفي ١٢ آذار/مارس ١٩٩٥ أبطل مهندسو الجيش وخبراء التخلص من المتفجرات التابعون للشرطة مفعول سبع قنابل مختلفة على جانب الطرقات في قطاع غزة. وأفادت البلاغات أن إحدى العبوات كانت تحتوي على أكثر من ٥٠ كيلوغراما من المتفجرات. وفي نابلس، أصيب شرطي من شرطة الحدود بجروح طفيفة في حادث إطلاق نار. كما جرح فلسطينيان بنيران جيش الدفاع الاسرائيلي خلال حوادث القاء حجارة في الخليل. (هآرتس، جيروسالم بوست، ١٣ آذار/مارس ١٩٩٥)

١٣٣ - وفي ١٣ آذار/مارس ١٩٩٥ اقتحمت قوات الأمن مكاتب الأوقاف الاسلامية في جنين وصادرت منها وثائق مختلفة، فيما يبدو أنه جزء من الحملة على حركة حماس التي أفادت البلاغات أن الأوقاف مرتبطة بها. (هآرتس، ١٤ آذار/مارس ١٩٩٥)

١٣٤ - وفي ١٧ آذار/مارس ١٩٩٥، أصابت قنابل مكافحة الشغب فلسطينيين إثنين بجروح طفيفة خلال حادث القاء حجارة في الخليل. وقد وقعت حوادث أخرى في رام الله وجنين. وأفادت البلاغات أيضا عن مواصلة قوات الأمن وجيش الدفاع الاسرائيلي حملتهم على الحركيين التابعين لحركتي الجهاد الاسلامي وحماس. (هآرتس، ١٩ آذار/مارس ١٩٩٥)

١٣٥ - وفي ١٩ آذار/مارس ١٩٩٥ عثر على عربيين مقتولين بالقرب من جنين (انظر القائمة). وخلص محققو شرطة مقاطعة يهودا والسامرة إلى أن وفاتهما ناتجة عن انفجار غير مقصود لقنبلة كانا يعدانها لتنفيذ عملية "إرهابية"، على ما يبدو. وخلال حملات تفتيش في المنطقة، عثرت قوات الأمن على عدة أسلحة وقذائف هاون وذخائر وخزن طلقات ومتفجرات. وأفادت مصادر الشرطة الفلسطينية أن فلسطينيا أصيب إصابة طفيفة بنيران جيش الدفاع الاسرائيلي وأن امرأة فلسطينية تعرضت للضرب خلال حادث

وقع بالقرب من نقطة تفتيش كيسوفيم في قطاع غزة. وأشارت المصادر الى أن الجنود تحرشوا بفتيات فلسطينيات وهن عائدات من المدرسة، مما أدى الى تجمع حشد من الغاضبين. ورد الجنود بالاعتداء بالضرب على المرأة وبإطلاق النار، مما أدى الى اصابة فلسطيني يبلغ من العمر ٢٠ عاما في رجله. ونقل المصابان الى مستشفى في المنطقة. وأفادت التقارير أن جيش الدفاع الاسرائيلي احتجز الجنود الثلاثة المتورطين في الحادثة للاستجواب. وأشارت مصادر فلسطينية الى وقوع حوادث رشق بالحجارة في الخليل ورام الله ونابلس. وادعت المصادر أن فلسطينيا أصيب في الخليل من جراء استنشاق غازات مسيلة للدموع. وأصيب جنديان بجروح طفيفة خلال حادث رشق بالحجارة وقعت في قطاع غزة. كما وقعت حادثتا رشق بالحجارة أخريان في منطقة كفار داروم. وذكرت مصادر فلسطينية أن أعيرة نارية أطلقت على دورية لجيش الدفاع الاسرائيلي في منطقة خان يونس. ولم يؤكد جيش الدفاع الاسرائيلي هذا البلاغ. وأفادت البلاغات أيضا أن قوات الأمن وضعت في حالة تأهب شديد عقب تلقي تحذيرات بإمكانية وقوع هجمات انتحارية. (هآرتس، جيروسالم بوست، ٢٠ آذار/مارس ١٩٩٥)

١٣٦ - وفي ١٩ آذار/مارس ١٩٩٥، فتح "ارهابيون" النار على حافلة مزدحمة بالركاب تابعة لشركة إيغد (Egged) عند تقاطع زوهيت، قرب مدخل الخليل، مما أدى الى مقتل اسراييليين إثنين وجرح نحو ستة آخرين. كما أصيبت سيارة كان يقودها اسراييلي بأعيرة نارية حين تجاوزت الحافلة، إلا أن السائق لم يصب. وفي بيان أرسل الى إذاعة صوت اسرائيل، ذكرت حركة حماس أنها قامت بتنفيذ الهجوم. (هآرتس، جيروسالم بوست، ٢٠ آذار/مارس ١٩٩٥)

١٣٧ - وفي ٢٠ آذار/مارس ١٩٩٥، أحيطت الشرطة هجوما ارهابيا كان مقررا حين احتجزت شاحنة محملة بالمتفجرات بالقرب من بئر سيع. وأفادت البلاغات أن ركاب الشاحنة الثلاثة، وهم فلسطينيون من غزة، هاجموا رجال الشرطة حين أوقفوهم لأجراء تفتيش عشوائي. وقد جرح أحد المهاجمين وألقي القبض عليه فيما تمكن الآخرون من الفرار غير أن الشرطة ألقوا القبض عليهما في وقت لاحق. (هآرتس، جيروسالم بوست، ٢١ آذار/مارس ١٩٩٥، و ٢٢ آذار/مارس ١٩٩٥)

١٣٨ - وفي ٢٠ آذار/مارس ١٩٩٥، لقي مستوطنان يهوديان مصرعهما وجرح خمسة آخرون لدى تعرض حافلة تابعة لشركة "إيغد" (Egged) الاسرائيلية للهجوم وهي في طريقها من القدس الى كريات أربع. واتهمت السلطات الاسرائيلية عز الدين القسم للجناح العسكري لحركة حماس، بتنفيذ الهجوم. (الطليلة، ٢٣ آذار/مارس ١٩٩٥، جيروسالم تايمز، ٢٤ آذار/مارس ١٩٩٥)

١٣٩ - وفي ٢١ آذار/مارس ١٩٩٥، أصيب اسراييلي بجروح خطيرة فيما أصيب آخر بجروح طفيفة من جراء رشق سيارتهما بالحجارة على الطريق السريع العابر للسامرة. (هآرتس، جيروسالم بوست ٢٢ آذار/مارس ١٩٩٥)

١٤٠ - وفي ٢٢ آذار/مارس ١٩٩٥، أطلق مسلحون مجهولون النار على متعاون فلسطيني وأردوه قتيلا على الطريق بين جنين والعفولة. وبدأ جيش الدفاع الاسرائيلي عمليات تفتيش في المنطقة وأعلنت جنين منطقة عسكرية مغلقة. (هآرتس، جروساليم بوست، ٢٣ آذار/مارس ١٩٩٥، وهآرتس ٢٤ آذار/مارس ١٩٩٥)

١٤١ - وفي ٢٣ آذار/مارس ١٩٩٥، أفادت مصادر فلسطينية أن حجارة ألقيت على عربات تابعة لجيش الدفاع الاسرائيلي في منطقة جنين. ووقعت حوادث أخرى لإلقاء الحجارة في منطقتي الخليل ورام الله، ولم يبلغ عن وقوع أي إصابات. كما رشقت عربة اسرائيلية في قطاع غزة بحجر ولم تحدث أي إصابات. (هآرتس، ٢٤ آذار/مارس ١٩٩٥)

١٤٢ - وفي ٢٥ آذار/مارس ١٩٩٥، اعتقلت قوات الأمن ثلاثة فلسطينيين من سكان نابلس بعد أن عثرت على عبوتين متفجرتين في بيتهم. وأوقف ثلاثة من العرب المقيمين في القدس الشرقية عند حاجز الطريق الجنوبي في أريحا لدى محاولتهم مهاجمة أحد أفراد شرطة الحدود (هآرتس، ٢٦ آذار/مارس ١٩٩٥)

١٤٣ - وفي ٢٦ آذار/مارس ١٩٩٥، ألقى جيش الدفاع الاسرائيلي القبض على حركيين من أصل أربعة تابعين لحركة حماس حاولوا التسلل من مصر الى منطقة الحكم الذاتي في غزة. وألقيت زجاجة حارقة على دورية لجيش الدفاع الاسرائيلي في منطقة الخليل، ولم يبلغ عن وقوع أي أضرار أو إصابات. واعتقلت قوات الأمن في منطقة طولكرم فلسطينيين إثنيين مسلحين ببندقية وخزنتي طلقات. وألقيت حجارة على عربات تابعة لجيش الدفاع الاسرائيلي في منطقة جنين ولم تحدث أي إصابات. (هآرتس، ٢٧ آذار/مارس ١٩٩٥)

١٤٤ - وفي ٢٩ آذار/مارس ١٩٩٥ قتل شرطي من شرطة الحدود وشرطي آخر، وجرح ثالث حين صدم سائق فلسطيني بشاحنته عربة الجيب التي كانوا بداخلها. وأفادت البلاغات أن الفلسطيني قفز من الشاحنة بعد أن صدم العربة وصوب مسدسا، تبين في وقت لاحق أنه لعبة، الى عربة جيب أخرى في نفس القافلة. وفتحت قوات الأمن النار على السائق وأردته قتيلا (انظر القائمة). وأفادت البلاغات أن مصادر عسكرية وصفت الحادث باعتباره هجوما ارهابيا، وقالت ان ما من شيء يدل على أنه كان مجرد حادث عادي. (هآرتس، جيروسالم بوست، ٣٠ آذار/مارس ١٩٩٥)

١٤٥ - وفي ٣٠ آذار/مارس ١٩٩٥، ألقيت زجاجة حارقة على أفراد من شرطة الحدود قرب السوق في جنين، ولم ينتج عنها أي ضرر أو إصابة. وتم العثور على زجاجة حارقة أخرى أثناء عمليات تفتيش جرت في المنطقة. وأصيب شرطي من شرطة الحدود بجروح طفيفة في يده خلال واحدة من عدة حوادث إلقاء الحجارة في رام الله. كما أصيبت امرأة اسرائيلية بجروح طفيفة في حادث إلقاء حجارة وقعت في نابلس. (هآرتس، ٣١ آذار/مارس ١٩٩٥)

باء - إقامة العدل، بما في ذلك الحق في محاكمة عادلة

١ - السكان الفلسطينيون

١٤٦ - في ٣ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥، أصدر قاضي محكمة العدل العليا أمرا يعطي دائرة الأمن العام مهلة ١٠ أيام لشرح أسباب وضع السجناء الفلسطينيين المحتجزين في سجن الخليل على كراسي صغيرة وأيديهم موثقة الى الخلف ووضع أكياس على رؤوسهم وحرمانهم من النوم لمدة خمسة أيام متتالية خلال أسبوع واحد. وعلاوة على ذلك، أصدر القاضي أمرا مؤقتا يمنع المستجوبين من تطبيق هذه التدابير ضد السجناء ريثما ينظر في شكاواهم. (هآرتس، ٣ و ٤ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥؛ جيروسالم بوست، ٥ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥).

١٤٧ - في ٥ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥، أصدرت محكمة اللد العسكرية حكما على إيمان أبو خليل، ٢٢ عاما، وهو من بيت حنينة، بالسجن مدى الحياة ثلاث مرات متتالية لقيامه باختطاف وقتل جنديين. وأدانته المحكمة أيضا في تهمة انتمائه الى جناح عز الدين القسام، وهو الجناح العسكري لحماس. (هآرتس، جيروسالم بوست، ٦ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥)

١٤٨ - في ٨ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥، حكمت محكمة إيريتس العسكرية على مروان الزرد، ٢٠ عاما، وهو من حركتي حماس بالسجن مدى الحياة ثلاث مرات زائدا السجن لمدة ٤٠ عاما لقيامه بقتل ثلاثة فلسطينيين وإطلاقه النار على أهداف عسكرية. (جيروسالم بوست، ٩ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥)

١٤٩ - في ١٩ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥، رفضت محكمة العدل العليا التماسا قدمه فلسطيني من قرية بتير في منطقة بيت لحم احتجاجا على مد طريق جانبي عبر أرضه. (هآرتس، ٢٠ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥)؛

١٥٠ - في ٢٠ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥، أجلت المحكمة العسكرية الاسرائيلية في نقطة التفتيش في إيريتس، للمرة الحادية عشرة، محاكمة عبد العزيز الرنتيسي، وهو أحد زعماء حماس ومتحدث سابق باسم الأشخاص الذين تم ترحيلهم الى الزهور. وكان السبب الذي أعطي هو ضرورة حضور شهود من الضفة الغربية. وكان الرنتيسي قد احتجز لمدة ١٣ شهرا، في انتظار محاكمته. (جيروسالم تايمز، ٢٠ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥).

١٥١ - في ٢٧ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥، أفادت التقارير أن إحدى المحاكم المحلية في القدس حكمت مؤخرا على ماهر النهيدات، البالغ من العمر ١٨ عاما بالسجن لمدة سنتين لمحاولته طعن جندي في عام ١٩٩٣. وقد أفرج عن النهيدات في الفترة التي أعقبت التوقيع على إعلان المبادئ الفلسطيني الاسرائيلي في أيلول/سبتمبر ١٩٩٣، ثم اعتقل من جديد في ١٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤. (جيروسالم تايمز، ٢٧ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥).

١٥٢ - في ٨ شباط/فبراير ١٩٩٥، أدانت محكمة الخليل العسكرية اثنين من الفلسطينيين من الخليل بقتل مستوطن اسرائيلي من كيريات أربع في آذار/مارس ١٩٩٣. كذلك حكمت المحكمة على وليد أبو ناظر، أحد حركيي حماس، بالسجن مدى الحياة لقتله أحد الأشخاص المشتبه بتعاونهم مع السلطات الاسرائيلية. (هآرتس، جيروسالم بوست، ٩ شباط/فبراير ١٩٩٥)

١٥٣ - في ٢٦ شباط/فبراير ١٩٩٥، حوكم جميل حمامي، وهو من الشخصيات القيادية الإسلامية في الضفة الغربية، أمام محكمة رام الله العسكرية، بتهمة التحريض ضد دولة اسرائيل. وفي تطور آخر، أرجئت محاكمة عبد العزيز الرنتيسي للمرة الخامسة عشرة، حتى ٣ نيسان/ابريل ١٩٩٥، وقد مكث الرنتيسي في السجن على مدى الـ ٢٦ شهرا الماضية في انتظار محاكمته بتهمة الانتماء الى حماس. ووفقا لما ذكره الرنتيسي، فقد وضع رهن الحبس الانفرادي منذ ٢٦ أيار/مايو ١٩٩٤، وحرّم من الحق في أداء صلاة الجمعة. (جيروسالم تايمز، ١ آذار/مارس ١٩٩٥).

١٥٤ - وفي ١٣ آذار/مارس ١٩٩٥، أفادت التقارير أن سجينين فلسطينيين يقضيان حكما بالسجن مدى الحياة وكانت اسرائيل قد أفرجت عنهما بموجب اتفاق السلم ثم أودعا السجن مرة أخرى بعد أن كانا قد غادرا منطقة أريحا ووجدوا في منطقة أخرى من الضفة الغربية مخالفين بذلك شروط الإفراج عنهما. وأشار جيش الدفاع الاسرائيلي الى أن ١٠ فلسطينيين أعيدوا الى السجن منذ توقيع اتفاق أوسلو لعدم امتثالهم لشروط الإفراج عنهم. (هآرتس، ١٣ آذار/مارس ١٩٩٥)

١٥٥ - في ٢٧ آذار/مارس ١٩٩٥، حكمت محكمة منطقة تل أبيب على فلسطيني من نابلس بالسجن ٣ سنوات لإشعاله النار في ثلاث مركبات في ناتانيا، احتجاجا على مذبحه الحرم الابراهيمي. (هآرتس، ٢٨ آذار/مارس ١٩٩٥).

١٥٦ - في ٣٠ آذار/مارس ١٩٩٥، رفضت محكمة حيفا للاستئناف طعنا قدمه صحفي فلسطيني كان قد أدين في أيلول/سبتمبر ١٩٩٤ بنشر مقالات تمجد الانتفاضة وتشجعها. وكان الصحفي قد خيّر بين دفع غرامة قدرها ١٥ ٠٠٠ شيقيل اسرائيلي جديد والسجن لمدة سنة واحدة، أو السجن لمدة سنتين مع وقف التنفيذ على مدى ثلاث سنوات. (هآرتس، ٣١ آذار/مارس ١٩٩٥)

٢ - الاسرائيليون

١٥٧ - في ١٦ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥، حكمت محكمة منطقة القدس على مستوطن من كيريات أربع بالسجن لمدة ١٠ أشهر زائدا سنة واحدة مع وقف التنفيذ لقيامه بصنع اثنين من الأجهزة الكاتمة للصوت للهاخام من كيريات أربع كان قد وجه اليه عدد من التهم فيما يتصل بالتشكيل المزعوم لجماعة سرية يهودية في منطقة الخليل. (هآرتس، جيروسالم بوست، ١٧ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥)

١٥٨ - في ١٨ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥، أفادت التقارير أن جنديا احتياطيا، وهو عضو في حركة "بيش غفول" ("هناك حدود") حكم عليه بالسجن في زنخانة منعزلة لمدة ٢٨ يوما لرفضه الخدمة في الأراضي. وقد أشار شلومو ميللر، الناطق باسم بيش غفول، الى أن هذا الإجراء أعقب فترة طويلة تجنبت خلالها السلطات العسكرية المواجهة مع الجنود الذين يرفضون الخدمة في الأراضي. (هآرتس، ١٩ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥)

١٥٩ - في ٢ آذار/مارس ١٩٩٥، أذانت محكمة القدس الجزئية ثلاثة من مستوطني كيريات أربع بالتحريض لإدلائهم ببيانات لوسائل الإعلام يمدحون فيها باروخ غولدستاين عقب ارتكابه مذبحه الحرم الإبراهيمي. وقد حكم على الثلاثة بالسجن لمدة أربعة أشهر مع وقف التنفيذ وبغرامة قدرها ١٠٠٠ شيقيل اسرائيلي جديد. (جيروسالم بوست، ٣ آذار/مارس ١٩٩٥)

١٦٠ - في ٩ آذار/مارس ١٩٩٥، أمرت محكمة أشدود الجزئية بالإفراج، بكفالة، عن حارس أمن اسرائيلي كان قد أطلق النار على شاب عربي في ٧ آذار/مارس ١٩٩٥ فأصابه بجروح طفيفة. وأشار محامي الشرطة الى أن المدعى عليه زعم خلال استجوابه أن الشاب العربي حاول الاستيلاء على سلاحه الشخصي عندما طلب منه تعريف نفسه بعد أن ارتاب فيه. (هآرتس، ١٠ آذار/مارس ١٩٩٥)

١٦١ - في ٢١ آذار/مارس ١٩٩٥، أصدرت محكمة منطقة القدس أحكاما على الشبان الأربعة الذين اشتركوا في قتل عربي وإصابة سبعة أشخاص آخرين بجروح في سوق الحمامين في المدينة القديمة في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٢. وقد حكم على الشاب المتهم بإلقاء القنبلة اليدوية بالسجن لمدة ١٥ سنة. وحكم على اثنين من شركائه بالسجن لمدة ١٠ سنوات في حين حكم على الشاب الذي اعتبر قائدا للمجموعة والذي لم يشارك بصورة فعلية في إلقاء القنبلة، بالسجن لمدة خمس سنوات. (هآرتس، ٢٢ آذار/مارس ١٩٩٥)

١٦٢ - في ٣٠ آذار/مارس ١٩٩٥، اعتقل ٢٢ يهوديا ويهودية عندما كانوا يحاولون شق طريقهم بالقوة الى الحرم الشريف للصلاة هناك في انتهاك لأنظمة الشرطة. وأفادت التقارير أن ١٣ منهم أفرج عنهم بحلول المساء في حين أوقف الآخرون الى حين مثولهم أمام محكمة القدس الجزئية. (هآرتس، جيروسالم بوست، ٣١ آذار/مارس ١٩٩٥)

جيم - معاملة المدنيين

١ - تطورات عامة

(أ) المضايقة والإيذاء البدني

١٦٣ - في ١٩ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥، أفادت التقارير أن أنظمة المرور الجديدة في نقطة التفتيش في ايريتس أثارت الغضب الشديد لدى أهالي غزة، وخاصة بين كبار السن الذين اجبروا على المشي لمسافة

نصف كيلومتر، في طريق مسور من الجانبين بحواجز وكتل أسمنتية، والمرور عبر ١٤ نقطة يتعرضون فيها للفتيش البدني. وقد ذكر ضابط كبير في جيش الدفاع الإسرائيلي أن الأنظمة الجديدة، التي وضعت منذ شهر ونصف، تهدف إلى الفصل قدر الإمكان بين الفلسطينيين والجنود في أعقاب محاولة جرت في ٤ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥، لتفجير قنبلة في إحدى نقاط التفتيش. بيد أن الضابط أشار إلى أن تعليمات صدرت إلى الجنود بالسماح لكبار السن والمعوقين بقطع تلك المسافة بالسيارات. (هآرتس، ١٩ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥)

(ب) العقاب الجماعي

'١' المنازل أو الحجرات التي هدمت أو أغلقت

١٦٤ - في ١٧ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥، قام جيش الدفاع الإسرائيلي بإخلاء عدة منازل فلسطينية في يطة، بالقرب من مستوطنة سويسيه، زاعماً أن هذه المنازل تقع في منطقة عسكرية. وقد ترك السكان مع أمتعتهم على الطريق الرئيسي. وقام جيش الدفاع الإسرائيلي في وقت لاحق بهدم المنازل. وفي الليلة ذاتها، اتخذ جيش الدفاع الإسرائيلي إجراء مماثلاً فيما يتعلق بعشر أسر أخرى في المنطقة. وهناك ثلاثون أسرة فلسطينية أخرى مهددة بالإجلاء في نفس المنطقة. (الطليعة، ١٩ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥)

١٦٥ - وفي ٢٠ آذار/مارس ١٩٩٥، ذكر قائد فوج الخليل أنه سيتم إغلاق المنزل الذي أطلق منه "الارهابيون" النار على حافلة إسرائيلية بالقرب من الخليل في ١٩ آذار/مارس. (هآرتس، ٢١ آذار/مارس ١٩٩٥)

١٦٦ - وفي ٢١ آذار/مارس ١٩٩٥، اعتصم سكان قرية الزعيم، شرق القدس، احتجاجاً على استمرار إسرائيل في هدم منازل الفلسطينيين. وقد انشئت قرية الزعيم في عام ١٩٨٢، كرد فعل على عدم إصدار تراخيص للبناء على أراضي قرية الطور المجاورة. وفي الوقت ذاته، لم تتخذ بلدية القدس أي إجراء ضد عمليات البناء دون ترخيص في قرية الزعيم، على أنه صدرت أوامر بهدم ٣٩ منزلاً في القرية منذ تمديد حدود بلدية مستوطنة معاليه ادوميم المجاورة. (جيروسالم تايمز، ٢٤ آذار/مارس ١٩٩٥)

١٦٧ - وفي ٢٤ آذار/مارس ١٩٩٥، أغلقت قوات الأمن المنزل الذي شن منه الهجوم على حافلة إسرائيلية في ١٩ آذار/مارس. (هآرتس، ٢٦ آذار/مارس ١٩٩٥)

'٢' فرض حظر التجول وعزل المناطق أو إغلاقها

١٦٨ - في ٢٢ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥، قرر مجلس الوزراء في دورة طارئة منع دخول الفلسطينيين إسرائيل في الأيام القليلة التالية. وإضافة إلى ذلك، تقرر تعليق خطط تنفيذ المرور الآمن بين غزة وأريحا بالنسبة للمقيمين في الأراضي. وجاءت تلك التدابير في أعقاب هجوم انتحاري بقنبلة في وقت مبكر من ذلك اليوم. (هآرتس، جيروسالم بوست، ٢٣ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥)

١٦٩ - في ٢ شباط/فبراير ١٩٩٥، نظم اجتماع حاشد بالقرب من المتاريس المقامة على الطرق في جيفات أوز وذلك للاحتجاج على إغلاق الأراضي. (هآرتس، ٣ شباط/فبراير ١٩٩٥)

١٧٠ - في ٢ شباط/فبراير ١٩٩٥، قررت الحكومة الإسرائيلية مواصلة إغلاق الأراضي المحتلة. (الطليلة، ٢ شباط/فبراير ١٩٩٥)

١٧١ - في ٥ شباط/فبراير ١٩٩٥، قررت الحكومة عدم تخفيف إغلاق الأراضي بدرجة كبيرة، إلا في الحالات "الإنسانية". (هآرتس، جيروسالم بوست، ٦ شباط/فبراير ١٩٩٥)

١٧٢ - في ٥ شباط/فبراير ١٩٩٥، أفادت التقارير أن إسرائيل قد خففت الإغلاق المحكم للأراضي المحتلة المفروض بعد تفجير قنبلة في بيت لد. ومُنح المدرسون والمحاضرون والأطباء وبعض الموظفين في المؤسسات الأجنبية تصاريح جديدة للذهاب إلى محال عملهم في القدس الشرقية. (جيروسالم تايمز، ١٠ شباط/فبراير ١٩٩٥)

١٧٣ - في ٨ شباط/فبراير ١٩٩٥، خففت الإدارة المدنية إغلاق الأراضي المفروض في أعقاب الهجوم الانتحاري في بيت لد في ٢٢ كانون الثاني/يناير. وصُرح للفئات التالية من الأشخاص دخول إسرائيل: المدرسون في المدارس والمحاضرون في مؤسسات التعليم العالي الذين يعملون في القدس الشرقية؛ الأطباء العاملون في القدس الشرقية؛ أفراد الأسر المقسمة (أي الأسر التي يكون أحد الزوجين فيها مواطناً إسرائيلياً أو مقيماً في القدس)؛ الفلسطينيون العاملون في قنصليات أجنبية ومنظمات دولية مقرها إسرائيل؛ الصحفيون الفلسطينيون الذين يعيشون في الضفة الغربية (أصدرت تصاريح لـ ٣٠ صحفياً؛ وأفادت التقارير أن ٥٠ صحفياً إضافياً قدموا طلبات للحصول على تصاريح)؛ الفلسطينيون العاملون في مؤسسات دينية؛ الفلسطينيون المتزوجون الذين يزيد عمرهم عن ٣٠ سنة والذين يعملون في قطاع السياحة؛ التجار الفلسطينيون الذين يرغبون في تنسيق استيراد سلع من إسرائيل مع نظرائهم الإسرائيليين. (هآرتس، ٨ شباط/فبراير ١٩٩٥)

١٧٤ - في ٩ شباط/فبراير ١٩٩٥، حث زعماء الاتحاد الأوروبي إسرائيل على فك إغلاق الأراضي بعد اجتماع مع المسؤولين في منظمة التحرير الفلسطينية في القدس على الرغم من الاعتراضات الإسرائيلية. (جيروسالم بوست، ١٠ شباط/فبراير ١٩٩٥)

١٧٥ - في ١٢ شباط/فبراير ١٩٩٥، قررت الحكومة مواصلة إغلاق الأراضي من أجل منع الهجمات "الارهابية" المحتملة المقصود بها التزامن مع الاحتفال بذكرى مذبحة الحرم الإبراهيمي. وأبلغ أن نائب وزير الدفاع، مردخاي غور، قد أشار إلى أن ليس من بين مرتكبي الهجمات "الارهابية" من لديه ترخيص للعمل في إسرائيل، بينما أفادت التقارير أن وزير الزراعة ياكوف تسو أعلن أن إغلاق الأراضي أو عدم إغلاقها قد أصبح موضوعاً غير ذي أهمية بشكل متزايد حيث أن المزارعين الإسرائيليين ومقاولي البناء كفوا عن

الاعتماد على العاملين الفلسطينيين، وأخذوا في الاعتماد على العاملين الأجانب بشكل متزايد. (هآرتس، جيروسالم بوست، ١٣ شباط/فبراير ١٩٩٥).

١٧٦ - في ١٣ شباط/فبراير ١٩٩٥، شارك نحو ١ ٠٠٠ شخص في مظاهرة في غزة نادت بفك الإغلاق. ونظم المظاهرة النقابات في غزة ومنظمة مقاتلي فتح القدامي. (هآرتس، ١٤ شباط/فبراير ١٩٩٥)

١٧٧ - في ١٤ شباط/فبراير ١٩٩٥، أعلنت السلطات الاسرائيلية مناطق الخليل، وحلحول، ودهاربية مناطق عسكرية مغلقة لمدة ٢٤ ساعة على الأقل عقب مظاهرات اندلعت في الخليل. (جيروسالم تايمز، ١٧ شباط/فبراير ١٩٩٥).

١٧٨ - في مساء يوم ١٥ شباط/فبراير ١٩٩٥، أعلن جيش الدفاع الاسرائيلي منطقة تمتد ٢٠ كليو مترا بأكملها من حلحول، شمال الخليل، الى دهاربية، جنوب المدينة، منطقة عسكرية مغلقة نتيجة لما ينتظر من توتر في حالة الأمن بمناسبة صلاة ذكرى باروخ غولدشتاين في كيريات أربع المقرر إقامتها اليوم التالي. وناشد وزير الزراعة أمنون روبنشتاين جيش الدفاع الاسرائيلي منع إقامة هذه الصلاة، ولكن أحد مصادر جيش الدفاع الاسرائيلي أعلن أنه ليس هناك أي خطط لحظر إقامة الصلاة. (جيروسالم بوست، ١٦ شباط/فبراير ١٩٩٥).

١٧٩ - في ١٧ شباط/فبراير ١٩٩٥، فك جيش الدفاع الإسرائيلي الإغلاق المفروض على مناطق الخليل وحلحول ودهاربية من أجل منع حدوث اضطرابات في الذكرى الأولى للاحتفال بمذبحة الحرم الإبراهيمي. (هآرتس، ١٧ شباط/فبراير ١٩٩٥)

١٨٠ - وفي مساء يوم ١٩ شباط/فبراير ١٩٩٥، فرض حظر التجول على قرية يركن في منطقة جنين على إثر اشتباك بين الشباب راشقي الحجارة وقوات الأمن التي جاءت إلى القرية بحثا عن سجين أفرج عنه ويشتهبه في أنه غادر أريحا ويقطن في القرية. وأفادت مصادر فلسطينية أن شابا فلسطينيا قد جرح في كتفه حينما أطلق جنود متנקرون النيران. (هآرتس، ٢٤ شباط/فبراير ١٩٩٥)

١٨١ - في ١٩ آذار/مارس ١٩٩٥، فرض حظر التجول على الخليل على إثر هجوم "إرهابي" على حافلة تابعة لشركة "ايغد" (Eged) بالقرب من المدينة وقتل خلاله مستوطنان اسرائيليان. (هآرتس، جيروسالم بوست، ٢٠ آذار/مارس ١٩٩٥)

١٨٢ - في ١٩ آذار/مارس ١٩٩٥، فرض جيش الدفاع الإسرائيلي حظر التجول على قرية يطه للتمكن من القيام بحملة تفتيشية. وألقي القبض على أربعة فلسطينيين. (الطلية، ٢٣ آذار/مارس ١٩٩٥)

١٨٣ - في ٢٠ آذار/مارس ١٩٩٥، استمر سريان حظر التجول الذي فرض على الخليل اليوم السابق وأرسلت أعداد كبيرة من قوات جيش الدفاع الإسرائيلي إلى المدينة. (هآرتس، جيروسالم بوست، ٢١ آذار/مارس ١٩٩٥؛ الطلعة، ٢٣ آذار/مارس ١٩٩٥؛ جيروسالم تايمز، ٢٤ آذار/مارس ١٩٩٥)

١٨٤ - في ٢٢ آذار/مارس ١٩٩٥، جاء مئات المزارعين والتجار من قطاع غزة وفي صحبتهم قافلة قوامها ٢٠ شاحنة محملة بمنتجات زراعية إلى آخر نقطة تفتيش فلسطينية قبل ممر عبور إيريتس، ولوحو بالأعلام والشارات الفلسطينية منادين بفك الإغلاق الاقتصادي المفروض على غزة. وألقى بعض سائقي الشاحنات الطماطم والخيار في الطريق بالقرب من نقطة التفتيش. (هآرتس، ٢٣ آذار/مارس ١٩٩٥)

١٨٥ - في ٢٣ آذار/مارس ١٩٩٥ رفع حظر التجول المفروض على الخليل وحلحول جزئياً، غير أنه ظل ساريا بين الساعة ٦ مساءً و ٥ صباحاً. وأعلنت مصادر عسكرية أن أعداداً كبيرة من قوات جيش الدفاع الإسرائيلي لا تزال منتشرة في الخليل وفي المنطقة المحيطة بها لمنع ما قد يقع من اصطدامات بين المستوطنين والمقيمين الفلسطينيين في الخليل. (هآرتس، جيروسالم بوست، ٢٤ آذار/مارس ١٩٩٥)

١٨٦ - في ٢٤ آذار/مارس ١٩٩٥، رفع حظر التجول المفروض على الخليل عقب قيام مدينة الخليل بتقديم عريضة إلى محكمة العدل العليا الإسرائيلية. (جيروسالم تايمز، ٢٤ آذار/مارس ١٩٩٥)

١٨٧ - في ٢٨ آذار/مارس ١٩٩٥، أفادت التقارير أن حظر التجول الذي فرض على الخليل وحلحول في ١٩ آذار/مارس ١٩٩٥ لا يزال سارياً من الساعة ٦ مساءً حتى الفجر. (هآرتس، ٢٨ آذار/مارس ١٩٩٥)

١٨٨ - في ٣١ آذار/مارس ١٩٩٥، أفادت التقارير أن حظر التجول الذي فرض بعد مقتل مستوطنين اثنين بالقرب من الخليل يوم ٢٠ آذار/مارس ١٩٩٥ لا يزال سارياً بين الساعة ٦ مساءً و ٥ صباحاً. (هآرتس، ٣١ آذار/مارس ١٩٩٥)

٣' الأشكال الأخرى للعقاب الجماعي

١٨٩ - لا تتوافر أي معلومات.

(ج) عمليات الطرد

١٩٠ - لا تتوافر أية معلومات.

(د) الحالة الاقتصادية والاجتماعية

١٩١ - في ١ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥، أفادت التقارير أن وزير النقل الإسرائيلي كسار قد أنشأ هيئة من الخبراء الاسرائيليين في مجال الشحن والموانئ لبحث ما قد يمكن إقامته من تعاون بين إسرائيل والسلطة

الفلسطينية بشأن بناء ميناء في غزة، وفقا لما ينص عليه اتفاق القاهرة. (جيروسالم بوست، ١ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥)

١٩٢ - في ٥ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥، أفادت التقارير أن اسرائيل قد أعلنت أنها كانت تعتزم أثناء محادثات السلام متعددة الأطراف في عام ١٩٩٥ إعطاء الأسبقية لمسألة تخصيص الأموال لقطاع غزة وتنفيذ مشاريع هناك بهدف إظهار ثمار السلام للفلسطينيين. (هآرتس، ٥ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥)

١٩٣ - في ٩ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥، أعلن وزير الخارجية شيمون بيريز في مؤتمر صحفي عقده في إيريتس، بعد اجتماع مع السيد ياسر عرفات أن اسرائيل قررت تلبية طلب الفلسطينيين بتسليمهم موقع كارني الصناعي. وإضافة إلى ذلك، أشار السيد بيريز إلى أن اسرائيل ستساعد الفلسطينيين أيضا على إنشاء مواقع صناعية في الضفة الغربية. (هآرتس، ١٠ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥)

١٩٤ - في ٩ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥، أفادت التقارير أن غرفتي التجارة في اسرائيل والأردن، وكذلك السلطة الفلسطينية قد قررت في اجتماع عقد في الأردن إنشاء لجنة مشتركة لتنسيق تدابير التبادل التجاري فيما بينها. واتفقت الغرفتان أيضا على اتخاذ الخطوات اللازمة لتحسين الحالة الاقتصادية في الأراضي، وتعزيز التعاون بين اسرائيل والأردن. (هآرتس، ٩ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥)

١٩٥ - في ١٥ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥، أخبر السيد رائد الحدري، وهو خبير فلسطيني في الموارد المائية وعالم جيولوجيا، النواب الإسرائيليين المشتركين في مؤتمر بشأن قضايا المياه والبيئة في قطاع غزة أن مواطني اسرائيل الـ ٥ مليون يستهلكون ٢ ٠٠٠ مليون متر مكعب من المياه سنويا، وأن ٢,٥ مليون فلسطيني يعيشون في الضفة الغربية وغزة يتلقون سنويا ٢٤٥ مليون متر مكعب فقط من المياه. وأشار السيد حدري إلى أنه يسمح للفلسطينيين في الضفة الغربية بضخ ١٣٥ مليون متر مكعب فقط من مياه الأمطار التي تصل إلى مستودعات المياه الأرضية في الضفة الغربية والتي يبلغ متوسطها ٦٠٠ مليون متر مكعب سنويا. وقال أيضا السيد حدري أن قطاع غزة يعاني من عجز في المياه يصل إلى ٥٠ مليون متر مكعب، وأشار إلى أن المستوطنين يستهلكون أيضا مياه غزة، وإلى أنه يجري ضخ المياه التي كانت ستصل الى القطاع لولا ذلك من ٢٥ بئرا محفورا على امتداد الحدود. (هآرتس، ١٦ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥)

١٩٦ - في ١٨ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥، أفادت التقارير أن مسؤولا فلسطينيا أعلن أن السلطة الفلسطينية تلقت أقل من ثلث الأموال التي تعهدت بتقديمها الدول المانحة في عام ١٩٩٤، مما يجعل من العسير الشروع في أي مشاريع كبرى للهيكل الأساسية يقصد بها إنشاء وظائف وتحسين نوعية الحياة في الأراضي. وعلى عكس ذلك، أعلن المسؤولون أن عمليات الإنشاء الخاص تكتسب زخما في غزة. (جيروسالم بوست، ١٨ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥)

١٩٧ - في ١٩ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥، أفادت التقارير أن وزير الصحة الإسرائيلي قد جدد تصريح مستشفى اوغستا فكتوريا، ولكن لفترة ستة شهور فقط. وهذه هي المرة الثانية التي يرفض فيها الوزير منح المستشفى التصريح المعتاد لفترة عام واحد. وكان وزير الصحة قد أعلن قبل ستة شهور أنه ينبغي لمدير المستشفى ابراهيم لادا أن يحمل بطاقة هوية صادرة من القدس، وليس بطاقة الهوية التي يحملها حاليا والصادرة من الضفة الغربية، باعتبار هذا شرطا من شروط تجديد التصريح. (الطلية، ١٩ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥؛ وجيروسالم تايمز، ٢٠ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥)

١٩٨ - في ٢٦ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥، أفادت التقارير أن جيش الدفاع الإسرائيلي ألقى القبض على عدد كبير من الفلسطينيين يحملون بطاقات هوية مزورة. وأحيلوا إلى المحكمة حيث أقرّوا بالتهمة الموجهة إليهم وشرحوا أنهم كانوا يحاولون الحصول على عمل. وألقت الشرطة الإسرائيلية في منطقة هاشارون القبض على ١٤٠ عاملا فلسطينيا من الضفة الغربية وغزة منذ ٢٢ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥. (جيروسالم تايمز، ٢٧ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥)

١٩٩ - في ٢ شباط/فبراير ١٩٩٥، أفادت التقارير أن أغلب الفلسطينيين من غزة والضفة الغربية الذين اعتادوا العمل في إسرائيل قبل الإغلاق قد لا يتقاضون مرتباتهم عن شهر يناير في موعدها، بل قد لا يتقاضونها على الإطلاق نظرا لإغلاق الأراضي. وأبلغ أن المشكلة خطيرة بشكل خاص لأن مصروفات الأسر المعيشية تزداد خلال شهر رمضان. (هآرتس، ٢ شباط/فبراير ١٩٩٥)

٢٠٠ - وفي ٦ شباط/فبراير ١٩٩٥، منح إيهود اولمرت عمدة القدس، مبلغ ٤٥ ٠٠٠ شيقيل إسرائيلي جديد على شكل تعويضات لثلاثة من تجار القدس الشرقية قام حركيون من جماعة كاخ بتدمير متاجرهم، أثناء المظاهرات المناهضة لزيارة عرفات للمدينة في الصيف الماضي. (هآرتس، ٧ شباط/فبراير ١٩٩٥)

٢٠١ - وفي ٨ شباط/فبراير ١٩٩٥، أكدت إسرائيل لقادة الاتحاد الأوروبي أنها ستفرج عن حواسيب الكترونية وسيارات ومعدات مستشفيات متجهة إلى غزة، وكانت قد شحنت من أوروبا واحتجزت في ميناء أشدود، دون مطالبة بسداد الرسوم الجمركية. (جيروسالم بوست، ١٠ شباط/فبراير ١٩٩٥)

٢٠٢ - وفي ٩ شباط/فبراير ١٩٩٥، أفادت التقارير بأن الدكتورة منى الفرا والدكتورة رباح مهني، وهما مديرتا اتحاد لجان الرعاية الصحية في قطاع غزة، ذكرتا أنهما بوصفهما طبيبتان بوسعهما أن تلاحظا آثار الأذلال المباشرة الناجمة عن كل إغلاق جديد للأراضي المحتلة على العيادات الطبية نتيجة للانخفاض الحاد في عدد الأشخاص الذين يسعون الذهاب إلى تلك العيادات. وأشارت الطبيبتان إلى أن كثيرا من المرضى لا يمكنهم مواجهة نفقات السفر من خان يونس إلى مستشفى الشفاء في غزة نتيجة لإغلاق الأراضي المحتلة والبطالة القسرية. وكشفت الدكتورة مهني عن أن المرضى يفضلون ارجاء أو الغاء فحصهم الطبي، رغم انخفاض تكلفة العلاج (٣ شاقلات إسرائيلية جديدة في عيادات اتحاد لجان الرعاية الصحية). وحذرت الطبيبتان من أن إغلاق الأراضي المحتلة يمكن أن يؤدي على المدى الطويل إلى تفاقم أعراض سوء التغذية،

وهي شائعة في الوقت الراهن بين سكان القطاع، وخاصة بين الأطفال. وطبقا لما تقوله الدكتوراة الفراء، فإن ٦٠ في المائة من أطفال غزة يعانون من فقر الدم ويعاني حوالي ٩٠ في المائة منهم من الطفيليات المعوية، بسبب الظروف الصحية. وأشارت إلى أنه في حالة الطفيليات، يتعين تقديم العلاج للأسرة برمتها، على أنه عندما يفرض إغلاق الأراضي المحتلة، لا يمكن للأسرة السفر ليتولى طبيب فحصها، كما لا يكون في مقدورها شراء الأدوية. ويشترى كثير من الناس أغذية منخفضة النوعية مثل الدجاج واللحوم غير الصالحة للاستهلاك الآدمي، والخضروات التي نالها العطب تقريبا، أو الخضروات المعلبة وذلك بسبب إغلاق الأراضي المحتلة. وحذرت الدكتوراة مهني من أن هذا قد يؤثر مباشرة على صحة السكان. وأشارت إلى انتشار ارتفاع ضغط الدم والتهابات الجهاز التنفسي، الناجمة عن الضغوط الذهنية، على نطاق واسع في قطاع غزة، وأضافت قائلة إن من المتوقع أن تزداد تلك الأحوال تفاقمًا. (هآرتس، ٩ شباط/ فبراير ١٩٩٥)

٢٠٣ - وفي ٩ شباط/فبراير ١٩٩٥، أفادت التقارير بأن الخسائر اليومية الناجمة عن إغلاق الأراضي المحتلة، في قطاع غزة تبلغ ما بين مليون إلى مليون ونصف شيفيل إسرائيلي جديد، نصفها ناجم عن الخسائر في دخل العمال الفلسطينيين في إسرائيل. وذكر السيد جميل حرارة، مدير إدارة الاستثمار في وزارة الاقتصاد التابعة للسلطة الفلسطينية، أن الإغلاق يمنع المستثمرين من تنفيذ المشاريع الاقتصادية في الأراضي. (هآرتس، ٩ شباط/فبراير ١٩٩٥)

٢٠٤ - وفي ١٠ شباط/فبراير ١٩٩٥، أشارت الصحف الاسرائيلية إلى أن السلطات الاسرائيلية تعتزم نصب خيام خاصة في ثلاثة سجون مركزية في إسرائيل للفلسطينيين المقبوض عليهم لعدم حيازتهم تصاريح العمل. وتتسع كل خيمة لمائتي سجين. (جيروسالم تايمز، ١٠ شباط/فبراير ١٩٩٥)

٢٠٥ - وفي ١٢ شباط/فبراير ١٩٩٥، أفادت التقارير بأن آثار الإغلاق، تجلت في ثلاثة مجالات مترابطة وهي ميزانية السلطة الفلسطينية، والأنشطة المالية والاقتصادية، والرفاه الاجتماعي. وكان العمال الفلسطينيون الذين يبلغ عددهم ٢٣ ٠٠٠ عامل والحائزين على تصاريح للعمل في إسرائيل قبل الإغلاق الحالي، يسهمون بنصيب الأسد في الدخل الشهري للقطاع (حوالي ٤٥ ٠٠٠ شيفيل إسرائيلي جديد في الشهر). وبالإضافة إلى بطالتهم القسرية، وخسارتهم لرواتب شهر شباط/فبراير، لم يحصل معظمهم على راتب شهر كانون الثاني/يناير البتة أو لم يحصل عليه في حينه. ووفقا لاتفاق القاهرة، كان يتعين تحويل ٧٥ في المائة من ضريبة الدخل التي تحصل عليها إسرائيل من رواتب أولئك العمال، إلى السلطة الفلسطينية. على أنه على إثر إغلاق الضفة، أسهم كل من انخفاض النشاط الصناعي داخل الأراضي (بسبب نقص المواد الخام وفرض قيود على التصدير)، فضلا عن البطالة القسرية، في تقليص إيرادات السلطة الفلسطينية. فمن بين مجموع قوة العمل التي تبلغ زهاء ١٣٠ ٠٠٠ عامل في قطاع غزة، يوجد ٤٠ ٠٠٠ عامل دون عمل بصفة دائمة، بينما اعتاد ٢٣ ٠٠٠ فلسطيني العمل داخل إسرائيل ويوفرون سبل العيش مباشرة لما لا يقل عن ١٥٠ ٠٠٠ نسمة. وقد أثر الانخفاض الحاد في القوة الشرائية لأولئك العمال تأثيرا سلبيا على مجالات النشاط الاقتصادي الأخرى في القطاع، مثل التجارة، وزاد من صعوبة قدرة العمال على سداد تكاليف التعليم والتأمين الطبي، والكهرباء، والمياه وفواتير الهاتف. وأدى هذا بدوره إلى زيادة العجز

في ميزانية السلطات المحلية. واضطرت الأسر، إلى إنفاق الأموال التي ادخرتها لتعليم أبنائها في الجامعات أو لتجديد مساكنها، على شراء الأغذية. وبالإضافة إلى ذلك لم تستطع الأسواق المحلية أن تستفيد من أي فائض في المنتجات الزراعية أو من انخفاض الأسعار التي كان بوسعها التخفيف قليلا من محنة السكان المالية حيث كان معظم المنتجات يصدر إلى إسرائيل والضفة الغربية. وكان لإغلاق الأراضي أثر سلبي أيضا على المرضى فضلا عن أقارب المرضى الذين منعوا من زيارة أفراد أسرهم في المستشفيات في الضفة الغربية. وأجبر المرضى الذين لم تعتبر إسرائيل حالتهم "عاجلة" على أرجاء عملياتهم الجراحية أو فحوصهم الطبية في مستشفيات إسرائيل والقدس الشرقية. وختاما، فإن بعض الفلسطينيين الذي جاءوا من الخارج للزيارة وبصفة رئيسية من الأردن أو بلدان الخليج، حيل بينهم وبين العودة إلى أعمالهم أو دراساتهم. (هآرتس، ١٢ شباط/فبراير ١٩٩٥)

٢٠٦ - وفي ١٢ شباط/فبراير ١٩٩٥، اتفق ميخا هاريش وزير الصناعة والتجارة وأحمد كوريه وزير الاقتصاد في السلطة الفلسطينية، على حلول تتيح إمكان استئناف شحن الأسمت إلى قطاع غزة فورا. وذكر أن توريد الأسمت ضروري لأن التشييد أحد الصناعات القليلة النشطة في المنطقة. (جيروسالم بوست، ١٣ شباط/فبراير ١٩٩٥)

٢٠٧ - وفي ١٢ شباط/فبراير ١٩٩٥، أفيد بأن إغلاق الضفة الغربية وقطاع غزة دخل أسبوعه الرابع، وقد زاد نقص النفط من تفاقم المشاكل الاقتصادية التي نشأت مع فرض كل إغلاق جديد للأراضي. وتوقف إمداد النفط إلى قطاع غزة عقب مقتل حارس إسرائيلي كان يحرس شاحنة بنزين متجهة إلى قطاع غزة في ٦ شباط/فبراير. (هآرتس، ١٢ شباط/فبراير ١٩٩٥)

٢٠٨ - وفي ١٦ شباط/فبراير ١٩٩٥، ذكر اسحاق رابين أن ١٥ ٠٠٠ من العمال الفلسطينيين المتزوجين الذين تزيد أعمارهم عن الثلاثين عاما، (١٠ ٠٠٠ من قطاع غزة و ٥ ٠٠٠ من الضفة الغربية) ويعملون في قطاعي الزراعة أو التشييد في إسرائيل سيسمح لهم بعبور الخط الأخضر اعتبارا من الأسبوع اللاحق. وكشف السيد رابين النقاب عن أن ذلك الرفع الجزئي لإغلاق الأراضي والذي استمر قرابة ٤ أسابيع إنما هو بادرة استجابة للخطوات التي اتخذتها السلطة الفلسطينية لكبح جماح المتشددين الاسلاميين. (جيروسالم بوست، ١٧ شباط/فبراير ١٩٩٥؛ هآرتس، ١٩ شباط/فبراير ١٩٩٥)

٢٠٩ - وفي ١٩ شباط/فبراير ١٩٩٥، غادر حوالي ٨٠٠ عامل فلسطيني قطاع غزة متجهين إلى أعمالهم في إسرائيل عقب قرار الحكومة رفع إغلاق الأراضي تدريجيا. وقدرت وزارة العمل الفلسطينية أن ٢٠ في المائة على الأقل من العمال الفلسطينيين سيفقدون وظائفهم في إسرائيل مع كل إغلاق جديد للأراضي لأن أرباب العمل يستعيضون عنهم بعمال إسرائيليين أو أجانب (هآرتس، ٢٠ شباط/فبراير ١٩٩٥)

٢١٠ - وفي ٢١ شباط/فبراير ١٩٩٥، اتفق افرام سنيح وزير الصحة الاسرائيلي ونظيره الفلسطيني الدكتور رياض زعنون، على إقامة مركز إسرائيلي فلسطيني للرعاية الصحية بالقرب من نقطة تفتيش

ايريتس. ويقوم بتمويل المشروع مستثمرون فلسطينيون وإسرائيليون، فضلا عن مستثمرين أجانب، ويشترك في تشغيله موظفون إسرائيليون وفلسطينيون. ويقوم المركز بمعالجة المرضى من قطاع غزة ومن البلدان العربية. كما اتفق الوزيران أيضا على تمكين ١٠ من الأفرقة الطبية التابعة للسلطة الفلسطينية من تلقي دورات تخصصية في مراكز الرعاية الصحية الاسرائيلية. (هآرتس، ٢٢ شباط/فبراير ١٩٩٥)

٢١١ - وفي ٢٣ شباط/فبراير ١٩٩٥، اتجه ٥٥٠ عاملا فلسطينيا من قطاع غزة إلى أعمالهم في إسرائيل، ويبلغ هذا العدد زهاء نصف الحصة التي وافق عليها مجلس الوزراء. إلا أنه أفيد أن لجنة الاتصال الاسرائيلية أصدرت معظم التصاريح فعلا وأرسلتها إلى السلطة الفلسطينية. ومنحت بالتزامن مع ذلك تصاريح لمائة من سائقي مركبات الأجرة، و ١٥٠ من سائقي الشاحنات. ومع ذلك فلم يسمح لبعض سيارات الأجرة بمغادرة القطاع إلا في الساعة ٨/٠٠ أي بعد ساعتين أو ثلاث من عبور معظم العمال لنقاط التفتيش. ولذا أعيدت بعض سيارات الأجرة من عند نقاط التفتيش إلى القطاع واضطر ركبها إلى استخدام خدمات الحافلات الاسرائيلية وهي أبهظ تكلفة وتنزل العمال بعيدا عن أماكن عملهم في إسرائيل. (هآرتس، ٢٤ شباط/فبراير ١٩٩٥)

٢١٢ - وفي ٢٤ شباط/فبراير ١٩٩٥، أفيد بأنه لوحظ انخفاض طفيف في حجم البطالة في قطاع غزة بفضل مشاريع التشييد العامة التي ترعاها البلدان المانحة. (هآرتس، ٢٤ شباط/فبراير ١٩٩٥)

٢١٣ - وفي ٢٤ شباط/فبراير ١٩٩٥، أفيد بأن وزير الداخلية الاسرائيلي وضع إجراءات جديدة لسكان القدس الشرقية. فيتعين على السكان العرب أن يثبتوا أنهم قاموا بسداد العرنونة، وهي ضرائب السلطات البلدية، قبل التقدم بطلبات لتجديد بطاقات هويتهم. وقد سحبت دون أي تعليل بطاقات هوية كثير من النساء اللاتي كانت لديهن بطاقات هوية صادرة من القدس، وتزوجن بأزواج يقيمون في الضفة الغربية. (جيروسالم تايمز، ٢٤ شباط/فبراير ١٩٩٥؛ الطليعة، ٣٠ شباط/فبراير ١٩٩٥)

٢١٤ - وفي ١٤ آذار/مارس ١٩٩٥، ذكر متكلم باسم وزارة المالية أن الوزارة حولت ١٢٠ مليون شيقيل إسرائيلي جديد إلى السلطة الفلسطينية منذ تنفيذ اتفاق النقل المبكر للسلطات والمبرم في أيار/مايو ١٩٩٤. (هآرتس، ١٥ آذار/مارس ١٩٩٥)

٢١٥ - وفي ١٤ آذار/مارس ١٩٩٥، تعهد جون ميجور رئيس الوزراء البريطاني بزيادة المعونة المقدمة من بلده إلى السلطة الفلسطينية بمقدار ٧ ملايين جنيه استرليني على مدى السنوات الثلاث المقبلة. كما وعد السيد ميجور أيضا بزيادة المساعدة التقنية المقدمة إلى السلطة الفلسطينية في مجالات مثل الصحة والهيكل الأساسية والإدارة العامة. (هآرتس، ١٥ آذار/مارس ١٩٩٥)

٢١٦ - وفي ٣ آذار/مارس ١٩٩٥، أفادت مصادر فلسطينية أن عددا من معتقلي غزة، المحتجزين في معتقل كتيوت، حاولوا مؤخرا تهريب سلع، مثل صابون الحلاقة والقهوة والسجائر والسكر إلى أعضاء أسرهم،

الذين أتوا لزيارتهم. لكن حراس السجن أحبطوا هذه المحاولة، إذ اكتشفوا الخطة. وأفادت التقارير أن الأسر هي التي كانت عادة تحاول بكل طريقة ممكنة أن تهرب إلى السجن طعاما بيتي الصنع لأنسابهم المحتجزين، ولكن لا يعرف إلى الآن أنه جرت أي محاولة من هذا القبيل منذ إنشاء المعتقل، حتى أثناء فترات إغلاق الحدود السابقة. وأكدت المصادر في غزة أن هذا يدل على ضخامة الصعوبات الاقتصادية التي عاناها عدة مقيمين نتيجة إغلاق الحدود. (هآرتس، ٣ آذار/مارس ١٩٩٥)

٢١٧ - وفي ١٩ آذار/مارس ١٩٩٥، أذن رئيس الوزراء إسحق رابين بإصدار ٣ ١٥٠ إجازة عمل إضافية لبعض الفلسطينيين المتزوجين، الذين تتجاوز أعمارهم ٣٠ سنة والذين كانوا يشتغلون في إسرائيل قبل إغلاق الحدود. وأفيد بأنه سيجري إصدار ١ ٥٠٠ إجازة لعمال البناء و ٦٧٥ إجازة للعمال الزراعيين و ٨٧٥ إجازة لعمال خدمات القطاع العام والقطاع الصناعي، و ١٠٠ إجازة للعاملين في مجال الخدمات الصحية. وذكر المتحدث باسم منسق أنشطة الحكومة في الأراضي المحتلة أن عدد العمال الفلسطينيين في إسرائيل، بما في ذلك الإجازات المذكورة، سيبلغ ٢٤ ٧٥٠ عاملا، مقابل ٤٦ ٠٠٠ عامل، اعتادوا أن يعملوا في إسرائيل قبل فرض الإغلاق الحالي للحدود على أثر الهجوم على بيت لد. (هآرتس، ٢٠ آذار/مارس ١٩٩٥)

٢١٨ - وفي ٢٣ آذار/مارس ١٩٩٥، شكوا مزارعون فلسطينيون من قرى سنيرة والزاوية وعزون وأتما وبيت أمين في منطقة نابلس من أن عملهم مقيد عندما يعملون في حقولهم بسبب حاجز أورانيت الذي أقامته قوات الدفاع الإسرائيلية حول أراضيهم. فبعد كل تدبير إغلاق تقررته هذه القوات، كان يتعين على المزارعين أن يقدموا طلبا للحصول على إجازة جديدة للدخول إلى أراضيهم الخاصة، مما قد يستغرق مدة تبلغ الثلاثة أسابيع، وهي فترة كانت أراضيهم تبقى خلالها بدون من يعمل فيها. (الطليلة، ٢٣ آذار/مارس ١٩٩٥)

٢١٩ - وفي ٢٤ آذار/مارس ١٩٩٥، رفع وزير الزراعة الحظر الذي فرض على دخول المركبات الفلسطينية بعد اكتشاف شاحنة من غزة محملة بالمتفجرات في ٢٠ آذار/مارس. وذكر وزير زراعة السلطة الفلسطينية أن الخسائر اليومية الناجمة عن توقف تصدير الفراولة (الفريز) من قطاع غزة بلغت ٣ ملايين دولار. (هآرتس، جيروسالم بوست، ٢٤ آذار/مارس ١٩٩٥)

٢٢٠ - وفي ٢٨ آذار/مارس ١٩٩٥، قام مئات التجار وسائقو السيارات والمزارعون من قطاع غزة بمظاهرة، احتجاجا على استمرار إغلاق الحدود وفترات التأخر الطويلة عند الحواجز المقامة على الحدود مع إسرائيل. وأفادت التقارير أن عمليات التفتيش الأمنية كانت تستغرق عدة ساعات، منذ اكتشاف الشاحنة المحملة بالمتفجرات، وكان يتعين على عدة سائقين أن يعودوا إلى القطاع. وقال عدة تجار إنه توجب عليهم أن ينتظروا ثلاثة أيام، بل حتى أربعة أيام قبل أن يسمح لهم باجتياز الحدود إلى إسرائيل كما ذكر بعضهم أن إجازات خروجهم لم تجدد. وفسدت، من جراء ذلك، كميات كبرى من المنتجات الزراعية، ولا سيما الخضار والحمضيات التي تنقل إلى الأسواق الأردنية والأوروبية، أو تعين إعادتها إلى الأسواق في غزة. وتسبب إغراق الأسواق هذا بدوره في هبوط الأسعار هبوطا حادا. وفي تطور متصل بذلك، قام أيضا

أصحاب ١٠٠٠ غرفة حياكة، كانوا يعملون بصورة رئيسية كمتعهدين لمصانع تحويلية في إسرائيل، بمظاهرة، احتجاجا على إغلاق الحدود، الذي كان يحول دون اجتماعهم بممونيهم بالقرب من منطقة إيريتس الصناعية. (هآرتس، ٢٩ آذار/مارس ١٩٩٥)

٢٢١ - وفي ٢٩ آذار/مارس ١٩٩٥، أفادت التقارير أن منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (الفاو) ستمد ٣٦ ٠٠٠ فلسطيني محتاج من قطاع غزة وأريحا بكمية من الأغذية قيمتها ٩٠٢ ٠٠٠ دولار، لتلبية احتياجاتهم الأساسية لفترة ستة أشهر. (هآرتس، ٢٩ آذار/مارس ١٩٩٥)

٢٢٢ - وفي ٣١ آذار/مارس ١٩٩٥، أفيد أن مسؤولين فلسطينيين ادعوا أن إغلاق الحدود حرّمهم من أموال تتجاوز الـ ٦٠٠ مليون دولار التي وعدوا بها، كتبرعات سنوية من جهات مانحة. وقدر محمد قدرة، رئيس الغرفة التجارية في غزة، أن الخسارة تبلغ ٦ ملايين دولار يوميا. (جيروسالم بوست، ٣١ آذار/مارس ١٩٩٥)

(ه) تطورات أخرى

٢٢٣ - في يوم ٢ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥، قال اللواء ماير داغان لمحكمة العدل العليا إن جثة حسن عباس، "الإرهابي"، الذي قتل أثناء هجوم تشرين الأول/أكتوبر على محلة ناهلات شيفا التجارية المخصصة للمشاة في القدس، لن تعاد إلى أسرته، إلى أن تقف السلطات الإسرائيلية على مكان دفن الجندي إيلان سعدون، الذي قتله مسلحو حماس في ٣ أيار/مايو ١٩٨٩. (هآرتس، جيروسالم بوست، ٣ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥).

٢ - تدابير تمس بعض الحريات الأساسية

(أ) حرية التنقل

٢٢٤ - في ٣ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥، منع حراس الحدود الاسرائيليون جميع مزارعي قرية الخضر من الوصول إلى الأراضي التي يفلحونها حول القرية. فقد نشب نزاع بين المستوطنين الإسرائيليين والسكان العرب المقيمين دام أسبوعين بشأن جبل بطن المعزه. وانسحب المستوطنون بعد تدخل قوات الدفاع الاسرائيلية. (الطليلة، ٥ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥)

٢٢٥ - وفي ١٧ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥، أفادت التقارير أن جنودا صادروا، في ١١ كانون الثاني/يناير، عند حاجز إيريتس، إجازات الدخول إلى إسرائيل والضفة الغربية من مناضل فلسطيني في سبيل حقوق الإنسان، يعمل مع منظمة "الحق" لحقوق الإنسان، ومركزها رام الله. وتقدم خالد محمد صافي، وعمره ٣٠ عاما، وهو من مخيم البريج للاجئين في قطاع غزة، متزوج وأب لثلاثة أطفال، بطلب آخر للحصول على بطاقة ممغنطة جديدة في ١٢ كانون الثاني/يناير، لكن طلبه قوبل بالرفض. واستأنف السيد صافي، الذي يقتضي عمله السفر مرارا إلى الضفة الغربية، أمام لجنة الاتصال للسلطة الفلسطينية، ولكن قيل له إنه لا يمكن عمل شيء لنقض هذا القرار. وذكر أن قرارات عدم إصدار البطاقات الممغنطة تتخذها الأجهزة

الخاصة في الجيش الاسرائيلي ولم يعط طالبوها أي توضيح لسبب رفض طلباتهم. (هآرتس، ١٧ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥).

٢٢٦ - وفي ٣١ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥، أفادت التقارير أن موظفي الصحة الاسرائيليين، الأعضاء في لجنة الارتباط، أخبروا نظراءهم الفلسطينيين أن إجازات الخروج لن تمنح سوى للمرضى بالسرطان. وبالرغم من الإعلان الذي صدر في ٢٦ كانون الثاني/يناير، رفضت السلطات الاسرائيلية الطلبات المقدمة من سبعة مرضى يعانون السرطان في مرحلة مبكرة، ومن مريضين بالقلب للحصول على هذه الإجازات. وذكر موظف الصحة الاسرائيلي، العضو في لجنة الاتصال، أن هذه الحالات لا تتسم بطابع الاستعجال. وفي ٢٩ كانون الثاني/يناير، قدم الممثلون الفلسطينيون في لجنة الاتصال من جديد طلبات للحصول على الإجازات. وفي هذه المرة، قبلت طلبات المرضى السبعة بالسرطان، لكن الطلبين الذين تقدم بهما مريضاً القلب رفضا. وبالإضافة الى ذلك، لم يحصل إلا ثلاثة سائقي سيارات إسعاف من أصل ١٥ سائقاً يعملون لدى وزارة الصحة الفلسطينية على إجازات خروج، لفترة أسبوع أو أسبوعين. ورفضت طلبات الحصول على خمس إجازات أخرى. ولم يتم إصدار أي إجازات لأي من مسؤولي الصحة الفلسطينيين الأربعة، المكلفين بشراء أدوية ومعدات طبية في اسرائيل. (هآرتس، ٣١ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥)

٢٢٧ - وفي ٣١ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥، كان ينبغي اصطحاب فلسطينية، عمرها سنة واحدة، الى مستشفى آخيلوف، لإجراء فحص لعينها على أثر عملية جراحية. وقد رفض طلب أمها لإجازة دخول الى اسرائيل للأمن ولابتها. ولم تمنح إجازة أيضاً لفلسطيني آخر، كان على موعد في آسوتا، لاستبدال البطاريات التي تعمل عليها ضابطة نبضه. (هآرتس، ٣١ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥)

٢٢٨ - وفي ٥ و ٦ آذار/مارس ١٩٩٥، أفادت التقارير أنه سمح لـ ٣٠٠٠ عامل آخر، تتجاوز أعمارهم ٣٥ عاماً، بالدخول الى اسرائيل. ومنحت أيضاً إجازات لـ ٥٠٠ فلسطيني آخر من الضفة الغربية، للعمل في القدس الشرقية وسمح لـ ٧٥٠ طالباً من غزة بالعودة الى جامعاتهم في الضفة الغربية. (هآرتس، ٥ آذار/مارس ١٩٩٥؛ هآرتس، جيروساليم بوست، ٦ آذار/مارس ١٩٩٥)

٢٢٩ - وفي ٨ آذار/مارس ١٩٩٥، أفادت التقارير أن عشرات النساء المولودات في القدس الشرقية أو بعض القرى العربية في اسرائيل، كن يسكن في قطاع غزة عدة سنوات، حضرن، على مدى الشهر الماضي، الى حاجز إيريتس عدة مرات، وحاولن عبثاً إقناع الجنود ورجال الشرطة بالسماح لهن بالانضمام الى أسرهن في القطاع. (هآرتس، ٨ آذار/مارس ١٩٩٥)

٢٣٠ - وفي ٩ آذار/مارس ١٩٩٥، أفادت التقارير أن الإدارة المدنية الإسرائيلية في الضفة الغربية تشن - بالتعاون مع الشرطة الإسرائيلية والجهاز الإسرائيلي الخاص - حملة واسعة النطاق للبحث عن ١٢٠٠٠ فلسطيني ظلوا في الضفة الغربية بعد انتهاء مدة تأشيرة دخول الزائر التي يحملونها. (الطلية، ٩ آذار/مارس ١٩٩٥)

٢٣١ - وفي ١٣ آذار/مارس ١٩٩٥، أفادت التقارير أن سائقي سيارات أجرة، يتراوح عددهم بين ٨٠٠ و ١٠٠٠ سائق، من قطاع غزة، كان عملهم يقوم بصورة رئيسية على نقل الفلسطينيين إلى إسرائيل والضفة الغربية وجسر اللنبي، أصبح من الممنوع عليهم رسميا مزاولة عملهم بسبب إغلاق الحدود. وألزم العمال الفلسطينيون، لأسباب أمنية، بالسفر إلى إسرائيل في حافلات إسرائيلية. وتعين على سائقي سيارات الأجرة من قطاع غزة، الراغبين في تجديد إجازات دخولهم إلى إسرائيل والضفة الغربية، أن يوقعوا التزاما خطيا، يتعهدون بموجبه أن يكفلوا حياة الركاب الذين يقلونهم إجازات عمل صالحة أو وثائق دخول سارية. وأفيد أن خرق التعهد المذكور أعلاه يترتب عليه سحب إجازتهم ودفع غرامة نقدية. (هآرتس، ١٣ آذار/مارس ١٩٩٥)

٢٣٢ - وفي ١٤ آذار/مارس ١٩٩٥، أذن رئيس الوزراء، اسحق رابين، للإدارة المدنية بإصدار ٣٦٠٠ إجازة إضافية للدخول إلى إسرائيل، تمنح لفلسطينيين من الضفة الغربية وقطاع غزة. (هآرتس، ١٥ آذار/مارس ١٩٩٥)

٢٣٣ - في ١٦ آذار/مارس ١٩٩٥، أفادت التقارير بأن آلاف من سائقي الحافلات وسيارات الأجرة والشاحنات تقدموا الى رئيس الوزراء والادارة المدنية والسلطة الفلسطينية بالتماس مشترك يطلبون فيه منحهم تصاريح لدخول اسرائيل بغرض نقل الركاب وتصدير واستيراد البضائع. وفي الخليل تظاهر ٥٠٠ من سائقي الشاحنات من المنطقة أمام مقر البلدية لليوم الرابع على التوالي. وطالب المتظاهرون بإصدار تصاريح لدخول اسرائيل من أجل جميع سائقي الشاحنات ووسائل النقل العام في منطقة الخليل. وطالبوا فضلا عن ذلك بالسماح لهم بنقل البضائع بين الضفة الغربية وقطاع غزة وإعفائهم من دفع الضرائب للسلطة الفلسطينية ما دام قرار إغلاق الأراضي ساريا. وثمة طلبات مماثلة قدمها ما يربو على ٣٠٠ من سائقي الشاحنات من بلدة قلقيلية نظموا هم أيضا عددا من المظاهرات في البلدة. (هآرتس، ١٦ آذار/مارس ١٩٩٥)

٢٣٤ - في ١٩ آذار/مارس ١٩٩٥، أفادت التقارير أن ٢٢ فلسطينيا بحوزتهم تصاريح صالحة للعمل في اسرائيل تقدموا الى وزارة العمل الفلسطينية بشكوى من أن الشرطة الاسرائيلية احتجزتهم وهم في طريقهم الى محال عملهم في اسرائيل وصادرت بطاقتهم الممغنطة وتصاريح العمل وأعادتهم الى قطاع غزة. وقد صرح سيد مدلال وزير العمل التابع للسلطة الفلسطينية بأن عدد العمال الذين احتجزوا في ظروف مماثلة أعلى من ذلك ولكنهم لم يتقدموا جميعا بشكاوى. وقيل في هذا الصدد، أن السلطات الاسرائيلية التي كانت قد خفضت بعض القيود فيما يتعلق بإغلاق الأراضي وسمحت لـ ١٠٠٠٠ عامل بالعمل في اسرائيل، حظرت في الوقت نفسه على سائقي سيارات الأجرة من غزة نقل العمال الفلسطينيين الى اسرائيل. ونتيجة لذلك اضطر العمال الى استخدام الحافلات الاسرائيلية التي كانت تنزلهم بعيدا عن أماكن عملهم ليكملوا المسافة سيرا على الأقدام. وعلى الطريق الى العمل يعترضهم أحيانا رجال الشرطة مطالبينهم بإبراز أوراق الهوية ومن بينها تصريح الخروج والعمل. ووفقا لقواعد عمل رجال الشرطة فإن تصاريح الخروج لا تسمح للعمال بالتواجد في غير أماكن عملهم. ومن ثم، فالعمال، بتواجدهم

على بعد عدة كيلومترات من أماكن عملهم، يكونوا قد أدخلوا من الناحية النظرية بشروط التصاريح الممنوحة لهم. ووفقا للقانون الخاص بتنفيذ اتفاق غزة وأريحا "يحق لضابط الشرطة أن يصدر أمرا كتابيا بطرد أي شخص من سكان منطقتي غزة وأريحا يبقى في إسرائيل دون تصريح أو في مخالفة لأحكام التصريح الممنوح له". وقد ذكر السيد مدلال أنه علاوة على ما يخسره العمال من أيام عمل وما يتعرضون له من ضغط، غالبا ما "تستكمل" سجلاتهم الشخصية فور القبض عليهم بملاحظة اضافية مفادها أنهم "ممنوعون" من الحصول على بطاقة ممغنطة نظرا لمخالفة شروط التصاريح الممنوحة لهم. وهكذا يفقدون حقهم في العمل في إسرائيل ويخسرون بالتالي أماكن عملهم هناك. وقد تردد أن نقض قرار بعدم إصدار بطاقة ممغنطة يستغرق ستة شهور على أقل تقدير. (هآرتس، ١٩ آذار/مارس ١٩٩٥)

٢٣٥ - في ٣١ آذار/مارس ١٩٩٥، حظر جيش الدفاع الاسرائيلي دخول المركبات الفلسطينية القادمة من قطاع غزة الى إسرائيل ردا على حادث الشاحنة المملوغة الذي وقع في اليوم السابق (جيروسالم بوست، ٢٢ آذار/مارس ١٩٩٥)

(ب) حرية التعليم

٢٣٦ - في ١٠ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥، أفادت التقارير، بأنه خلال الشهرين الماضيين، حصلت ٤٦٠ طالبة من بين أبناء غزة الذين كانوا يدرسون في مؤسسات التعليم العالي في الضفة الغربية والبالغ عددهم ٣٠٠ ١ طالب وطالبة، على تصاريح دخول للضفة الغربية. وعلى إثر تقديم التماس للمحكمة العليا حصل ٢٦٣ طالبا من بين أبناء غزة الدارسين في جامعة بيرزيت والبالغ عددهم ٣٧٣ طالبا وطالبة على تصاريح في منتصف كانون الأول/ديسمبر وحصل ٨٠ من أبناء غزة الدارسين في جامعة النجاح على تصاريح يومي ٦ و ٧ كانون الثاني/يناير. وما زال هناك نحو ٥٥ طالبا في انتظار صدور تصاريحهم. ويبلغ عدد الطلبة من أبناء غزة الذين كانوا يدرسون في جامعة النجاح أربعمائة وتسعة من الطلاب. والواقع أن كثيرا من الطلاب الذين حصلوا على تصاريح في كانون الثاني/يناير لم يستطيعوا إكمال الفصل الدراسي الأول. وقد صدرت التصاريح لفترة ثلاثة أشهر يتعين على الطلاب بعد انقضائها تقديم طلبات من جديد للحصول عليها. (هآرتس، ١٠ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥)

٢٣٧ - في ٢٧ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥، أغار جنود جيش الدفاع الاسرائيلي قبل الفجر على عنابر نوم الطلبة بكلية أبو ديس للتكنولوجيا حيث ألقوا القبض على ٢١ طالبا يشتبه في تورطهم مع الجماعات "الارهابية" الاسلامية. وخلال الغارة، أبدى العديد من الطلبة مقاومة لدى القبض عليهم وحاولوا الفرار عندما حطم الجنود الأبواب والنوافذ أثناء مطاردتهم لهم. وذكر جيش الدفاع الاسرائيلي أنه بتفتيش الغرف عشر على مواد تحرض على الفتنة. وأصدرت وزارة التعليم التابعة للسلطة الفلسطينية بيانا جاء فيه أن "هذا العمل العسكري يشكل انتهاكا للحرية الأكاديمية والاتفاق السلام والاتفاق الخاص بالتعجيل بتفويض السلطة في الضفة الغربية". (جيروسالم بوست، ٢٩ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥)

٢٣٨ - في ٣٠ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥، أصدرت نقابة المعلمين الفلسطينيين بياناً جاء فيه أن النظام التعليمي أصيب بالشلل التام نتيجة لإغلاق الأراضي. وقد صرح سمير جندي المتحدث باسم النقابة أن عشرات من المدارس الخاصة في القدس حيث يدرس ٢٥ ٠٠٠ تلميذ، اضطرت إلى إغلاق أبوابها لأن غالبية المعلمين العاملين بها يعيشون في الأراضي وغير مسموح لهم بدخول المدينة. (جيروسالم بوست، ٣١ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥؛ هآرتس، ١ شباط/فبراير ١٩٩٥)

٢٣٩ - في ١ شباط/فبراير ١٩٩٥، حاول عشرات من المعلمين الفلسطينيين العاملين في مدارس القدس الشرقية اختراق الحاجز الذي أقامه الجيش على الطريق عند مدخل حي جيلو في جنوبي القدس احتجاجاً على استمرار إغلاق الأراضي. وقد قام الجنود باعتراض المعلمين الوافدين من منطقتي بيت لحم والخليل وأعادتهم من حيث أتوا. (هآرتس، جيروسالم بوست، ٢ شباط/فبراير ١٩٩٥)

(ج) حرية العقيدة

٢٤٠ - في ٢ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥، أفادت التقارير بأنه قد تم مؤقتاً تسوية نزاع على تجديد مسجدي الصلاحي وعمر بن الخطاب في المدينة القديمة بعد أن قضى مفتشو المدينة بقانونية الأعمال الجارية. وقد انتقد عدنان الحسيني مدير الأوقاف انتقاداً شديداً للجهة ما وصفه بأنه محاولة لوقف أعمال التجديد. (جيروسالم بوست، ٢ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥)

٢٤١ - في ١٩ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥، أغلقت السلطات الاسرائيلية مسجد الرباط لمدة ثلاثة أشهر، بدعوى العثور فيه على منشورات مثيرة. وقد أغار أيضاً الجنود الاسرائيليون على مسجد صلاح الدين في قباطية وقاموا بتفتيشه دون إبداء أي أسباب. (جيروسالم تايمز، ٢٧ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥)

٢٤٢ - في ٣ شباط/فبراير ١٩٩٥، تجمع زهاء ٦٠ ٠٠٠ مسلم من داخل اسرائيل في المسجد الأقصى بالقدس لأداء صلاة الجمعة الأولى من شهر رمضان وكان لقرار إغلاق الأراضي أثر في عدم حضور ما يقدر بنحو ١٠٠ ٠٠٠ فلسطيني كانوا ليفدون إلى الحرم الشريف لو أن الظروف عادية. (جيروسالم بوست، ٥ شباط/فبراير ١٩٩٥)

٢٤٣ - في ١٢ شباط/فبراير ١٩٩٥، أعلنت هيئة الآثار الاسرائيلية أنها شرعت في أول حملة من نوعها للكشف عن أنقاض هيكل سليمان الذي يعتقد أنه يقع أسفل المسجد الأقصى. (جيروسالم تايمز، ١٧ شباط/فبراير ١٩٩٥)

٢٤٤ - في ٢٣ شباط/فبراير ١٩٩٥، أصدر جيش الدفاع الاسرائيلي والادارة المدنية في الضفة الغربية تعليمات تتعلق بترتيبات الصلاة في الحرم الابراهيمي خلال أعياد اليهود والمسلمين الدينية. وقد خصت كل من الديانتين، حسبما أفادت التقارير، بعشرة أيام في السنة للصلاة في الحرم رغم أن أعياد المسلمين تفوق عدداً أعياد اليهود. (هآرتس، ٢٤ شباط/فبراير ١٩٩٥)

٢٤٥ - في ٢٤ شباط/فبراير ١٩٩٥، وفد عشرات الآلاف من المصلين المسلمين الى أماكن الصلاة في الخليل والقدس. ورغم إغلاق الأراضي، بلغ عدد المصلين الذين أدوا صلاة الجمعة الأخيرة من شهر رمضان في الحرم الشريف ما يربو على ١٦٠ ٠٠٠ مصلّي. وقد تم وزع قوة من رجال الشرطة قوامها ١ ٧٠٠ رجل في المدينة القديمة والقدس الشرقية وأقيمت المتاريس عند مدخل القدس بغية منع الفلسطينيين غير حائزي التصاريح من دخول المدينة. وكشفت الدوريات في القدس الشرقية والقرى العربية وفي وسط المدينة. وفتشت متعلقات المصلين عند مدخل الحرم الشريف وطلب الى البعض ومعظمهم من الشباب ترك بطاقات هويتهم عند مدخل المجمع. (هآرتس، جيروسالم بوست، ٢٦ شباط/فبراير ١٩٩٥)

٢٤٦ - في ٢٤ شباط/فبراير ١٩٩٥، صرح وزير الشرطة الاسرائيلي، أنه يتعين على المحتجزين الفلسطينيين رهن الاستجواب الحصول أولاً على إذن من المحقق قبل إقامة شعائر الصلاة وتلاوة القرآن. (جيروسالم تايمز، ٢٤ شباط/فبراير ١٩٩٥)

٢٤٧ - في ١٧ آذار/مارس ١٩٩٥، أغلق مسؤولو الأمن لمدة ستة أشهر مسجد قرية أورورا الواقعة شمال رام الله. (هآرتس، جيروسالم بوست، ٢٣ آذار/مارس ١٩٩٥)

٢٤٨ - في ٢١ آذار/مارس ١٩٩٥، أغلق مسجدا قريتي شكبا وقبية لمدة ثلاثة أشهر. وقد صدر قرار إغلاق المسجدين إثر العثور داخلهما، حسبما تردد، على مواد تحريضية. (هآرتس، جيروسالم بوست، ٢٣ آذار/مارس ١٩٩٥)

(د) حرية التعبير

٢٤٩ - في ٢ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥، منعت شرطة القدس مؤسسة الأرض والمياه للدراسات والخدمات القانونية من عقد مؤتمر صحفي في القدس بشأن التوسع في المستوطنات. وقد نفى رئيس شرطة القدس، الكوماندر أرياه أميت أن الشرطة حاولت منع إنعقاد المؤتمر. وصرح السيد أميت بأن الشرطة أرادت فقط التحقق من قانونية عقد ذلك المؤتمر وأنه تم بعد ساعتين إزالة المتاريس التي أقيمت أمام الفندق حيث كان من المقرر عقده ولم يكن هناك ما يحول دون ذلك. (هآرتس، جيروسالم بوست، ٣ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥)

٢٥٠ - في ٢ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥، عاودت صحيفة الشعب اليومية الموالية لحركة فتح والتي كانت تصدر في القدس وأغلقت في شباط/فبراير ١٩٩٥ عندما قطعت عنها منظمة التحرير الفلسطينية التمويل، عاودت الصدور ولكن كصحيفة اسبوعية بالشكل نفسه الذي كانت عليه في السابق ورئيس التحرير ذاته. (جيروسالم بوست، ٣ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥)

٢٥١ - في ٥ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥، أطلق سراح حسن البرغوتي مدير مركز حقوق العمال الفلسطينيين وكان قد أُلقي القبض عليه في اليوم السابق إثر اتهام موظفين اسرائيليين له بتحرير العمال. وقد أنكر

السيد البرغوتي الاتهامات الموجهة اليه وذكر أن منظمته لم تفعل شيئا سوى إطلاع العمال على السبل القانونية والديمقراطية لمطالبة أرباب العمل الاسرائيليين بحقوقهم. (جيروسالم بوست، ٦ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥)

٢٥٢ - في ١٦ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥، أغارت قوات الأمن على ثلاث وكالات أنباء فلسطينية في القدس الشرقية وبيت لحم ونابلس، وصادرت معدات مكتبية وأوراقا كثيرة فيما فسرتة على أنه محاولة لجمع المعلومات عن شبكة حماس المدنية. (هآرتس، جيروسالم بوست، ١٧ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥)

٢٥٣ - في ٣٠ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥، خرج ٣٠ صحفيا الى الشوارع متظاهرين احتجاجا على إغلاق الأراضي، ومطالبين بمنح استثناءات خاصة بما يسمح لهم بتأدية عملهم. (جيروسالم بوست، ٣١ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥)

٢٥٤ - في ٢٨ آذار/مارس ١٩٩٥، صرح شيمون بيريز وزير الخارجية، حسبما أفادت التقارير، أمام لجنة الكنيست للشؤون الخارجية والدفاع بأن الفلسطينيين الذين يعترفون بوجود اسرائيل ويعارضون العنصرية والعنف هم وحدهم الذين يمكنهم ترشيح أنفسهم في انتخابات الحكم الذاتي الفلسطيني. وكرر السيد بيريز أيضا رأي اسرائيل القائل بأن الفلسطينيين المقيمين في القدس يمكنهم التصويت ولكن لا يحق لهم ترشيح أنفسهم لعضوية مجلس الحكم الذاتي. (جيروسالم بوست، ٢٩ آذار/مارس ١٩٩٥)

٣ - معلومات عن أنشطة المستوطنين التي تمس السكان المدنيين

٢٥٥ - في ٥ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥، أفادت الأنباء أن بضعة تجار ممن سمح لهم بدخول سوق الخضر في الخليل (كانت السوق مغلقة منذ مذبحه ٢٥ شباط/فبراير ١٩٩٤) قد تعرضوا لتحرشات مستمرة من جانب مستوطنين يهود منعوهم من الحصول على سلعهم ودمروا الخضروات. (الطليعة، ٥ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥)

٢٥٦ - في ٧ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥، تسببت عناصر نشطة في حركة كاخ في اضطرابات في الخليل، ادعوا أنها احتجاجا على هجوم "إرهابي" وقع يوم ٦ كانون الثاني/يناير ولقت فيه امرأة اسرائيلية مصرعها. وفي البداية، أطلق أعضاء كاخ النار على المنازل المملوكة لفلسطينيين الواقعة في المنطقة بين كريات أربع وحي غيفات هارسينا في الخليل. وفيما بعد، قام بعض الحركيين بمهاجمة مسؤولين فلسطينيين بالقول والفعال، وهددوهم أثناء مرورهم أمام بيت حداسه في الخليل. ونشب عراك بعد ذلك، واضطرت شرطة الحدود للتدخل. ولم يلق القبض على أحد. وفيما بعد، دخل بعض أعضاء كاخ الى متجر سجاد في الخليل، وضربوا صاحبه العربي بالسلاسل ورشوا المكان بالغاز المسيل للدموع. (هآرتس، ٨ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥)

٢٥٧ - في ٩ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥، وصل فلسطينيان من الخليل الى مستشفى عاليه في الخليل بعد أن اعتدى عليهما مستوطنون بالضرب. وأصدر حركيو كاخ بياناً يعلنون فيه مسؤوليتهم عن الحادث (هآرتس، ١٠ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥، الطليعة، ١٢ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥)

٢٥٨ - في ١٢ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥، أفادت الأنباء أن إيلان بيران، قائد القيادة المركزية، قد أصدر أوامر جديدة تحظر على عشرات من حركيي كاخ وغيرهم من العناصر اليمينية دخول منطقة الخليل والحرم الابراهيمي. وصدر عدد من الأوامر تحظر دخول الأشخاص المذكورين الى الضفة الغربية بأكملها. وأفادت الأنباء أن الأموامر صدرت في إطار التدابير الوقائية المتخذة ضد الحركيين الذين اعتادوا القيام بأنشطة استفزازية في الضفة الغربية. (هآرتس، ١٢ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥)

٢٥٩ - في ١٣ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥، أصيب فلسطيني من الخليل بجروح في رأسه من جراء زجاجة فارغة قذفها عليه بعض المستوطنين. وذكرت مصادر فلسطينية في الخليل أن الزجاجة أُلقيت دون أي استفزاز من جانب الفلسطيني. وذكرت وكالة أنباء "إيتيم" أن حركيي كاخ أعلنوا أنهم هم الذين قاموا بالهجوم. (هآرتس، ١٥ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥)

٢٦٠ - في ١٤ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥، قام عشرات المستوطنين من الخليل بأعمال شغب عنيفة في وسط المدينة، دمروا خلالها ممتلكات العرب. انتقاماً فيما يبدو من طعن اثنين من مستوطني كريات أربع يوم ١٢ كانون الثاني/يناير. وأفادت الأنباء أن المستوطنين ألقوا الأحجار والزجاجات الفارغة على المتاجر المملوكة للعرب. وأطلقوا النار في الهواء. وحدث صدام بين المستوطنين والعرب. وأمر جنود جيش الدفاع الاسرائيلي، الذين وصلوا الى المكان بعد بضع دقائق، المستوطنين بالعودة الى بيوتهم، وفرقوا العرب بالقوة. وأوضحت مصادر فلسطينية أن ثلاثة فلسطينيين أصيبوا بجراح طفيفة من جراء طلقات مطاطية، في حين تعرض عدة فلسطينيين آخرين لاصابات من جراء استنشاق الغاز المسيل للدموع. وألقي القبض على ثلاثة فلسطينيين. غير أنه لم يذكر أن أحداً من المستوطنين قد أُلقي القبض عليه. (هآرتس، ١٥ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥)

٢٦١ - في ١٩ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥، أفادت الأنباء أن مستوطنين من مستوطنة تسفار قد هاجموا مجدداً عائلة الحاج خليل في يطة. وكان المستوطنون اليهود قد دأبوا على مدى عدة أشهر على التحرش بعائلة خليل بهدف إرغامهم على تركه أرضهم المتاخمة لمستوطنة تسفار. وفي تطور منفصل، قام سكان فلسطينيون في الخليل بإبعاد مستوطنين من مستوطنة هاجاي كانوا قد شرعوا في العمل بجرافاتهم في أراضي تملكها عائلات دميري وسلهب وأبو إسنييه، (الطليعة، ١٩ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥)

٢٦٢ - في ٢١ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥، قامت مجموعة من مستوطني الخليل وحركيين سابقين في كاخ بأعمال عنف في الخليل، حيث أحدثوا أضراراً جسيمة بممتلكات العرب، مدعين أن ذلك يأتي احتجاجاً على

القبض على أحد الحركيين السابقين في كاخ، كانت شرطة الحدود قد احتجزته قبل وقت قصير من محاولته اقتحام الحرم الابراهيمي الذي كان محظورا عليه دخوله. (هآرتس، ٢٢ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥)

٢٦٣ - في ٢٦ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥، أفادت الأنباء أن المستوطنين اليهود يزدون من هجماتهم على التجار الفلسطينيين في البلدة القديمة بالخليل، ولا سيما في أيام السبت، بهدف فرض ذلك اليوم كعطلة أسبوعية. (الطلية، ٢٦ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥)

٢٦٤ - في ٢٨ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥، قام مستوطنون من مستوطنة معاله أموس، الواقعة جنوب شرقي بيت لحم، بإطلاق النار على مجموعة من العرب الفلسطينيين والاسرائيليين الذين كانوا يتظاهرون تأييدا لسكان قريتي كيسان والرشايدة العربيتين الذين قالوا إن المستوطنين كانوا يحاولون السيطرة على أراضيهم. ووقع الحادث عندما قام العديد من سكان كيسان بإضرام النار في بيت متنقل وضع في أرض يدعون أنها ملكهم. وذكر المتظاهرون أن الجنود، الذين وصلوا الى المكان بعد بدء إطلاق النار، أعلنوا المنطقة منطقة عسكرية مغلقة وألقوا القبض على ثلاثة فلسطينيين يشتبه في قيامهم بإحراق البيت المتنقل. وذكر أيضا أنه جرى احتجاز مصورين فوتوغرافيين فلسطينيين لاستجوابهما. ونقل عن شاهد عيان اسرائيلي قوله إن الجنود لم يدخلوا الى المستوطنة، ولم يجمعوا أدلة، ولم يجمعوا الطلقات الفارغة، ولم يضبطوا أي أسلحة. (هآرتس، ٢٩ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥)

٢٦٥ - في ١ شباط/فبراير ١٩٩٥، قام مستوطنون يهود بتحطيم الزجاج الأمامي لعدة سيارات تخص فلسطينيين في رام الله. (الطلية، ٢ شباط/فبراير ١٩٩٥)

٢٦٦ - في ٩ شباط/فبراير ١٩٩٥، قام مستوطنون من مستوطنة مجدل ماغور باقتلاع ١٢٠ شجرة زيتون من قرية كيسان العربية المجاورة. (الطلية، ٩ شباط/فبراير ١٩٩٥)

٢٦٧ - في ١٠ شباط/فبراير ١٩٩٥، ألقى في القدس القبض على حركي في حركة كاخ من كريات أربع وهو يحمل قنبلتين محليتي الصنع. وذكرت الشرطة أنه كان يخطط فيما يزعم لاستخدام القنبلتين ضد العرب في القدس الشرقية. (هآرتس وجيروسالم بوست، ١٢ شباط/فبراير ١٩٩٥)

٢٦٨ - في ١١ شباط/فبراير ١٩٩٥، نشب عراك بين حركي كاخ وتلاميذ مدرسة ثانوية فلسطينية في الخليل بعد أن دخل أفراد حركة كاخ المدرسة لإزالة بعض أعلام منظمة التحرير الفلسطينية التي كانت مرفوعة على مبنى المدرسة. وانتهى العراك بنجاح أعضاء حركة كاخ في الفرار معهم الأعلام. (هآرتس، ١٢ شباط/فبراير ١٩٩٥)

٢٦٩ - في ٢٤ شباط/فبراير ١٩٩٥، أفادت الأنباء أن السيد ديدي زوكر، رئيس لجنة الدستور والقانون والعدل، قد كشف النقاب عن أن ٧٠ فلسطينيا قد لقوا مصرعهم برصاص المستوطنين في الأراضي خلال

السنوات الثماني السابقة. وأوضح السيد زوكر أنه في نصف الحالات تقريبا، لم يتم ضبط الجناة، في حين أنه في ٢٠ في المائة من الحالات، حوكم المشتبه فيهم ويقضي بعضهم أحكاما بالسجن، وذكر أنه السيد زوكر انتقد جيش الدفاع الاسرائيلي والشرطة لعدم تحديد قواعدهما واضحة بهدف إتاحة إنفاذ القانون والنظام على المستوطنين في الأراضي. (هآرتس، ٢٤ شباط/فبراير ١٩٩٥)

٢٧٠ - في ٢٥ شباط/فبراير ١٩٩٥، تجمع عشرات من المتظاهرين الاسرائيليين والعرب بالقرب من مستوطنة غيفون حداسه، جنوب غربي رام الله، للاحتجاج على محاولات المستوطنين إرغام السيد صبري رائب وعائلته ترك بيتهم بالقرب من المستوطنة. وقال السيد رائب أن المستوطنين هاجموا هو وعائلته عدة مرات، والقوا أشياء على منزلهم بقصد الضغط على عائلته لترك بيتهم. (هآرتس، ٢٦ شباط/فبراير ١٩٩٥)

٢٧١ - في ٢٥ شباط/فبراير ١٩٩٥، أوضح شهود فلسطينيين أن عشرات من المستوطنين قاموا بكل ودفع المصلين العرب وجنود جيش الدفاع الاسرائيلي بجوار الحرم الابراهيمي. وقالوا إن الجنود الذين كانوا يتولون حراسة الحرم لم يفعلوا سوى القليل لوقف حوالي ٦٠ مستوطنا من منع الفلسطينيين من دخول الحرم لأداء الصلاة في ليلة القدر. كما أفادت الأنباء أن عدة مستوطنين حاولوا التحرش بمسلمين كانوا يضطرون بعد صيام شهر رمضان في نفس الموقع. وأفيد أنه تم إلقاء القبض على ثلاثة مستوطنين لقيامهم بأعمال شغب، وأعلن الحرم منطقة عسكرية مغلقة. (هآرتس وجيروسالم بوست، ٢٦ شباط/فبراير ١٩٩٥)

٢٧٢ - في ٢٦ شباط/فبراير ١٩٩٥، قام عشرات من المستوطنين بما أسموه "جولة القادة" في جنين، لاستطلاع الطريقة التي يمكن أن ينتشروا بها للاستيلاء على مواقع جيش الدفاع الاسرائيلي في حالة ما إذا قررت الحكومة إجلاءهم كجزء من المرحلة التالية من الترتيبات بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية. (هآرتس، ٢٧ شباط/فبراير ١٩٩٥)

٢٧٣ - في ٧ آذار/مارس ١٩٩٥، أفادت الأنباء أن سكان مستوطنة شفوت راشيل قاموا مؤخرا باقتلاع عدة مئات من شجيرات الزيتون المزروعة في أرض يتنازعها فلسطينيون من قرية ترمس عيا القريبة. وزعم المستوطنون أنهم لم يقتلعوا الشجيرات إلا بعد قيام جيرانهم العرب باقتلاع شجيرات فاكهة خاصة بهم. (هآرتس، ٧ آذار/مارس ١٩٩٥)

٢٧٤ - في ١٣ آذار/مارس ١٩٩٥، أبلغ زعماء المستوطنين من غوش كاتييف رئيس هيئة الأركان العامة امنون شاحاك، أثناء زيارته لقطاع غزة، أنهم أقاموا ثلاثة مواقع لإطلاق النار بالقرب من المستوطنات كجزء من جهد لتحسين الأمن في المنطقة. وأوضح المستوطنون أنهم يرابطون على الدوام في المواقع وهم مسلحون للدفاع عن السكان ضد الأعمال "الإرهابية". وكما قال أحد الأشخاص المسؤولين عن تنسيق العمليات الأمنية: "إننا نراقب في اتجاه الطريق الرئيسية، وإذا ما كانت هناك تحركات مريبة للإرهابيين، أو محاولة لارتكاب أعمال إرهابية، فإننا نطلق النار". (هآرتس، ١٤ آذار/مارس ١٩٩٥)

٢٧٥ - في ١٦ آذار/مارس ١٩٩٥، أفادت الأنباء أنه في بداية الأسبوع، قام أشخاص مجهولون بتحطيم سور طوله ٢٠٠ متر أقامه تلاميذ مدرسة ثانوية حول مدرستهم في قرية بورين، وكتبوا على الجدران عبارات من بينها عبارة "الموت للعرب". وألقى سكان القرية بمسؤولية هذا العمل على المستوطنين من مستوطنة يتسهار القريبة. (هآرتس، ١٦ آذار/مارس ١٩٩٥)

٢٧٦ - في ١٧ آذار/مارس ١٩٩٥، ألقى عدد من حركيي كاخ مفرقة نارية من سيارة مسرعة على مجموعة من الأطفال وعلى مركبة محلية في الخليل. ووصلت دورية شرطة الى المكان، وذكر أنها شرعت في تعقب السيارة. (هآرتس، ١٩ آذار/مارس ١٩٩٥)

٢٧٧ - في ١٩ آذار/مارس ١٩٩٥، وفي أعقاب حدوث هجوم "إرهابي" في قطاع غزة، حاول عشرات المستوطنين من كريات أربع والخليل منع السيارات الفلسطينية من المرور عبر تقاطع جوهيت الى الخليل، وأوضحت مصادر فلسطينية أن المستوطنين شرعوا في إطلاق النار وإلقاء الحجارة، مما أدى الى إصابة صبي فلسطيني في الرابعة عشرة من عمره بجروح متوسطة، والى تحطيم نوافذ المتاجر والسيارات بالقرب من التقاطع وفي حلحول. وقالت المصادر أيضا إن المستوطنين قاموا بركل من صادفهم من العرب وقلب السلع المصنوفة أمام المتاجر. (هآرتس، جيروسالم بوست، ٢٠ آذار/مارس ١٩٩٥)

٢٧٨ - في ٢٠ آذار/مارس ١٩٩٥، حطم مستوطنون من الخليل نوافذ عدد من المنازل المملوكة لفلسطينيين في الخليل، وأضرموا النار في إحدى المركبات. (هآرتس، ٢١ آذار/مارس ١٩٩٥)

٢٧٩ - في ٢٠ آذار/مارس ١٩٩٥، أفادت الأنباء أن شرطة منطقة السامرة قد بدأت تحقيقا في شكوى تقدم بها طبيب فلسطيني من قرية دير أستيا شمالي الضفة الغربية، وقال فيها إنه في يوم ١٣ آذار/مارس، وبينما كان يقود سيارته متوجها الى عيادته في قرية البيضية القريبة، ألقيت على سيارته مفرقة نارية من مركبة تحمل لوحة أرقام اسرائيلية. وأوضح الدكتور منصور أن المفرقة النارية حطمت النوافذ الجانبية لسيارته وأصابته في وجهه، فأحدثت به حروقا في الوجه وإصابة خطيرة في إحدى عينيه. ونقل الدكتور منصور فورا الى مستشفى بيلينسون، حيث بقى بها ستة أيام، وذكر أن الأطباء أبلغوه بأنه قد يفقد البصر بالعين المصابة. ويقول الدكتور منصور إن العديد من السائقين العرب في المنطقة قد أفادوا أنهم تعرضوا في الآونة الأخيرة لحوادث مشابهة شملت إلقاء مواد متفجرة من سيارات مسرعة. (هآرتس، ٢٠ آذار/مارس ١٩٩٥)

٢٨٠ - في ٢٠ آذار/مارس ١٩٩٥، وعقب الهجوم على حافلة شركة "إيفيد"، شن مستوطنون اسرائيليون سلسلة من الهجمات ضد السكان العرب في الخليل خلال الأيام الأولى من حظر التجول. وشملت الأفعال التي قاموا بها إلقاء الحجارة على النوافذ، وقلب عربات الخضروات، وتخريب السيارات. وأطلق المستوطنون النار على شاب فلسطيني فأصابوه بجروح خطيرة. وذكر أيضا أن ثلاثة فلسطينيين آخرين، من بينهم طفل، قد أصيبوا. (الطلية، ٢٣ آذار/مارس ١٩٩٥؛ جيروسالم بوست، ٢٤ آذار/مارس ١٩٩٥)

٢٨١ - في ٢٣ آذار/مارس ١٩٩٥، فتح مستوطنون اسرايليون النار على عربات اسعاف فلسطينية في الخليل بهدف منعها من التحرك في المدينة. كما هاجم المستوطنون عدة سيارات ومنازل تخص سكانا عربا في المدينة، وأحدثوا بها أضرارا. وفي تطور منفصل، هاجم مستوطنون من مستوطنة ياتسار مدرسة بورين الثانوية بالقرب من نابلس، حيث حطموا النوافذ وخرّبوا المباني. (الطليعة، ٢٣ آذار/مارس ١٩٩٥)

٢٨٢ - في ٣٠ آذار/مارس ١٩٩٥، أصيبت امرأة فلسطينية في الثلاثين من عمرها بجروح تتراوح بين الطفيفة والمتوسطة من جراء حجارة ألقتها عليها مستوطنون في الخليل. (هآرتس، ٣١ آذار/مارس ١٩٩٥)

دال - معاملة المحتجزين

١ - التدابير المتعلقة بإطلاق سراح المعتقلين

٢٨٣ - في ٨ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥، كلف اسحاق رابين رئيس الوزراء لجنة وزارية لدراسة المعايير المتعلقة بالإفراج عن المزيد من السجناء الفلسطينيين. وقد أبلغت اللجنة بأن اسرائيل كانت تحتجز في ذلك الوقت ٥٥٠٠ سجين فلسطيني، منهم ٦٠٠ أودعوا السجن بعد توقيع اتفاق أوصلو منهم ما يقل عن ١٠٠٠ شخص يقضون عقوبات لارتكابهم جرائم قتل. وتفيد التقارير بأن اللجنة قررت عدم الإفراج عن أعضاء منظمة الجهاد الإسلامي وحماس ممن أدينوا بارتكاب جرائم بعد توقيع اتفاقات أوصلو. (هآرتس، ٩ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥)

٢٨٤ - في ٢٢ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥، أنشأ ديفيد ليبعاي، وزير العدل، لجنة لتقرر، كجزء من عملية السلم، من سيفرج عنه من السجناء الفلسطينيين ممن أدينوا في محاكم اسرائيلية سواء كانت مدنية أو عسكرية. وعلى الرغم من أن معايير الإفراج تحددها اللجنة الوزارية، فإنه سيكون بمقدور اللجنة المعنية تحديد شروط الإفراج التي ستعطي الحق لأي قاضي محكمة الحق، في حالة انتهاكها، في أن يأمر بإعادة السجن إلى السجن لقضاء بقية المدة المحكوم عليه بها. علاوة على ذلك، سيكون بمقدور اللجنة أن تأمر السجناء المفرج عنهم بالبقاء في قطاع غزة أو أريحا. وتفيد التقارير بأن اسرائيل كانت تحتجز في ذلك الوقت ٦٠٠٠ سجين أمن. (هآرتس، جيروسالم بوست، ٢٥ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥)

٢٨٥ - في ٢٢ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥، أفادت التقارير بأن رئيس دولة اسرائيل سيصدر العفو عن ١٠ سجينات فلسطينيات مودعات في السجون الاسرائيلية وذلك في موعد لا يتجاوز نهاية الشهر. وتفيد التقارير بأن أعمار بعض السجينات تتراوح بين ١٤ و ١٨ عاما. (هآرتس، ٢٢ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥)

٢٨٦ - في ٢٢ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥، قرر مجلس الوزراء في جلسة طارئة أن يرجئ، لفترة مؤقتة، الإفراج عن جميع السجناء الفلسطينيين. وقد جاء هذا القرار في أعقاب عملية تفجير انتحارية في تقاطع بيت ليد في وقت مبكر من ذلك اليوم. (هآرتس، جيروسالم بوست، ٢٣ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥)

٢٨٧ - في ٢٧ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥، أفادت التقارير بأن إسرائيل ألغت الإفراج حسب جدول زمني عن سجناء فلسطينيين وذلك في أعقاب عملية التفجير الانتحارية التي حدثت في بيت ليد في ٢٢ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥. كذلك أذنت حكومة إسرائيل لدائرة المخابرات باستخدام تدابير أشد قسوة أثناء استجواب المحتجزين الفلسطينيين. (جيروسالم تايمز، ٢٧ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥)

٢٨٨ - في ٢٢ آذار/مارس ١٩٩٥، أفادت التقارير بأن رئيس الوزراء اسحاق رابين قرر أن يرجئ، الى أجل غير محدد، عقد اجتماعات اللجنة الوزارية فيما يتعلق بالإفراج عن السجناء الفلسطينيين. وقد جاء القرار في أعقاب اكتشاف شاحنة في ٢٠ آذار/مارس في إسرائيل قادمة من غزة كانت محملة متفجرات. (هآرتس، ٢٢ آذار/مارس ١٩٩٥)

٢ - معلومات أخرى بشأن المعتقلين

٢٨٩ - في ٧ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥، انفجر شغب في سجن الفارعة حيث كان ٥٥٠ محتجزاً أمنياً معتقلين في مبنى واحد وفي خيام. وقد أطلق الحراس النار على سجينين وأصابوهما بجروح متوسطة بعد أن جرح أحد الحراس. وفي أثناء مشاجرة، ضرب السجناء سجيناً ثالثاً بقضيب حديدي. كذلك قام السجناء بهدم بعض الخيام وحرقها. وقد حدث الشغب في أعقاب تقديم السجناء مطالب بتحسين ظروف احتجازهم. وقد طلب السجناء بتحسين الطعام وتحسين معاملتهم من جانب المستجوبين والحراس، وبالحق في الحصول على ملابس شتوية من أسرهم. وهددوا بإشعال النار في خيامهم إذا لم يستجب لمطالبهم. (جيروسالم بوست، ٩ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥؛ هآرتس، ١١ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥)

٢٩٠ - في ١٠ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥، أفاد سجناء فلسطينيون محتجزون في سجن عسقلان بأن السجناء بدأوا اضرباً عن الطعام لمدة يومين احتجاجاً على ظروف احتجازهم. واشتكى السجناء من قسوة المعاملة التي يلقونها من جانب سلطات السجن. واشتكوا بوجه خاص من تعرضهم للضرب والإهانة من جانب الجنود الذين اصطحبوهم الى محكمتي اللد وايريتس العسكرية. (هآرتس، ١١ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥)

٢٩١ - في ١٠ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥، كشف عضو الكنيست ران كوهين للإذاعة الاسرائيلية أن دائرة الأمن العام استجوبت ٢٦ ٠٠٠ شخص منذ نشر تقرير لجنة لاندو عن تحقيقات دائرة الأمن العام في عام ١٩٨٧، وحتى نهاية عام ١٩٩٤. (جيروسالم بوست، ١١ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥)

٢٩٢ - في ١٠ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥، أنهى السجناء الفلسطينيون في سجن الفارعة اضرباً عن الطعام بعد أن وعد مسؤول اسرائيلي من القيادة المركزية بتحسين ظروف احتجازهم. وقد ظل السجناء مضربين عن الطعام منذ ٤ كانون الثاني/يناير. ووفقاً لما ذكرته السلطات الاسرائيلية، كان ما يزيد على ٦٠٠ فلسطيني من شمالي الضفة الغربية محتجزين في سجن الفارعة. وكان معظمهم متهمين بالاشتراك بنشاط في الانتفاضة. (جيروسالم تايمز، ١٣ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥)

٢٩٣ - في ١١ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥، أفادت التقارير بأن نادي السجناء الفلسطينيين، وهو منظمة جماهيرية لها تسعة فروع في الضفة الغربية وقطاع غزة، زعم أن حالة التوتر تفاقم بسرعة في الآونة الأخيرة في السجون الاسرائيلية التي يحتجز فيها سجناء أمن. وأرجعت المنظمة ذلك الى خيبة أمل السجناء في اطلاق سراحهم على الفور. وأوضح مدير المنظمة أن لجان السجناء كانت تفكر في الإعلان عن اضراب عام عن الطعام يلتزم به جميع سجناء الأمن الفلسطينيين. ووفقا لآخر الأرقام التي أعلنها نادي السجناء الفلسطينيين، كان هناك ٦٠٨٧ فلسطينيا مسجونين في ٢٥ مرفق احتجاز في اسرائيل وفي الضفة الغربية ٥٠٠ منهم منضمون الى منظمات فلسطينية تؤيد عملية السلم. (هآرتس، ١١ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥)

٢٩٤ - في ١٥ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥، أفادت التقارير بأن أفراد أسر سجناء الأمن من الدروز من سكان الجولان قدموا التماسا الى رئيس الوزراء اسحاق رابين، يطلبون منه اصدار تعليماته الى سلطة السجون بإلغاء العقوبة المفروضة على أقاربهم المحتجزين، وتحسين ظروف احتجازهم. ووفقا لما ذكرته رابطة أصدقاء السجناء الكائن مقرها في الناصرة، اتخذت سلطات سجن الشاطئ تدابير عقابية ضد سجناء الأمن من سكان الجولان ممن قاموا باضراب عام عن الطعام في بداية الشهر احتجاجا على ظروف احتجازهم. وتفيد التقارير بأن التدابير شملت نقلهم الى سجن عسقلان والنفحة. وأفاد أقارب السجناء بأن بُعد السجنين أثر سلبا على السجناء وعليهم أيضا إذ جعل من الصعوبة بمكان زيارة أقاربهم المسجونين في جنوب اسرائيل. (هآرتس، ١٥ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥)

٢٩٥ - في ١٦ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥، نظم نحو ٣٠٠ فلسطيني مظاهرة احتجاج أمام مقر الصليب الأحمر في غزة للمطالبة بالإفراج عن الدكتور عبد العزيز الرنتيسي، الذي كان محتجزا منذ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٣ بتهمة الانتماء الى حركة حماس والاشتراك في أنشطتها. وأفادت التقارير بأن محاكمة الدكتور الرنتيسي، التي جرت في محكمة غزة العسكرية، كانت تتقدم ببطء، ويرجع ذلك بدرجة رئيسية لعدم إحضار الإدعاء شهوده الى المحكمة. وأوضح الإدعاء أن اللجنة القانونية الاسرائيلية - الفلسطينية لم تكن قد أقرت بعد إجراءات إحضار الشهود من المناطق المتمتعة بالحكم الذاتي الى المحكمة. (هآرتس، ١٧ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥)

٢٩٦ - في ٢٧ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥، أفادت التقارير بأن قائد جيش الدفاع الاسرائيلي في الضفة الغربية وقطاع غزة ألقى حكما يقضي بأنه لا يحق للمحتجزين في الأراضي الاستثنائية ضد احتجازهم إلا بعد مرور فترة ثلاثة أشهر على احتجازهم. وتذكر التقارير أن هذا الحكم ظل نافذا لمدة تتجاوز العامين. (هآرتس، ٢٧ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥)

٢٩٧ - في ٣١ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥، أفادت التقارير بأن ضابطا في جيش الدفاع الاسرائيلي أوقف من جانب لجنة تحقيق أنشئت بعد قيام الجنود باطلاق النار عشوائيا في أثناء مظاهرة وقعت في السجن الذي تنفذ فيه تدابير أمنية مشددة للغاية في الفارعة في وقت مبكر من الشهر. وقد وقعت الحادثة عندما

عمد احتياطيون كانوا يقوموا بحراسة السجناء الفلسطينيين الذين حبسوا لارتكابهم جرائم عنف، الى مصادرة جهاز راديو غير مصرح به وجد في إحدى الخيام. (جيروسالم بوست، ٣١ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥)

٢٩٨ - في ٣١ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥، أفادت التقارير بأن عمران محمود، ١٦ عاماً، وهو من قلبية، توفي أثناء الاحتجاز في سجن الفارعة. وقد أعلنت الإدارة المدنية الاسرائيلية أن سبب الوفاة هو الانتحار. وصرحت أسرة محمود بأن من غير المحتمل أن يكون ابنهم قد أزهق روحه بنفسه. وطلبت منظمة بتسيلم الاسرائيلية لحقوق الإنسان من السلطات عدم القيام بتشريح جثة محمود دون مشاركة طبيب فلسطيني. (جيروسالم تايمز، ٣ شباط/فبراير ١٩٩٥)

٢٩٩ - في ٢ شباط/فبراير ١٩٩٥، وضع رهن الاحتجاز الإداري لمدة ستة أشهر في سجن كيتزيوت للاحتجاز ١٠ حركيين اعتقلوا في أثناء هجوم نفذ مؤخراً ضد حركيي حماس والجهاد الإسلامي. (هآرتس، ٣ شباط/فبراير ١٩٩٥)

٣٠٠ - في ٩ شباط/فبراير ١٩٩٥، أفادت التقارير بأن ابراهيم غوشة، الناطق باسم حماس ذكر أن ٤٠٠٠ حركي تابع لحماس كانوا محتجزين في ذلك الوقت في سجون اسراييل. وفي مقابلة أجرتها معه صحيفة الحياة، عدد ٨ شباط/فبراير، أوضح السيد غوشة أن الحركة تمر بأزمة ترجع بدرجة رئيسية الى ارتفاع عدد المعتقلين من حركيها لدى اسراييل. وأشار السيد غوشة الى أن ١٥٠٠ من الحركيين اعتقلوا بعد عملية التفجير الانتحارية التي وقعت في تل أبيب في تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٤، مضيفاً أن رئيس الوزراء اسحاق رابين يحاول توجيه ضربة مميتة الى الحركة لتأمين مستقبله السياسي. (هآرتس، ٩ شباط/فبراير ١٩٩٥)

٣٠١ - في ١٠ شباط/فبراير ١٩٩٥، ووفقاً لما ذكره ابراهيم غوشة، الناطق باسم حماس، كانت السجون الاسرائيلية تضم ٤٠٠٠ حركي تابع لحماس. (جيروسالم تايمز، ١٠ شباط/فبراير ١٩٩٥)

٣٠٢ - في ٢٥ شباط/فبراير ١٩٩٥، أفاد عضو في مجلس طلاب جامعة النجاح في نابلس بأن ما يزيد على ٣٠٠ طالب من جامعة النجاح كانوا لا يزالون محتجزين في السجون الاسرائيلية. وأضاف قائلاً إن نصفهم تقريباً كانوا رهن الاستجواب فيما حكم على آخرين بالحبس الإداري. (جيروسالم تايمز، ١ آذار/مارس ١٩٩٥)

٣٠٣ - في ١ آذار/مارس ١٩٩٥، أفادت التقارير بأن دائرة السجون أعلنت أن المسجونين من جميع الأديان سيمنحون إجازة غياب خاصة لمدة ٩٦ ساعة كعطلة دينية كبرى واحدة لجميع الديانات. (جيروسالم بوست، ١ آذار/مارس ١٩٩٥)

هاء - الضم والاستيطان

٣٠٤ - في ١ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥، استؤنفت أعمال البناء في الموقع المثير للخلاف شمال إيفرات، بعد أن قرر سكان قرية الخضر المجاورة التخلي عن عريضتهم المرفوعة أمام محكمة العدل العليا. وأوضح الدكتور أحمد طيبي، وهو أحد مستشاري رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات، أن مقدمي العريضة قرروا التخلي عن القضية لأنه ثبت بالخبرة أن محكمة العدل العليا لا تقضي بالانتصاف في قضايا مصادرة الأراضي وهدم المنازل وإقامة المستوطنات. (جيروسالم بوست، ٢ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥؛ هآرتس، ٣ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥)

٣٠٥ - وفي ١ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥، نظم سكان قرية دير خاوس اجتماعا حاشدا للاحتجاج على توسيع مستوطنتي كريات سفر ونيلي الواقعتين غرب رام الله بالقرب من الخط الأخضر. وصرح القرويون بأن السلطات العسكرية أفادتهم بأنه ستجرى مصادرة ٥٠٠٠ دونم من أراضيهم لتوسيع المستوطنتين. وانفض الاجتماع بأمر قوات الأمن، ولم يبلغ عن وقوع أي مصادمات عنيفة. وأشار قرويون من قرية بيت لقيا المجاورة إلى أن الكثير من أراضيهم صودر أيضا لتوسيع مستوطنات على مقربة منهم. وأفيد أيضا بأن الجرافات واصلت أعمال الإزالة في أرض بالقرب من قرية حوسان تمهيدا لبناء طريق. وأشار قرويون من اللبد إلى أن السلطات العسكرية قررت مصادرة ٢٥٠ دونم من أراضيهم لتوسيع مستوطنة أفني خيفتز. (هآرتس، جيروسالم بوست، ٢ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥)

٣٠٦ - وفي ٢ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥، أوضح النائب العام مايكل بن - يائير في فتوى قانونية تقع في ١٧ صفحة مقدمة إلى مجلس الوزراء أنه بإمكان الحكومة قانونا أن توقف عملية البناء في جفعات تمار. وافتتح بن - يائير بيانه بالتأكيد مجددا على أن إعلان الأراضي موضوع البحث ملكا للدولة إنما هو عمل قانوني. ولاحظ أن سكان الخضر طعنوا أمام لجنة طعون ولكن عندما أقرت لجنة الطعون قرار الدولة رفضوا الاستئناف أمام محكمة العدل العليا. ولم يطعن فضلا عن ذلك في قرار اتخذ عام ١٩٩٠ بإعلان مساحات إضافية أراض مملوكة للدولة. وقال إن خطة البناء قانونية وإن كانت لم تحظ مطلقا بموافقة لجنة الاستثناءات التابعة للحكومة. وهذا ما ينطبق أيضا على عملية تخصيص الأراضي. وأوضح بن - يائير أنه وإن كانت هناك بعض أوجه القصور الشكلية فلا شك في أن عمليات التخصيص تمت بموافقة جميع الأطراف المعنية. (هآرتس، ٣ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥؛ جيروسالم بوست، ٢ و ٣ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥)

٣٠٧ - وفي ٢ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥، صوت مجلس الوزراء لصالح تعليق عملية البناء في جفعات هتمار، ولكنه صوت لصالح السماح ببدء البناء في جفعات هزاييت التي تقع على مسافة أقرب من وسط إيفرات. وأفيد بأن السلطة الفلسطينية وسكان الخضر رفضوا الحل الوسط وأن وزير السلطة الفلسطينية للحكم المحلي، المنوط بمسؤولية نزاع الخضر، صرح بقوله إن السيد رابين لا يستطيع حل المشكلة بنقل جرافاته من جانب إلى آخر من الجبل. (هآرتس، جيروسالم بوست، ٣ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥)

٣٠٨ - وفي ٢ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥ وصل عدد من الغزايين على جرارات إلى حقل تابع لمستوطنة موراغ في غوش قطيف وبدأوا يحرقون الأرض مدعين بأنها أرضهم. ونشب شجار بين سكان موراغ وزهاء

٢٥٠ فلسطينيا قدموا إلى مسرح الحادث. ووصلت وحدات جيش الدفاع الإسرائيلي ورجال شرطة الحدود ورجال الشرطة الفلسطينية واتفق الجميع على أمر سكان موراغ بوقف الأعمال الزراعية في هذه الأرض إلى أن تحقق لجنة الاتصال الإسرائيلية الفلسطينية في المسألة. (هآرتس، جيروسالم بوست، ٣ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥)

٣٠٩ - وفي ٣ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥، اجتمع عشرات الفلسطينيين في أرض بالقرب من مستوطنة موراغ في غوش قطيف ادعوا بأنها ملكهم. ونقلهم جيش الدفاع الإسرائيلي بسرعة من هذه المنطقة. واجتمعت لجنة الاتصال الفلسطينية - الإسرائيلية المشتركة بعد الظهر لبحث هذه المسألة وقررت إعطاء الفلسطينيين مهلة ٢٤ ساعة لإثبات ملكيتهم لهذه الأرض. (هآرتس، جيروسالم بوست، ٤ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥)

٣١٠ - وفي ٣ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥، وافقت لجنة مشتركة بين الوزارات أنشأها رئيس الوزراء اسحق رابين على بناء ٢٦٨ وحدة سكنية في تل جفعات هزايت المتاخمة لإيفرات. وكان مقررا لعملية البناء أن تستغرق ١٨ شهرا. (هآرتس، جيروسالم بوست، ٤ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥)

٣١١ - وفي ٣ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥، نظم عشرات من الفلسطينيين الذين يعيشون بالقرب من مستوطنة أرييل الواقعة جنوب نابلس مظاهرة في الموقع الذي كان يجري فيه العمل لبناء طريق آمن وسيج حول المستوطنة. وأشار المتظاهرون إلى أنه يجري مصادرة ٥٠٠ دونم من أراضيهم. وانضم إلى المتظاهرين أحمد الطيبي مستشار رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، وفيصل الحسيني، وهاشم محاميد عضو الكنسيات عن حزب همدش، وياسر عبد ربه وزير الإعلام في السلطة الفلسطينية. وأعلن جيش الدفاع الإسرائيلي الموقع منطقة عسكرية مغلقة وأمر المتظاهرين بالتفرق. (هآرتس، جيروسالم بوست، ٤ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥)

٣١٢ - وفي ٣ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥، اقتلعت الجرافات الإسرائيلية المئات من شجر الزيتون والعديد من كروم العنب التابعة لقريتي حوسان والخضر وهي تعمل في بناء الطريق رقم ٦٠ الذي سيصل جنوب الضفة الغربية بمستوطنة خيلو بالقرب من القدس. (الطليعة، ٥ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥)

٣١٣ - وفي ٤ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥، التقى زهاء ١٠٠ فلسطيني في مجلس بلدية البيرة للاعتراض على مصادرة نحو ٥ ٠٠٠ دونم من أراضيهم لبناء طريق رام الله الجانبي. وادعى المعارضون أيضا بأن قيود البناء حول هذا الطريق المزمع بناؤه بطول ٧,٥ كيلومترات وعرض ٢٥ مترا سيكون لها أثر يتجاوز حدود العرض المقرر لهذا الطريق. وحضر الاجتماع أيضا فلسطينيون من قرى دير دبوان وعين يبرود وبدين المجاورة واشتكوا من مصادرة الأراضي في مناطقهم. (هآرتس، جيروسالم بوست، ٥ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥)

٣١٤ - وفي ٤ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥، بدأت الجرافات العمل في جفعات هزايب. (هآرتس، جيروسالم بوست، ٥ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥)

٣١٥ - وفي ٤ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥، أفاد سكان القرى العربية المحيطة بمستوطنة أدرانيت الواقعة على الخط الأخضر جنوب قلقيلية بأن الجرافات بدأت في ٣ كانون الثاني/يناير في أعمال الإزالة تمهيدا على ما يبدو لبناء طريق أمني في أرض ادعوا بأنها ملك الفلسطينيين. (هآرتس، ٥ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥)

٣١٦ - وفي ٥ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥، نظم زهاء ٢٠٠ قروي من قرية جنيا الواقعة شمال غرب رام الله مظاهرة للاعتراض على التوسع في مستوطنة تلمون على أراضي ادعوا بأنها ملكهم، وحمل القرويون لافتات احتجاج على عمليات مصادرة الملكية وهدفوا بشعارات معادية للمستوطنين. (هآرتس، ٦ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥)

٣١٧ - وفي ٥ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥، صرحت لجنة الاتصال الإسرائيلية الفلسطينية بأنه يمكن أن تستأنف أعمال الزراعة في الأرض الزراعية بالقرب من مستوطنة موراغ التي ادعى سكان خان يونس بأنها أرضهم. وجاء هذا القرار بعد أن اتضح أن أوراق الملكية التي قدمها الفلسطينيون مزورة. ولكن الأعمال الزراعية التي كان من المقرر القيام بها في هذه الأرض تأخرت لمدة أسبوع بناء على طلب قائد القيادة الجنوبية كيما تهدأ حدة التوتر في هذه المنطقة. (هآرتس، جيروسالم بوست، ٦ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥)

٣١٨ - وفي ٦ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥، أفيد بأن المركز الجغرافي الفلسطيني المتخذ من القدس مقرا له جمع بيانات يزعم أنها تثبت أن إسرائيل أخذت، من خلال عملية مصادرة بحكم الواقع، نحو ٢٠ ٠٠٠ دونم من الأراضي في يهودا والسامرة منذ توقيع اتفاق أوسلو. وادعى خليل توفقحي، أحد الباحثين في المركز، بأن الإدارة المدنية غيرت تقسيم الأراضي إلى منتزهات وطنية ومناطق تعدين لإبقائها تحت سيطرة إسرائيل. وأكدت متحدثة باسم الإدارة المدنية صحة الأرقام التي وفرها المركز ولكنها أنكرت بشدة أن يكون تغيير تقسيم الأراضي راميا إلى ضمان سيطرة إسرائيل عليها. (جيروسالم بوست، ٦ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥)

٣١٩ - وفي ٦ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥، أفيد بأن وزارة الإسكان والتشييد تنوي البدء في بناء ١٠ ٠٠٠ وحدة سكنية في القدس الشرقية والمستوطنات المجاورة. (جيروسالم بوست، ٦ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥)

٣٢٠ - وفي ٦ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥، تجمع مئات القرويين من قرية اللبد والقرى المجاورة في دير آبان للاعتراض على قرار مصادرة أراضيهم للتوسع في مستوطنة أفنى خيفت الواقعة في منطقة طولكرم. وزرع هؤلاء القرويون مئات من شجيرات الزيتون في الأرض المقرر مصادرتها. واستخدم جيش الدفاع الإسرائيلي الغاز المسيل للدموع لتفريق الحشد وأعلن هذه المنطقة منطقة عسكرية مغلقة. ثم قام الجنود والمستوطنون المقيمون في المنطقة فيما بعد باقتلاع شجيرات الزيتون. (هآرتس، ٨ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥)

٣٢١ - وفي ٦ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥، أبلغ بأن الإدارة المدنية أصدرت أمرا بمنع الأعمال التمهيدية في نحو ٧٠٠ دونم من الأراضي بالقرب من مستوطنة تلمون في منطقة رام الله. وعلى الرغم من أن الأرض موضوع البحث أعلنت في عام ١٩٨٩ أرضا مملوكة للدولة فقد قدم سكان جينيا عدة اعتراضات على هذا الاستملاك ولا تزال اعتراضاتهم قيد المراجعة. وقدموا آخر اعتراضاتهم بعد أن شرع مستوطنو تلمون في أعمال الإزالة وبدأوا يقطعون الأشجار في الأرض المتنازع عليها. (هآرتس، جيروسالم بوست، ٦ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥)

٣٢٢ - وفي ٨ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥، أصدر قائد جيش الدفاع الإسرائيلي في قطاع غزة العميد دورون ألموغ أمرا يمنع سكان مستوطنة موراغ من مواصلة البناء أو الحراثة في الأرض الزراعية المتنازع عليها في المنطقة. (هآرتس، ٩ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥)

٣٢٣ - وفي ٧ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥، نظم زهاء ١٠٠ قروي من صفا الواقعة غرب رام الله مظاهرة احتجاج على مصادرة أراضيهم. (هآرتس، ٨ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥)

٣٢٤ - وفي ٨ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥ عاد سكان القرى الفلسطينية الواقعة حول مستوطنة تلمون إلى الأرض التابعة لقرية جينيا من أجل الاحتجاج على مصادرة الأراضي التابعة لهذه القرية لتوسيع تلمون. (هآرتس، ٩ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥)

٣٢٥ - وفي ٨ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥، أفيد بأن مؤسسة الأرض والمياه للدراسات والخدمات القانونية الفلسطينية ادعت بأن إسرائيل صادرت في الأسبوعين السابقين فقط ٣٠٠ ٨ دونم من الأراضي المملوكة للفلسطينيين في الضفة الغربية. (هآرتس، ٩ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥)

٣٢٦ - وفي ٩ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥، منعت قوات الأمن انعقاد اجتماع حاشد للاحتجاج بالقرب من قرية الخضر. وأفيد فضلا عن ذلك بأن بعض القرويين من يطه الواقعة بالقرب من مستوطنة أوتنيل اعترضوا سبيل الجرافات التي كانت تحرث الأرض لبناء طريق أمني جديد على أرض ادعوا بأنها أرضهم. وتدخلت الإدارة المدنية وأوقف العمل. واتفق على أن تنظر الإدارة المدنية في حقوق هؤلاء القرويين الادعائية في ملكية هذه الأرض. (هآرتس، ١٠ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥)

٣٢٧ - وفي ١٠ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥، صرح رئيس الوزراء اسحق رابين بأن الحكومة تنوي الاحتفاظ بخططها لبناء حي يهودي في هار حوماه الواقعة بعد الخط الأخضر عند الحدود البلدية الجنوبية للقدس. وأوضح السيد رابين أنه لا يمكن إقامة مبان إضافية في العاصمة بدون مصادرة أراض. وأضاف قائلا إنه في حالة هار حوماه التي من المقرر أن تبنى فيها ٢٠٠٠ وحدة سكنية في المرحلة الأولى، صودر ٧٠ في المائة من الأرض من اليهود، لا من العرب. وأعلنت منظمة التحرير الفلسطينية أنها ستعلق محادثات السلم إذا بني هذا الحي. وأفيد فضلا عن ذلك بأن السيد رابين فوض عمدة معاليه ادوميم بإصدار رخص لبناء ٧٩٠ وحدة

سكنية في الموقع ٦ جنوب شرق المدينة. وأفيد بأن البناء سيبدأ في غضون أيام قليلة. (هآرتس، ١١ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥)

٣٢٨ - وفي ١٠ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥، بدأ مجلس المستوطنات اليهودية في يهودا والسامرة وغزة عملية تمهيد وتسييج للأراضي في مكان يقع على مسافة ٤٠٠ متر جنوباً غربي مستوطنة القانة. وأتت هذه العملية عملاً بقرار المجلس البدء بأعمال تسييج الأرض وتمهيدها لقطع الأشجار في الأراضي المملوكة من الدولة، المدرجة في المخططات الأصلية لعشرات المستوطنات. وكان عشرات الفلسطينيين (عدة مئات، حسبما أفادت هآرتس) من قرية زاويزا ينظرون إلى ذلك، وحاولت قلة منهم الوصول إلى الموقع، المسمى غيوات هاتسوفيه، ولكن أوقفهم شرطة الحدود وقوات الدفاع الاسرائيلية، التي استخدمت الغاز المسيل للدموع لتفريق الجموع. وألقي القبض على ثلاثة فلسطينيين. وأفادت التقارير أنه تم اقتلاع أغراس أشجار الزيتون الجديدة، التي كان بعض الفلسطينيين قد زرعوها قبل ذلك بأسابيع. وبعد أن أنجز المستوطنون العمل، أصدرت الإدارة المدنية أمراً يمنع استمرار الأعمال. على أن المجلس أشار إلى أنه يزمع الاستمرار في حماية أرض الاستيطان من السرقة من قبل العرب (هآرتس، جيروسالم بوست، ١١ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥).

٣٢٩ - وفي ١١ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥، منعت عناصر قوات الدفاع الاسرائيلية ما يناهز ٢٠٠ فلسطيني مقيم في كفر الديك في منطقة السامرة الغربية من القيام بمسيرة باتجاه مستوطنة آلي زحاف، احتجاجاً على أعمال التمهيد في قطعة أرض مساحتها ٩٠ دونماً، بالقرب من المستوطنة. وعندما وصلت المسيرة إلى الموقع الذي كان الجنود موزوعين فيه، قيل لهم إنه لا يمكنهم تجاوز تلك النقطة. وبعد أن تفرق معظم المتظاهرين، أخذ عدد منهم يرشق الجنود بالحجارة. وردت قوات الدفاع الاسرائيلية بإطلاق قنبلة يدوية شالة للحركة على الجماهير. (هآرتس، جيروسالم بوست، ١٢ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥)

٣٣٠ - وفي ١٢ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥، أعلنت الإدارة المدنية أنها ستسلم الشرطة وثائق تبين أن مجلس بنيامين الإقليمي قد أنشأ طريقاً طوله كيلومتران في السامرة، بدون الحصول على الإجازة اللازمة وبالرغم من وجود أمر صادر عن الإدارة المدنية بالتوقف عن العمل عليه. وذكر الناطق باسم المجلس أن الطريق - الذي قام المجلس بتمويل إنشائه - كان قد أنجز في الفترة التي صدر فيها الأمر. وعلاوة على ذلك، قال الناطق بلسان المجلس أنه لما كان هذا الطريق هو بالفعل توسيع لدرب كان موجوداً، فإن هذا التوسيع لا يستدعي، بموجب القانون التركي، أي إذن من الإدارة المدنية. (هآرتس، جيروسالم بوست، ١٣ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥)

٣٣١ - وفي ١٣ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥، أفادت مصادر اسرائيلية أن مجلس القدس الكبرى سيقدم إلى وزارة الداخلية الاسرائيلية خططا جديدة لجعل القدس الكبرى بأكملها، بما في ذلك المستوطنات الواقعة خارج الخط الأخضر، مجموعة بلدية موحدة. وسيترأس منطقة المدينة الموسعة الجديدة مجلس بلدي منتخب يعمل مع عمدة القدس. (جيروسالم تايمز، ١٣ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥)

٣٣٢ - وفي ١٥ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥، وهو يوم الشجرة، انطلق مئات القرويين الفلسطينيين من الضفة الغربية باتجاه الأراضي المتنازع عليها حول قراهم، وزرعوا آلاف أغراس الزيتون فيها. واحتفل بيوم الشجرة في قرية الخضر، قرب عفرات، والبيرة، قرب بزاغوت، وبيت حجي جنوبي الخليل، وفي اسكاكا قرب آريال، وفي كفر الديك قرب نابلس، وفي اللاواد قرب طولكرم. وفي وادي العين، بالقرب من البيرة، أصدر الجنود أوامر إلى القرويين بالتوقف عن زرع الأشجار وصادروا عددا من بطاقات الهوية. ولم يبلغ عن وقوع أي مواجهات أخرى. (هآرتس، جيروسالم بوست، ١٦ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥).

٣٣٣ - وفي ١٦ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥، تظاهر عدد يناهز ٥٠ من المقيمين في عزون والقرى المجاورة بالقرب من مستوطنة أورانيت، الواقعة قرب الخط الأخضر جنوبي قلقيلية، احتجاجا على إنشاء طريق أمنية وإقامة سياج حول المستوطنة، على أراض ادعوا أنها أراضيهم. وحاول القرويون إزالة السياج، لكن المستوطنين حالوا دون قيامهم بذلك. وأفيد أن أحد المستوطنين أطلق عيارا ناريا في الهواء. وفرق جنود قوات الدفاع الاسرائيلية المتظاهرين الفلسطينيين بقنابل يدوية شالة للحركة. (هآرتس، جيروسالم بوست، ١٧ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥)

٣٣٤ - وفي ١٧ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥، شارك آلاف الفلسطينيين في مظاهرات نظمها اللجنة الفلسطينية لمناهضة الاستيطان احتجاجا على مصادرة أراض في الضفة الغربية. وسار نحو ثلاثة آلاف شخص (٥٠٠ على ما ذكرت جيروسالم بوست) من البيرة نحو مستوطنة ابزاغوت المجاورة، احتجاجا على مصادرة أراض لإنشاء طريق تجاوز. وأعلن الجنود أن هذا التجمع غير شرعي وفرقوا المتظاهرين بالقوة بعد ذلك بقليل، مستخدمين القنابل اليدوية الشالة للحركة وبضرب المتظاهرين ودفعهم. واحتجز لفترة قصيرة د. عزمي الشعبي، وزير السلطة الفلسطينية للشباب والرياضة و د. أحمد الطيبي، مستشار ياسر عرفات. واحتجز ثلاثة شبان (شابان، في تقارير هآرتس) وأصيب جندي برأسه بحجر رشق به عندما كان الجيش يفرق الجماهير. وفي الخليل، سار المتظاهرون بهدوء نحو بيت حجي، احتجاجا على إنشاء طريق يصل الطريق العام بكريات أربع. وجرت مظاهرة ثالثة في كفر الديك، غربي أرييل. وتم تفريق هاتين المظاهرتين بدون أي حوادث. (هآرتس، جيروسالم بوست، ١٨ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥).

٣٣٥ - وفي ١٧ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥، أفادت التقارير أن وزارة البناء والإسكان قد أعدت تقريرا عن إنشاء المباني في الأراضي المحتلة، يفيد أنه تم تخصيص ١٤٠ مليون شيقيل اسرائيلي جديد في عام ١٩٩٤ للبناء في الضفة الغربية، في حين أن هناك اعتمادا في ميزانية عام ١٩٩٥ قدره ٩٥ ٠٠٠ شيقيل اسرائيلي جديد. ويفيد هذا التقرير أن الخطط الموضوعة لعام ١٩٩٥ تتضمن استثمار ما يناهز ٦٠ مليون شيقيل اسرائيلي جديد في ٢ ٢٠٠ وحدة سكنية في مستوطنات معاليه ادويم وغيغات زائيف وبيطار، مما سيزيد من عدد السكان اليهود في الضفة الغربية زيادة قدرها ١٢ ٠٠٠ نسمة. وفي الميزانية اعتماد إضافي قدره مليون شيقيل اسرائيلي جديد لبناء خمسين وحدة سكنية في وادي الأردن. ومن المقرر بناء ما مجموعه ٣٠ ٠٠٠ وحدة سكنية وراء الخط الأخضر. وذكرت الوزارة أن بناء هذه الوحدات يجري في إطار عقود موقعة مع المشتريين في عهد حكومة الليكود، مؤكدة أن الحكومة لم تمنح أي مساعدة لبيع الـ ٣ ٠٠٠ شقة

الشاغرة في الأراضي المحتلة (هآرتس)، ١٧ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥؛ جيروسالم بوست، ١٨ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥).

٣٣٦ - وفي ١٧ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥، أفادت التقارير أن هناك دراسة استقصائية أجريت بمبادرة من العمدة ديدي تزوكر (ميريتز)، ذكرت أن مئات الوحدات السكنية هي حالياً قيد البناء في أكثرية مستوطنات الأراضي المحتلة؛ وأفادت هذه الدراسة التي شملت ٤٩ مستوطنة في الضفة الغربية، كان القطاع الخاص يضطلع بمعظم أعمال البناء، بدون أي تمويل من القطاع العام، مع أن السلطات المحلية والمسؤولين الحكوميين أصدروا الترخيص بالبناء. فقد ورد في الدراسة الاستقصائية - التي لم تشمل معالهُ أدوميم، وبيطار، وكريات أربع، ومستوطنات وادي الأردن والمستوطنات الواقعة في منطقة السامرة الشمالية، أن هناك حالياً ٣٢٥ وحدة سكنية قيد الإنشاء في الضفة الغربية. وأبرز العمدة تزوكر أن القطاع الخاص يستخدم للبناء كطريقة للالتفاف على تعهد الحكومة في عام ١٩٩٢ بتجميد إنشاء المستوطنات. (هآرتس، ١٧ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥).

٣٣٧ - وفي ١٨ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥، قال حاييم عفيف، رئيس المجلس المحلي لمعالهُ أفراييم، أنه تم مؤخراً إنجاز إنشاء ٤٦ شقة جديدة في المستوطنة. وفي نفس الوقت، ذكر يوسي كاباه، رئيس مجلس أدوميم المحلي، أن البنية التحتية لمائتي وعشرين شقة جديدة أنجز العمل فيها مؤخراً، وأنه قد بيع منها فعلاً نحو ١٨٠ شقة. وبالإضافة إلى ذلك، أشار السيد كاباه أن لجنة الاستثناء التابعة للحكومة وافقت على إنشاء ضاحية جديدة، فيها ٢٨٠ وحدة سكنية في المستوطنة، مضافاً إلى ذلك أن هذه المستوطنة تحاول جمع أموال للبدء بتمهيد الأراضي وأعمال إنشاء الهياكل الأساسية. (هآرتس، ١٨ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥؛ جيروسالم بوست، ١٩ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥).

٣٣٨ - وفي ٢٠ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥، أفادت وثيقة أعدها وزير الحكومة المحلية في السلطة الفلسطينية، صائب عريقات، أن السلطات الإسرائيلية صادرت بين أيلول/سبتمبر ١٩٩٣ وتشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٤ مساحة ٣ ٠٠٠ دونم من الأراضي الفلسطينية (ولا يشمل ذلك الأراضي المصادرة في القدس الشرقية). وأضاف التقرير أن ٧٩ في المائة من أراضي القدس قد أصبحت عملياً تحت سيطرة إسرائيلية. وأشار التقرير أيضاً إلى أن ٦ في المائة من منطقة القدس الشرقية صودرت مؤخراً لإنشاء طرق جديدة، في حين أنه تم تصنيف ٤٠ في المائة منها "كمناطق خضراء" لا يسمح بالبناء فيها. (جيروسالم تايمز، ٢٠ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥).

٣٣٩ - وفي ٢٢ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥، أفادت التقارير أن ثمة ٢ ٠٠٠ وحدة سكنية قيد الإنشاء في معالهُ أدوميم، طرح فعلاً للبيع ٨٠٠ منها. (هآرتس، ٢٢ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥)

٣٤٠ - وفي ٢٣ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥، أفاد المركز الفلسطيني لأبحاث الأرض والمياه أن مستوطنين من مستوطنة آدم بدأوا العمل على ٣٠٠٠ دونم من الأراضي المزروعة، التي يملكها أهالي قرية جبعة في منطقة رام الله. (الطليعة، ٢٦ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥)

٣٤١ - وفي ٢٥ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥، وافقت اللجنة الوزارية المعنية بالمستوطنات، المنشأة في ٢٢ كانون الثاني/يناير، على إنشاء ١٠٨٠ وحدة سكنية في معاله أدوميم، عام ١٩٩٥. على أن الحكومة أشارت إلى أنها، بدل بيع جميع الوحدات في ١٩٩٥، ستباع ٥٠٠ وحدة فقط في ١٩٩٥، وما تبقى، في عام ١٩٩٦. وبالإضافة إلى ذلك، كانت اللجنة قد وافقت على خطط إنشاء ٩٠٠ وحدة غيرها في بيطار، وخطط بناء ٨٠٠ وحدة في غيفات زائيف. ووافقت اللجنة أيضا على مواصلة إنشاء الـ ١٠٢٦ وحدة في بيطار، الذي بدأ قبل أربعة أشهر من ذلك، و ٧٩٧ وحدة في مراحل الإنشاء الأولى في معاله أدوميم، وإنجاز نحو ٣٤٠ وحدة في غيفات زائيف. ووافقت اللجنة كذلك على البناء الذي بدأته الحكومة لـ ٥٠ وحدة سكنية في وادي الأردن. وذكرت إذاعة إسرائيل أن وزير الخارجية شمعون بيريز قال إن اللجنة وافقت أيضا على مواصلة بناء الـ ٧٠٠٠ وحدة، التي بلغت فعلا مراحل متقدمة من الإنشاء. (هآرتس، جيروسالم بوست، ٢٦ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥)

٣٤٢ - وفي ٢٧ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥، أفادت التقارير أن جرافة "بولدوزر" من المجلس الإقليمي لمات بنيامين بدأت الأعمال التأسيسية على رابية قرب مستوطنة كهف يعقوب، تقع وراء مخيم اللاجئين في قلندية. والعمل، الذي بدأ فيما يبدو قبل ١٠ أيام، كان يجري حسبما أفادت التقارير في إطار حملة، قررت لجنة العمليات التابعة لمجلس المستوطنات اليهودية في يهودا والسامرة وغزة البدء فيها سرا، خلال جلسة عقدت يوم ٢ كانون الثاني/يناير. وأفيد أن شعار هذه الحملة هو "لا ينبغي لشعب أن يتاجر بأرضه". (هآرتس، ٢٧ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥)

٣٤٣ - وفي ٢٩ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥، قال رئيس المجلس الإقليمي لوادي الأردن أن عدد المستوطنين في وادي الأردن قد ارتفع بنسبة تناهز ٩ في المائة عام ١٩٩٤ وأن من المحتمل أن تحظى المنطقة بنسبة نمو مماثلة في عام ١٩٩٥. (جيروسالم بوست، ٣٠ كانون الثاني/يناير ١٩٩٥)

٣٤٤ - وفي ١ شباط/فبراير ١٩٩٥، وافقت اللجنة الفرعية للتخطيط والإنشاء لمنطقة القدس على المرحلة الأولى لإنشاء ضاحية جديدة في حار حومه. ووفقا لهذه الخطة، ستبنى في المرحلة الأولى ٦٥٠٠ وحدة سكنية على أرض تمتد على ١٨٥٠ دونما (من أصل ما مجموعه ٦٠٠٠ دونم) بين سور بهار وبيت ساعور، الواقعة على الطرف الجنوبي لحدود بلدية القدس. وهناك ٢٥٠٠ وحدة سكنية أخرى مخطط لإنشائها في المرحلة الثانية. وأفيد أن من المفترض أن تكمل هذه الضاحية الجديدة إغلاق حلقة الضواحي اليهودية حول القدس. وكشفت مصادر البلدية أن العمل في الهياكل الأساسية سيبدأ بعد فترة شهر. (هآرتس، ٢ شباط/فبراير ١٩٩٥)

٣٤٥ - وفي ١ شباط/فبراير ١٩٩٥، أبلغت لجنة الدفاع عن الأرض في الضفة الغربية عن أنشطة استيطانية جديدة في قرى ترمس آية وعين سافوت وساموع. واقتلع عدد من الأشجار يتجاوز الـ ٣٠٠ ١ وتم تسييج مساحات شاسعة. (الطليعة، ٢ شباط/فبراير ١٩٩٥)

٣٤٦ - وفي ٣ شباط/فبراير ١٩٩٥، أفيد أنه بالرغم من التحذير الذي أطلقه رئيس الوزراء اسحاق رابين من مواصلة بناء المستوطنات، شهدت الضفة الغربية في الأسبوع السابق، زيادة في أعمال المصادرة والاستيطان. وتضمن هذا النشاط أشغالا لشق طريقين جديدين في نابلس تصلان إلى مستوطنتي كادوميم وكفرعتسيون؛ وقيام قوات الدفاع الاسرائيلية باقتلاع ٢ ٠٠٠ شجرة زيتون من أراض تابعة لقرية بيت اللد في منطقة طولكرم؛ وإنشاء حي جديد قرب مستوطنة كوشاف ياكوف؛ ومصادرة مساحة غير محددة من الأراضي "للمنفعة العامة" في البيرة. (جيروسالم تايمز، ٣ شباط/فبراير ١٩٩٥)

٣٤٧ - وفي ٨ شباط/فبراير ١٩٩٥، أفيد أنه تم بناء نحو ٢ ١٠٠ وحدة سكنية في شفاط ريدج، في القدس الشمالية، إضافة إلى بضع مئات من البيوت ينتظر انجازها في الشهرين أو الثلاثة المقبلة (جيروسالم بوست، ٨ شباط/فبراير ١٩٩٥)

٣٤٨ - وفي ٩ شباط/فبراير ١٩٩٥، أفيد أن ٢٠ من سكان الخليل تلقوا اشعارات من القائد العسكري الاسرائيلي في القطاع الأوسط يحظر عليهم بموجبها دخول أرضهم. وشمل هذا التدبير ٧٥٠ دونما من الأرض التي كانت قد صودرت لشق طريق فرعية للمستوطنات اليهودية المجاورة. (الطليعة، ٩ شباط/فبراير ١٩٩٥)

٣٤٩ - وفي ١٤ شباط/فبراير ١٩٩٥، أفيد أن مجلس المستوطنات اليهودية في يهودا والسامرة وغزة بدأ مؤخرا حملة لبيع شقق لليهود في الخارج حتى يتمكنوا من تأجيرها للاسرائيليين الذين يريدون الانتقال إلى داخل الأراضي، من الذين يعجزون عن توفير المبلغ اللازم لشراء الشقق أو عن تلبية شروط الحصول على قرض عقاري. وقد رفض الناطق باسم المجلس، يحيال لايتز، كشف موقع الشقق، مكتفيا بالقول إنها تقع في مناطق "كالقدس الكبرى". (جيروسالم بوست، ١٤ شباط/فبراير ١٩٩٥)

٣٥٠ - وفي ١٦ شباط/فبراير ١٩٩٥، أفيد أن خطة استيطان القدس تضمنت بناء ٤ ١٠٠ وحدة سكنية مقسمة كما يلي: جابات زائييف (٨٠٠)، بيطار (٩٠٠)، معالي ادوميم (٢ ٠٠٠) وكریات اسفار (٤٠٠). كما ورد في الخطة توسيع ست مستوطنات بمساحة إضافية تبلغ ١٦٠ ٤ دونما من الأرض. (الطليعة، ١٦ شباط/فبراير ١٩٩٥).

٣٥١ - وفي ٢١ شباط/فبراير ١٩٩٥، بدأت الجرافات الاسرائيلية بتمهيد مناطق واسعة من الأراضي الزراعية في سور باهر، جنوب القدس. وقد جرى القيام بالعمل تحضيراً لشق الطريق الدائري الشرقي، وهو طريق جديد خطط له كي يحيط بالقدس الشرقية. وذكر سكان محليون أن الطريق الجديد سيدمر ٥٠٠

أُكْرِ من الأراضي في سور باهر ويؤدي إلى اقتلاع عدد كبير من الأشجار. (جيروسالم تايمز، ٢٤ شباط/فبراير ١٩٩٥)

٣٥٢ - وفي ٢٢ شباط/فبراير ١٩٩٥، ذكر دورون شورير، المدير العام لوزارة النقل، أنه في الأشهر المقبلة ستعتمد الوزارة إلى إعطاء موافقتها النهائية على شق طريق سريع مثير للجدل حول القدس الشرقية. وذكر السيد شورير أن مرور جزء من الطريق السريع المقترح عبر الأراضي الخاضعة للإدارة لم يشكل حتى عاملاً يؤخذ في الاعتبار في قرارهم، مشيراً إلى أن هدف المشروع المتمثل في إبقاء القدس موحدة لم يشكل بالنسبة إلى الوزارة إلا حافزاً للمضي قدماً فيه. ومن المقرر أن يبدأ الطريق السريع، أو الطريق الدائري الشرقي، جنوب شرق القدس، بالقرب من سور باهر، منطلقاً إلى الشمال الشرقي عبر العزرية وأطور، ليتصل بعد ذلك بالطريق السريع معالي أدوميم بالقدس. (جيروسالم بوست، ٢٣ شباط/فبراير ١٩٩٥)

٣٥٣ - وفي ٢٣ شباط/فبراير ١٩٩٥، أرسل السكان الفلسطينيون في البيرة عريضة إلى رئيس الوزراء الاسرائيلي، بوصفه رئيساً للدفاع، يطلبون إليه فيها إلغاء الأمر العسكري T/26/94، الذي يسمح بمصادرة منطقة واسعة جداً من الأراضي العربية لشق طريق جديدة تربط بين مستوطنتين يهوديتين. (الطلية، ٢٣ شباط/فبراير ١٩٩٥)

٣٥٤ - وفي ٥ آذار/مارس ١٩٩٥، قررت لجنة حماية الأراضي المملوكة للفلسطينيين القيام في المستقبل القريب باحتجاج يدوم عدة أيام على الاستيلاء على أراض يملكها فلسطينيون. وقررت اللجنة من جملة أمور، الاعلان عن يوم تضامن مع سكان قريتي مسلفيت والديك، بعد أن أبلغ أنهم يخشون مصادرة أراضيهم لتوسيع مستوطنات مجاورة. كما قررت اللجنة نشر مطبوعة دورية تحوي معلومات عن الخلافات بين الفلسطينيين والمستوطنين في الضفة الغربية. (هآرتس، ٧ آذار/مارس ١٩٩٥)

٣٥٥ - وفي ١٠ آذار/مارس ١٩٩٥، أفيد أن السلطات الاسرائيلية طردت نحو ٥٠ أسرة من البدو مع خرافهم إلى ٣٠٠٠ من قطعة أرض أعلنت منطقة عسكرية مغلقة. وفي تطورات مستقلة، أفيد عن أنشطة للمستوطنين في قرى فلسطينية مختلفة مثل صلفيت حيث تم تمهيد مناطق واسعة بالجرافات، وسنيريا، قرب قلقيلية، حيث جرت إحاطة قطعة أرض بالأسلاك الشائكة. وعلى بعد خمسة عشر كيلومتراً إلى الشرق من قلقيلية، صادرت السلطات الاسرائيلية ١٠٠ أكر من أراض تابعة لقرية دير أستيه بغية ضمها إلى مستوطنة عمانوئيل. (جيروسالم تايمز، ١٠ آذار/مارس ١٩٩٥)

٣٥٦ - وفي ١٦ آذار/مارس ١٩٩٥، أفيد أن رئيس بلدية القدس ايهود اولمرت أعلن أنه من المتوقع أن تتم الموافقة قريباً على شق الطريق الدائري الشرقي المثير للجدل. وذكر السيد أولمرت أن الحكومة ستوافق على شق الطريق لأنه يعتقد أنه يتناسب تماماً وخطط الفصل بين السكان الاسرائيليين والفلسطينيين. واستناداً إلى السيد أولمرت، سيتمكن هذا الطريق السريع آلاف الفلسطينيين الذين ينتقلون يوماً إلى وسط

المدينة من تجنب المرور بالمدينة للوصول إلى مناطق تقع شمال القدس وجنوبها. (جيروسالم بوست، ١٦ آذار/مارس ١٩٩٥)

٣٥٧ - وفي ١٦ آذار/مارس، أفيد أن التوتر بين الفلسطينيين والمستوطنين تصاعد مؤخراً في أنحاء عدة من الضفة الغربية بسبب اقتلاع أشجار زرعها سكان القرى، ومواصلة أعمال التسييج وشق الطرق حول المستوطنات. وكان فلسطينيو الضفة الغربية قد اشتكوا طوال الأسبوعين الماضيين من الزيادة الحادة في قطع الشجيرات والأشجار، ولا سيما أشجار الزيتون، في أراضٍ متاخمة للمستوطنات. وقد عمد المستوطنون في بعض الحالات إلى اقتلاع الأشجار في إطار عمليات تسييج المستوطنات. وفي حالة أخرى، اقتلع المستوطنون أو عمال الإدارة المدنية شجيرات زيتون كان الفلسطينيون قد زرعوها في أراضٍ متاخمة للمستوطنات تأكيداً لحقوقهم في ملكية الأرض. وأفيد عن اقتلاع أشجار في مواقع عدة خلال الأيام السابقة:

(أ) ففي ١٤ آذار/مارس ١٩٩٥، حاول ثلاثة فلسطينيين من قرية جبل جلاس، الواقعة بالقرب من مستوطنة كريات أربع، إيقاف جرافات تقوم بأعمال تدعيم حول المستوطنة. وأشار سكان القرية أن مستوطنا ضرب امرأة بعقب مسدسه مما أدى إلى إصابتها بجرح طفيف في الرأس؛

(ب) وفي ١٤ آذار/مارس ١٩٩٥، اقتلعت جرافة عسكرية عشرات الأشجار المثمرة في قرية دير استيه في منطقة نابلس بالقرب من الطريق المؤدية إلى مستوطنة ياكير؛

(ج) واقتلعت مؤخراً عشرات الأشجار من أراضٍ تمت مصادرتها من قرى واقعة قرب رام الله حيث أفيد أن العمل كان قد بدأ في بناء طريق فرعية؛

(د) وفي ١٤ آذار/مارس ١٩٩٥، أودع سكان قرية ترمس عيا، الواقعة بالقرب من مستوطنة شيلا، شكوى لدى الشرطة بعد ما جرى اقتلاع عشرات من أشجار الزيتون التي يملكونها؛

(هـ) وفي مطلع الأسبوع اقتلعت عشرات الأشجار من أرض تابعة لقرية بورين بالقرب من نابلس. وأفيد أن سكان القرية يشتبهون في أن يكون مستوطنون من مستوطنة براشا وراء هذا العمل.

وفي تطور ذي صلة، نشر يوناث سابيش، وهو باحث في جامعة النجاح، نتائج أبحاثه التي أظهرت أن الاسرائيليين اقتلعوا ٢٥٠ ٥ شجرة زيتون في الضفة الغربية بين كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤ وكانون الثاني/يناير ١٩٩٥. وقدر السيد سابيش أنه منذ بدء الانتفاضة في كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٧ حتى كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤، تم اقتلاع ١٧٠ ٠٠٠ شجرة مثمرة يملكها فلسطينيون في الضفة الغربية، فأدى ذلك إلى وقوع أضرار بلغت قيمتها نحو ١٠ ملايين دولار (هآرتس، ١٦ آذار/مارس ١٩٩٥).

٣٥٨ - وفي ١٧ آذار/مارس ١٩٩٥، أفاد خليل تفكجي، رئيس قسم الجغرافيا في جمعية الدراسات والبحوث العربية التي مقرها القدس، أنه يجري حالياً شق العديد من الطرق الفرعية حول المراكز السكنية الفلسطينية الرئيسية. كما يجري تمهيد الأرض تحضيراً لشق طريق فرعية حول جنين. وفي هذه الحالة ستتأثر ١٢٥ أكراً من الأراضي الزراعية والحرثية المملوكة لسكان قرية عانين. كما كان يجري التحضير لشق طريق جديدة في منطقة رام الله حول مستوطنة غيفعات زاييف. ويهدد هذا التدبير مئات الأكرات من الأراضي التابعة لقرى جيب وبيتونيا وبيت عجرة. (جيروسالم تايمز، ١٧ آذار/مارس ١٩٩٥)

٣٥٩ - وفي ٢١ آذار/مارس ١٩٩٥، أفيد أن نائب وزير الدفاع موردهاي غور أعلن أن إسرائيل ستحاول الإبقاء على المستوطنة اليهودية في الخليل على حالها في أي تسوية دائمة مع الفلسطينيين. وذكر السيد غور أيضاً أن مزاعم المستوطنين بأن الحكومة قررت التخلي عنهم لا أساس لها. وكشف النقاب عن أنه في وقت سابق من الأسبوع قررت الحكومة بشكل لا لبس فيه توظيف القسم الأكبر من ميزانية الأمن في مستوطنات الأراضي وفي الطرق المؤدية إليها. (هآرتس، جروسالم بوست، ٢١ آذار/مارس ١٩٩٥)

٣٦٠ - وفي ٢٢ آذار/مارس ١٩٩٥، أطلق المجلس الإسلامي الأعلى نداءً من أجل المساعدة الدولية لإيقاف عمليات التنقيب التي يجري القيام بها على طول جدران الحرم الشريف. وذكر السيد محمد نسييه، نائب رئيس المجلس، في مؤتمر صحفي، أن عمليات التنقيب قرب المسجد الأقصى تهدد الأملاك التابعة للمسلمين في المنطقة. وزعم السيد نسييه أن سلماً في المدرسة العمرية الواقعة خارج المسجد الأقصى، قد انهار نتيجة لعمليات التنقيب، مضيفاً أن خطط بناء مدخل شمالي لنفق الحائط الغربي (حائط المبكى) عند درب الآلام من شأنها زرع القلق في نفوس سكان الحي الإسلامي. أما الناطقة باسم سلطات الأثرية افرات اورباخ فقد نفت المزاعم التي مفادها أن أعمال التنقيب ألحقت أضراراً بأبنية المنطقة. (هآرتس، جيروسالم بوست، ٢٢ آذار/مارس ١٩٩٥)

٣٦١ - وفي ٢٣ آذار/مارس ١٩٩٥ بدأ مستوطنون من مستوطنة شاكيد أعمالاً لشق طريق جديدة في أراض زراعية مملوكة للسكان العرب في قرية عانين، في منطقة جنين. كما جرى وضع اليد على أراض عربية في قرية شعفاط، في منطقة طولكرم، لشق طريق. ولم يكن قد أصدر أي أمر مسبق بالمصادرة. وفي تطور مستقل، قضت خطة إسرائيلية جديدة تتعلق بمستوطنة عمانوئيل بمصادرة مئات الدونمات من أراض تابعة لقرية دير استيه. (الطلية، ٢٣ آذار/مارس ١٩٩٥)

٣٦٢ - وفي ٢٩ آذار/مارس ١٩٩٥، أرسل جيش الدفاع الإسرائيلي اشعارات إلى أصحاب الأراضي الفلسطينيين في منطقة الخليل باخلاء أراضيهم، لأسباب أمنية. وقد أعطي أصحاب الأراضي في قرى يطة، وكرم اسفي، وطوباس، وايفير، وعبيد، ومكورا مهلة ١٢ ساعة للمغادرة. وتقع جميع هذه الأراضي بالقرب من مستوطنات يهودية. (جيروسالم تايمز، ٢١ آذار/مارس ١٩٩٥)

٣٦٣ - وفي ٣٠ آذار/مارس ١٩٩٥، منعت قوات الأمن سكان قرية الخضر من التوجه إلى تلة غنفعات هاتامار لحراسة أراضيهم. (هآرتس، ٣١ آذار/مارس ١٩٩٥).

واو - معلومات تتعلق بالجولان العربي السوري المحتل

٣٦٤ - في ١٤ شباط/فبراير ١٩٩٥، نفذ السكان الدروز البالغ عددهم ٢٥ ٠٠٠ شخص في مرتفعات الجولان إضراباً عاماً لمناسبة ذكرى إمتداد القانون الاسرائيلي إلى المنطقة. وقد نفذت القرى الدرزية الاضراب تنفيذاً كاملاً إذ أغلقت فيها المتاجر والمدارس ومكاتب المجلس المحلي. كما شارك مئات من سكان القرى في التظاهرات. ونظمت أعداد كبيرة من الناس، يحمل بعضهم أعلاماً سورية والشعار الوطني السوري، مسيرة وتجمعاً في بقعاتا. وسارت في وقت لاحق تظاهرة شبيهة في مجدل شمس، أطلق فيها المحتجون شعارات معادية لاسرائيل وأعلنوا ولاءهم لسوريا ولاخوتهم هناك. وفي مرحلة من المراحل، رشقت قوات الأمن بالحجارة في مجدل شمس، إلا أنه لم تقع إصابات أو تحصل اعتقالات. وتجمع عدد كبير من الناس طيلة الصباح في الجانب السوري من الحدود، هتفوا برسائل عبر الحدود وأنشدوا أغاني وطنية سورية. إلا أن الشرطة أوقفت الساحة الرئيسية في مجدل شمس وكل الطرقات المؤدية إلى المنطقة بالقرب من الحدود المعروفة محلياً بـ "تلة الهتاف"، حيث يرأسل السكان أقاربهم في الجانب السوري عند طريق الهتاف (هآرتس، جروسالم بوست ١٥ شباط/ فبراير ١٩٩٥)

٣٦٥ - وفي ١٤ آذار/مارس ١٩٩٥، عقدت هيئة سكان مرتفعات الجولان اجتماعاً عاجلاً في كاتزين يهدف إلى تنسيق الحملة الهادفة إلى إبقاء المنطقة تحت الحكم الاسرائيلي. ولم تكشف للصحافة أي تفاصيل عن حملة العمل هذه، لكنه كان واضحاً أنها تهدف إلى تحقيق توافق آراء شعبي ضد الانسحاب. وشدد زعماء اللجنة على أن تنمية المنطقة وتعزيز أنشطة الاستيطان هناك ستستمر بوتيرة كاملة. كما أشاروا إلى أن الحكومة تنوي في عام ١٩٩٥ إنفاق نحو ١٠٠ مليون شاقل جديد لتطوير وتحسين الطرقات والمواقع السياحية والهياكل الأساسية، وهو مبلغ يوازي تقريباً المبلغ الذي خصص لهذه الأغراض في السنة السابقة. وفي تطور ذي صلة، سلط بيان صحافي أصدره رئيس المجلس المحلي في كاتزين في ١٣ آذار/مارس، الضوء على الافتتاح الأخير لمعمل تبلغ قيمته ١,٥ مليون دولار ومكتب جديد للبريد في المستوطنة. (هآرتس، جروسالم بوست، ١٥ آذار/مارس ١٩٩٥)

٣٦٦ - وفي ١٩ آذار/مارس ١٩٩٥، أفيد أن لجنة سكان مرتفعات الجولان تنوي الشروع فيما وصفه المنظمون بـ "أضخم حملة إعلامية وأكثرها تكلفة شهدتها البلاد قط". وستشمل الحملة، المقرر بدؤها في عيد الفصح، معرضاً متنقلاً في كل من المدن والقرى الرئيسية طوال فترة تمتد ستة أشهر، بهدف تقريب الجولان من الرأي العام ولا سيما من الأشخاص الذين لم يزوروا المنطقة مؤخراً. (جروسالم بوست، ١٩ آذار/مارس ١٩٩٥).

٣٦٧ - وفي ٢٦ آذار/مارس ١٩٩٥، شرعت لجنة سكان مرتفعات الجولان في حملة لجمع الأموال بواسطة البريد المباشر في كل أنحاء البلاد. وذكر الناطق باسم اللجنة، اوري هايتنر، أنه كجزء من العمل، وزعت منشورات بواسطة البريد على أكثر من ١٥٠ ٠٠٠ مناصر تضمنت نداء لتقديم التبرعات (هآرتس، جيروسالم بوست، ٢٧ آذار/مارس ١٩٩٥).

— — — — —